اليوميات الفلسطينية

لسنة 2024

إعداد وتحرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2024

إعـداد وتحـرير

أ. د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبـة

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

The Palestine Daily Chronicle
Year 2024

Prepared and Edited by:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh
Rabi‘ Mohammad el-Dannan
Wa’el ‘Abdullah Wehbe

جميع الحقوق محفوظة ©
2025م – 1447هـ
بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-064-8

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: 44 36 80 21 961 +

تلفاكس: 43 36 80 21 961 +

ص.ب.: 5034–14، بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج
ربيع معروف مراد

تصميم الغلاف
إيهاب خليفة
طارق حسن

اليوميات الفلسطينية

تموز/ يوليو 2024

تموز/ يوليو 2024

الإثنين، 2024/7/1

- أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن مدير مجمّع الشفاء الطّبي محمد أبو سلمية، المعتقل منذ بداية العدوان على قطاع غزة، والذي تعرض لتعذيب شديد خلال فترة اعتقاله. وقال أبو سلمية إن "وضع السجون مأساوي وصعب جداً، ويجب أن يكون هناك كلمة حاسمة للمقاومة والشعوب العربية من أجل حرية الأسرى". وأشار أبو سلمية إلى أن الأسرى يمرّون بظروف صعبة جداً؛ من نقص في الأكل والشراب ومن الإهانة، لم يمروا بها منذ بداية الاحتلال في سنة 1948.[1]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال اجتماع مغلق للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، إن "الجيش بحاجة إلى 10 آلاف جندي آخر بشكل فوري"، وأنه أوعز للجيش الإسرائيلي بإعادة 15 ألف جندي في الاحتياط تمّ رفض خدمتهم العسكرية. وتابع جالانت أنه "في الجيش الإسرائيلي يقولون إن بإمكانهم أن يجندوا في السنة القريبة ثلاثة آلاف حريدي آخر إضافة إلى 1,800 الذين تمّ تجنيدهم". وذكر جالانت أنه "اتفقنا مع الحريديين، في هذه الأثناء، أن نرفع عدد المجندين الحريديين كل سنة بنسبة 5%، وأن نصل إلى تجنيد 50% من فوج المجندين الحريديين خلال خمس سنوات"، مشيراً إلى أن هناك 6,700 جندي في الاحتياط سيسرّحون اليوم لأن قانون تمديد الخدمة العسكرية في قوات الاحتياط لم يصادق عليه، وقال إنه "لا يمكن إحضار جنود من خارج البلاد".[2]

- أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي، وإصابة تسعة آخرين، من لواء ناحال في معارك جنوب غزة، في حين استهدفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في غلاف غزة برشقة صاروخية، ونفذت عدة كمائن بقوات إسرائيلية في حي الشجاعية ورفح، بينما شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي غارات على مناطق عدة بالقطاع المحاصر أسفرت عن استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين.[3]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في أثناء لقاء مع متدرّبي كلية الأمن القومي، استعرض فيه سير القتال في قطاع غزة: "لقد عُدت أمس من جولة في فرقة غزّة (في جيش الاحتلال)، وشاهدت هناك إنجازات عظيمة جداً للقتال الذي يجري في رفح.

نحن نتقدّم إلى نهاية مرحلة القضاء على جيش حماس... وسيكون هناك استمرار لضرب فلوله المتبقّية". واختتم تصريحاته بالقول: "نحن على جبهة واسعة جداً، وأنا مقتنع أنه من خلال الدمج بين قواتنا، في جيش الاحتياط والجيش النظامي... والأذرع الأمنية يمكننا هزيمة أعدائنا".[4]

- قالت القناة 12 العامة الإسرائيلية إن نحو 900 ضابط برتب متفاوتة طلبوا بحث إمكانية تحريرهم من عقود الخدمة العسكرية خلال العام الأخير، في حين لم تتجاوز مثل هذه الطلبات سابقاً 150 ضابطاً.[5]

- أنفقت "إسرائيل" نحو 1.1 مليار دولار على الأسلحة النووية خلال سنة 2023، وفق تقارير الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية "آي سي إيه إن" International Campaign to Abolish Nuclear Weapons "ICAN"، والتي نقلت جانباً منها صحيفة جلوبس الإسرائيلية. ووفقاً للحملة، أنفقت "إسرائيل"، والولايات المتحدة، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والهند، وكوريا الشمالية مجتمعة 91.4 مليار دولار على الأسلحة النووية في سنة 2023.[6]

- قال رجلان فلسطينيان أُصيبا خلال مداهمة في مدينة جنين الأسبوع الماضي، لشبكة بي بي سي البريطانية، إن الجنود الإسرائيليين أجبروهما على الصعود فوق مقدمة سيارة جيب عسكرية، واقتادوهما بسرعة على طول طرق الحي الذي يسكنان فيه. جاء ذلك بعد أيام من انتشار مقطع فيديو يظهر شاب فلسطيني وهو متشبث بغطاء محرك سيارة جيب عسكرية إسرائيلية مماثلة، مما أثار إدانة واسعة النطاق وغضباً دولياً كبيراً.[7]

- قال زعيم المعارضة الإسرائيلية بني جانتس: "على حزب الله أن يقرر ما إذا كان لبنانياً أم إيرانياً، أو سيدفع الثمن". ورأى جانتس أن "عدم التسوية على حدودنا الشمالية يعني أن الدولة اللبنانية ستدفع ثمن إرهاب حزب الله". وقال وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش: "يجب شنّ حرب وإقامة منطقة عازلة بجنوب لبنان بدلاً من إبقاء هذه المنطقة في أرضنا". ونقلت عنه القناة 7 قوله: "الاتفاق مع حزب الله لا يساوي قيمة الورق الذي كُتب عليه"، مضيفاً: "إذا أجّلنا قرار الحرب وتقويض قدرة الحزب فسنتكبد ثمناً باهظاً، وآلاف القتلى".[8]

- قال نواب قوى المعارضة اللبنانية، في مؤتمر صحفي عقدوه في المجلس النيابي تلاه النائب أشرف ريفي: "أولاً، نشدِّد على ضرورة عدم ربط المساريْن اللبناني والفلسطيني لجهة ما

يحصل في غزة وضرورة الفصل بينهما"، مع تأكيده "الدائم على نصرة الشعب الفلسطيني وأهل غزة خصوصاً، وأحقية القضية الفلسطينية، وتمسكنا بمبدأ حلّ الدولتين وإعلان قمة بيروت، وإدانتنا المطلقة لممارسات إسرائيل على كل الأصعدة من قتل ممنهج وتهجير واستيطان"، إلا أنه شدّد على أن "ذلك شيء، وحماية وطننا ومنع انجراره إلى حرب أوسع لا هدف لها سوى إعلاء شأن إيران في المعادلة الإقليمية، شيء آخر". وأكد ريفي على أنه "لن نرضى اليوم أن نُجرّ إلى حرب شاملة لا تفيد القضية الفلسطينية، وتدمر لبنان، ولن نسلم، بأن تقوم مجموعات مسلحة، تعمل على الأراضي اللبنانية، محلية كانت أم أجنبية، بفرض منطق وحدة الساحات، المرفوض من قبل غالبية اللبنانيين".[9]

- قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في مؤتمر بمعهد بروكينغز Brookings للأبحاث في واشنطن، إن الإدارة الأمريكية تعمل مع حلفائها العرب لوضع خطة مستقبل غزة، مؤكداً أن هناك ثلاثة أمور لن تقبل بها الولايات المتحدة في غزة بعد الحرب؛ وهي الاحتلال الإسرائيلي، أو عودة حماس للسلطة، أو الفراغ والفوضى. وأردف قائلاً: "نواصل العمل مع مصر وقطر للضغط على حماس، وسدّ الفجوات بشأن مقترح وقف إطلاق النار، ولكن يجب أن تكون هناك خطة إسرائيلية واضحة وقابلة للتحقق لإدارة شؤون قطاع غزة في اليوم التالي للحرب".[10]
- قررت الكنيسة المشيخية الأمريكية Presbyterian Church in America وقف دعمها المالي لـ"إسرائيل"، داعية الشركات المساهمة في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين إلى تغيير موقفها. وبحسب تقارير صحفية أمريكية، اتّخذت الجمعية العامة للكنيسة المشيخية الأمريكية، التي تضمّ 8,800 كنيسة ومليون عضو في الولايات المتحدة، بعض الإجراءات المتعلقة بـ"إسرائيل"، أبرزها "إنهاء الدعم المالي لإسرائيل، وسحب أموال الكنيسة من السندات الإسرائيلية". وقد تمّ اتّخاذ القرار بغالبية الأصوات.[11]

الثلاثاء، 2024/7/2

- شهد قطاع غزة معارك ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال بعد ليلة كبدت فيها المقاومة الاحتلال خسائر كبيرة في محور نتساريم. على الجانب الآخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل ضابط وجندي، وإصابة 11 آخرين، في هجوم على محور نتساريم وسط قطاع غزة مساء الإثنين 2024/7/1. وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 44 جندياً إسرائيلياً بين يوميْ الأحد والإثنين على ثلاث جبهات في قطاع غزة والضفة الغربية والجبهة

الشمالية. وبذلك ارتفع عدد المصابين من جنود الاحتلال منذ معركة طوفان الأقصى إلى 4,021، منهم 598 مصاباً في حالة خطيرة. ووصل عدد الجنود المصابين منذ بدء الهجوم البري إلى 2,038، منهم 389 حالتهم خطيرة.[12]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية إن المستوى السياسي منح الجيش الضوء الأخضر للانتقال تدريجياً خلال تموز/يوليو 2024 إلى المرحلة الثالثة والأخيرة من الحرب على غزة. وأضافت الهيئة أن القرار اتُخذ بسبب ملف صفقة التبادل والتوتر في الجبهة الشمالية لتجنب اتساع الحرب. وتابعت أن المرحلة الثالثة ستشمل بقاء القوات في محوريْ نتساريم وفيلادلفيا وأماكن أخرى في القطاع، من أجل مواصلة الضغط على حركة حماس إذا لم يتمّ التوصل إلى صفقة تبادل.[13]

- أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد أربعة فلسطينيين في قصف مسيّرة إسرائيلية على مخيم نور شمس في طولكرم. وزعم جيش الاحتلال أن طائرة قصفت خلية في نور شمس في أثناء قيامهم بوضع عبوة ناسفة.[14]

- قالت النيويورك تايمز الأمريكية، نقلاً عن مسؤولين رفيعين، إن كبار جنرالات "إسرائيل" يريدون بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، حتى لو أدى ذلك إلى إبقاء حركة حماس في السلطة الوقت الحالي. ونقلت الصحيفة عن المسؤولين الإسرائيليين تأكيدهم أن إبقاء حماس في السلطة حالياً لاستعادة المحتجزين يبدو وكأنه الخيار الأقل سوءاً. وأضافت أن الجنرالات يعتقدون أن الهدنة ستكون أفضل طريقة لاستعادة ما يقرب من 120 إسرائيلياً ما زالوا محتجزين أحياء وأمواتاً في غزة. وأكد المسؤولون العسكريون الإسرائيليون للصحيفة أن عدد جنود الاحتياط الذين يحضرون لأداء الخدمة العسكرية يتراجع. ومن جهته، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رداً على تلك التصريحات: "لن نستسلم للرياح الانهزامية"، وفق بيان صادر عن مكتبه. وأضاف نتنياهو أن "الحرب ستنتهي عندما تحقق إسرائيل كل أهدافها، بما في ذلك القضاء على حماس، وتحرير كل الرهائن".[15]

- قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير إن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي رونين بار أفرج عن مدير مجمّع الشفاء محمد أبو سلمية وبقية "مخربي غزة"، دون العودة إلى الحكومة. وأضاف بن جفير للإذاعة الإسرائيلية "كحكومة نريد إدارة سياسة معينة،

بينما رئيس الشاباك والمستشارة القضائية يريدون التصرف بشكل مستقل"، وتابع "في إسرائيل توجد دولة داخل دولة".[16]

- أظهرت تقارير إعلامية إسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يرحّب سراً بمشاركة السلطة الفلسطينية إدارة غزة في مرحلة ما بعد الحرب. وتراجع مكتب رئيس الوزراء سراً في الأسابيع الأخيرة عن معارضته لمشاركة أفراد مرتبطين بالسلطة الفلسطينية في إدارة غزة بعد الحرب ضدّ حماس، حسبما قال ثلاثة مسؤولين لصحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل".[17]

- قال نادي الأسير الفلسطيني إن بعض المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة بُترت أطرافهم دون تخدير. ولفت نادي الأسير، في بيان لاستعراض أبرز الحقائق عن قضية معتقلي غزة، إلى أن الاحتلال يمارس بحقهم جريمة التجويع، وإذلالهم بشتى الوسائل والأدوات، وشتمهم، وإجبارهم على التلفظ بألفاظ للمساس بكرامتهم وإذلالهم، إلى جانب الترهيب والتهديد. وأضاف نادي الأسير أن الاحتلال يمنع المعتقلين من التواصل فيما بينهم حتى أصبحوا يتحدثون مع أنفسهم، ومن يحاول الحديث مع آخر يتعرض للتنكيل والعقاب، ونفّذ بحقهم اعتداءات جنسية، ومنهم من تعرّض للاغتصاب.[18]

- قالت محافظة القدس إن 23 مواطناً استشهدوا في المحافظة خلال النصف الأول من سنة 2024، واعتقل 708 مواطنين. وذكرت المحافظة، في بيان صادر عنها، أن 25,054 مستعمراً و19,118 تحت مسمى "سياحة" اقتحموا الأقصى بمساندة شرطة الاحتلال، أدّوا خلالها صلوات وطقوساً تلمودية، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم في أيام ما يسمى عيد "المساخر".[19]

- قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في بيان لها، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8,572، والذين أُصيبوا إلى 14,089، فيما استُشهد في الضفة 100 طالب، وأُصيب 494 آخرون، إضافة إلى اعتقال 349. وأشارت إلى أن 497 معلماً وإدارياً استُشهد، وأُصيب 3,402 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 109 في الضفة. ولفتت النظر إلى أن 353 مدرسة حكومية وجامعة ومبانٍ تابعة للجامعات، و65 تابعة لوكالة الأونروا تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة.[20]

- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا 7,681 اعتداءً، في النصف الأول من سنة 2024. وأوضح شعبان، في

تقرير الهيئة، أن الاعتداءات تركزت في محافظة الخليل بـ 1,307 اعتداءات تليها محافظة القدس بـ 1,099 اعتداء، ثمّ محافظة نابلس بـ 1,093 عملية اعتداء. وأشار إلى أن الاعتداءات تراوحت بين فرض وقائع على الأرض؛ مصادرة أراضي وتوسعة استعمارية وتهجير قسري، وإعدامات ميدانية، وتخريب، وتجريف أراضي، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحواجز تقطع أواصر الجغرافيا الفلسطينية. وبيّن شعبان، إنه خلال النصف الأول درست سلطات الاحتلال ما مجموعه 83 مخططاً هيكلياً لتوسعة مستعمرات أو إقامة مستعمرات جديدة، منها 39 مخططاً في مستعمرات الضفة، و44 لمستعمرات القدس، إذ درست من خلالها ما مجموعه أكثر من 8,511 وحدة سكنية في مستعمرات الضفة، و6,723 لمستعمرات القدس، وفي الفترة نفسها أقام مستعمرون 17 بؤرة استعمارية على أراضي المواطنين معظمها بؤر رعوية. وأضاف، أن سلطات الاحتلال قامت بـ"شرعنة" 11 بؤرة استعمارية جديدة. وأشار شعبان إلى أنه، وفي الفترة التي يرصدها التقرير، استولت سلطات الاحتلال على أكثر من 62 ألف دونم (26 كم^2). وقال إن سلطات الاحتلال أصدرت 359 إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، خلال النصف الأول من سنة 2024. ونفّذت ما مجموعه 243 عملية هدم، هدمت خلالها 318 منشأة في الضفة، بما فيها شرقي القدس، وتضرّر جراء عمليات الهدم 632 شخصاً، منهم 292 طفلاً، و199 امرأة. ولفت شعبان النظر إلى أن دولة الاحتلال ومليشيا المستعمرين قد تسبّبت بقطع وتضرّر ما مجموعه 9,957 شجرة، من ضمنها 4,097 شجرة زيتون.[21]

- قال نائب أمين عام حزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم إن السبيل الوحيد المؤكد لوقف إطلاق النار مع "إسرائيل" على الحدود اللبنانية هو الوقف الكامل لإطلاق النار في قطاع غزة. وقال قاسم، في مقابلة مع أسوشييتد برس، في بيروت، إنه إذا كان هناك وقف لإطلاق النار في غزة فسوف يتوقف حزب الله دون أي نقاش، مضيفاً أن مشاركة حزب الله في الحرب كانت بمثابة جبهة إسناد لحليفته حماس، وإذا توقفت الحرب فلن يكون هذا الدعم العسكري موجوداً.[22]

- نشر 12 مسؤولاً حكومياً أمريكياً، استقالوا بسبب مواقف إدارة بايدن إزاء الحرب في غزة، بياناً مشتركاً نددوا فيه بسياسة بايدن تجاه غزة، التي قالوا إنها فشلت، وإنها تشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي. وجاء في البيان أن الغطاء الديبلوماسي الأمريكي لـ"إسرائيل"، وتدفق الأسلحة المستمر تواطؤٌ لا يمكن إنكاره في عمليات القتل والتجويع للسكان الفلسطينيين المحاصرين في غزة. وقال البيان إن هذه السياسة المتعنتة تهدد

الولايات المتحدة وحياة جنودها وديبلوماسيّيها. وشدّد البيان على أن هذه السياسة تقوّض مصداقية الولايات المتحدة بشدة في جميع أنحاء العالم.[23]

- قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ إن الحرب على غزة لم تسبّب أزمة إنسانية فحسب، لكنها "أطلقت عاصفة من البؤس الإنساني"، حيث انهار نظام الصحة العامة، ودُمّرت المدارس، ويهدّد نظام التعليم المعطل الأجيال القادمة. وأكّدت أن "الذين نزحوا داخل القطاع حتى الآن [وصل] إلى 1.9 مليون شخص في جميع أنحاء غزة"، مشدّدةً على أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة". وكشفت كاغ عدداً من الاجتماعات التي عقدتها مع مسؤولين من أطراف مختلفة من بينها اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء مجلس الوزراء الرئيسيين مرة أخرى، قبل أسبوعين.[24]

الأربعاء، 2024/7/3

- أعلنت حركة حماس أنها أرسلت إلى الوسطاء القطريين "بعض الأفكار" الهادفة إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة. وصرّح مصدر مسؤول في الحركة "تبادلنا بعض الأفكار مع الإخوة الوسطاء بهدف وقف العدوان على شعبنا الفلسطيني"، فيما أكّدت "إسرائيل"، في بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء نيابة عن الموساد، أنها "تجري تقييماً لملاحظات" حماس، على أن تبلغ ردّها للوسطاء.[25]

- أكّد جيش الاحتلال إصابة 24 جندياً خلال 24 ساعة، بينهم 23 جندياً في معارك قطاع غزة.[26]

- أفادت هيئة البث الإسرائيلية بمقتل جندي إسرائيلي، وإصابة آخر إصابة خطرة، في عملية طعن في مستعمرة كرمئيل في الجليل الأعلى. وأفادت الشرطة الإسرائيلية بأنه تمّت تصفية منفّذ العملية. وأكّدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن منفّذ العملية من قرية نحف قرب كرمئيل داخل الخط الأخضر، ويحمل الجنسية الإسرائيلية.[27]

- صادقت "إسرائيل" على مصادرة 12.7 كم^2 من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وقالت منظمة السلام الآن الإسرائيلية إنها المصادرة الأكبر منذ ثلاثة عقود، منذ اتفاقيات أوسلو سنة 1993. وأوضحت المنظمة، في بيان أصدرته، أن سنة 2024 تُعدّ "عام الذروة بالنسبة لإعلان مصادرة مساحات بعينها كأراضي دولة". وتقع المساحات الأخيرة المصادرة

بالقرب من مستعمرة يافيت في غور الأردن. وبهذه المصادرة، ترتفع مساحة الأراضي التي أعلنتها "إسرائيل" "أراضي دولة" منذ بداية سنة 2024 إلى 23.7 كم^2.[28]

- تحدّث قادة أربع كتائب إسرائيلية عن حالة إنهاك بين الجنود بسبب الخدمة المتواصلة بعد مرور تسعة أشهر على القتال في قطاع غزة، حيث يتكبّد الاحتلال يومياً خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن هؤلاء القادة قولهم إنه ليس بإمكان الجنود القتال في جبهة ثانية قبل التوصل لوقف إطلاق النار في القطاع. وأضاف القادة العسكريون أن عدم المساواة في تحمّل أعباء الخدمة العسكرية مع اليهود المتدينين (الحريديم) يؤثر على أداء الجيش. وبحسب هيئة البث فإن القادة أبلغوا نتنياهو بتراكم إنجازات الجيش، وقربه من تفكيك كتائب حماس في غزة، وفق تعبيرهم. وأوضح القادة أن تدمير الأنفاق والبنى التحتية في قطاع غزة يستغرق وقتاً.[29]

- أكّد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، خلال جلسة الحكومة الـ 13، سعي الحكومة لتحقيق الاستقرار المالي بالتنسيق مع مختلف الأطراف العربية والدولية، مشيراً إلى أنه وبفعل اتصالات الحكومة والضغط الدولي، حوّلت وزارة المالية الإسرائيلية 435 مليون شيكل (نحو 115.3 مليون دولار) من مقاصة شهريْ نيسان/ أبريل وأيار/ مايو 2024، إذ ضاعفت "إسرائيل" من اقتطاعاتها لأموال المقاصة منذ الحرب على قطاع غزة لتصل في المتوسط إلى 480 مليون شيكل (نحو 127.2 مليون دولار) شهرياً. وأشار إلى قرار مجلس إدارة البنك الدولي قبل أيام زيادة المنحة السنوية التي يقدمها إلى دولة فلسطين من 70 مليون دولار إلى 300 مليون دولار سنوياً، وهذا رقم غير مسبوق في تاريخ علاقة فلسطين مع البنك الدولي، مشيراً إلى أن هذا المبلغ سيقدمه البنك على دفعات.[30]

- أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في منطقة الحوش، بالقرب من مدينة صور اللبنانية، وقد نُقلت إصابتان إلى المستشفى، ونعى حزب الله "المجاهد القائد محمد نعمة ناصر"، و"المجاهد محمد خشاب". وقال مصدر مقرب من حزب الله لوكالة الصحافة الفرنسية، مفضّلاً عدم الكشف عن هويته، إن ناصر، الملقّب بـ"أبو نعمة"، هو قائد "أحد المحاور الثلاثة للحزب في جنوب لبنان"، فيما أكّد مصدر آخر، أنه هو القيادي الثالث الذي قُتل في جنوب لبنان منذ بدء التصعيد قبل نحو تسعة أشهر.[31]

- من مجموع أكثر من 120 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية، أقدمت قوات الجيش الإسرائيلي على هدم بؤرة استيطان واحدة، بموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو،

ووزير دفاعه يوآف جالانت. وأدى ذلك إلى خروج مستوطنين بتصريحات احتجاج اتهموا خلالها نتنياهو بأنه اختار هذا الوقت لهدم البؤرة نفاقاً واسترضاء للرئيس الأمريكي جو بايدن، حتى يستضيفه في البيت الأبيض، في إشارة إلى لقاء متوقع بينهما بعد نحو ثلاثة أسابيع.[32]

- أعاد وزير التراث الإسرائيلي اليميني المتطرف أميحاي إلياهو نشر تغريدة تروّج لبضائع تدعو إلى احتلال شبه جزيرة سيناء. ودعت تغريدة للمستخدمة أيليت لاش Ayelet Lash الجمهور إلى شراء قميص مطبوع عليه ما يفترض أنه خريطة لـ"إسرائيل"، تشمل الضفة الغربية وغزة وسيناء، مع شعار "الاحتلال الآن". وتضمنت رابطاً لموقع إلكتروني يبيع بضائع عليها شعار "الاحتلال الآن" ويدعو إلى توسيع السيادة الإسرائيلية في سيناء وجنوب لبنان، وفي نهاية المطاف الأردن.[33]

- ارتفعت عائدات السداد على السندات الحكومية الإسرائيلية طويلة الأجل في الأيام القليلة الماضية، إلى أعلى مستوى في 13 سنة، مع المخاطر المتزايدة على ديون "إسرائيل"، مع تصاعد المواجهة بينها وبين حزب الله اللبناني، ضمن توسع تأثير الحرب على غزة، وفق ما ذكرت صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية. ويبلغ العائد على السندات الحكومية المقومة بالشيكل لمدة 30 سنة حالياً 5.7%، مقارنة بـ 4.1% قبل سنة. ويعزى الانخفاض، وفق الصحيفة، إلى زيادة معدلات جمع الحكومة الإسرائيلية الديون لتغطية تكاليف الحرب على غزة؛ ففي شهر تموز/ يوليو 2024، على سبيل المثال، من المقرر أن تجمع الحكومة 17.5 مليار شيكل (نحو 4.64 مليارات دولار)، وهو ضعف ما جمعته في الأشهر التي سبقت الحرب.[34]

- ذكر موقع "إسرائيل ديفنس Israel Defense" أن نفقات "إسرائيل" العسكرية بسبب العدوان على غزة رفعت موازنة سنة 2024 بمقدار 70 مليار شيكل (نحو 18.5 مليار دولار) مقارنة بموازنة سنة 2023. وأشار الموقع، في تقرير له، إلى أن موازنة سنة 2023 بلغت نحو 510 مليارات شيكل (نحو 135.2 مليار دولار)، في حين قفزت موازنة سنة 2024 إلى 584 مليار شيكل (نحو 154.8 مليار دولار).[35]

- قالت خبيرتان بالأمم المتحدة إن "النظام المزدوج للمحاكم الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، يوفر غطاء قانونياً للتعذيب، والمعاملة القاسية ضدّ المحتجزين الفلسطينيين، ويجعل مهمة الدفاع عنهم مستحيلة". جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن مقررة

الأمم المتحدة الخاصة المعنية باستقلال القضاة والمحامين مارغريت ساترثويت Margaret Satterthwaite، والمقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 فرانشيسكا ألبانيز، وفق ما ذكره موقع الأمم المتحدة.[36]

- أطلق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حملة لكسب أصوات اليهود بشكل عام، واليهود الإسرائيليين الذين يملكون حقّ الانتخاب في الولايات المتحدة بشكل خاص. وقد توجّه إليهم ترامب باللغتين العبرية والإنجليزية عبر وسائل الإعلام العبرية في "إسرائيل"، واليهودية في الولايات المتحدة، قائلاً: "ترامب – الصديق الحقيقي لإسرائيل. اجعل صوتك مسموعاً".[37]

الخميس، 2024/7/4

- أعلنت كتائب القسام أنها أوقعت قوتينْ إسرائيليتينْ في كمينينْ في مدينة رفح وحي الشجاعية في غزة. ففي أحدث التطورات، قالت كتائب القسام إنها استدرجت قوة إسرائيلية إلى فتحة نفق وفجرتها وأوقعت جميع أفراد القوة قتلى في حيّ تل السلطان غربي رفح. وفي الحي نفسه، استهدفت كتائب القسام دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا 4 بقذيفة الياسين 105. في غضون ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 17 جندياً في معارك غزة خلال 24 ساعة. وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل نائب قائد سرية في معارك الجبهة الشمالية، وقال إنه رصد إطلاق أكثر من 200 صاروخ، و20 طائرة مسيرة من لبنان، في عملية وصفها بأنها "وابل هائل" من القذائف. من جهته، قال رئيس المجلس التنفيذي للحزب هاشم صفي الدين إن الردّ على اغتيال محمد نعمة "بدأ أمس وسيستمر، وإن الجبهة ستبقى مشتعلة وقوية".[38]
- قالت متحدثة باسم وزارة المالية الإسرائيلية إن تل أبيب وافقت على دفع نحو 530 مليون شيكل (نحو 140.5 مليون دولار) إضافية للسلطة الفلسطينية، مصدرها الرسوم الجمركية المحصلة لحسابها عن حزيران/ يونيو 2024.[39]
- قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن رئيس الوزراء أبلغ الرئيس الأمريكي جو بايدن قراره بإرسال وفد لمواصلة المفاوضات بشأن المحتجَزين في قطاع غزة. وأضاف بيان للمكتب أن نتنياهو أكد لبايدن مجدداً، خلال اتصال هاتفي، أن "إسرائيل" لن تُنهي الحرب إلا بعد "تحقيق جميع أهدافها". من جانبه، قال البيت الأبيض إن بايدن رحّب بقرار نتنياهو.[40]

- وافقت الحكومة الإسرائيلية على خطط لبناء ما يقرب من 5,300 منزل جديد في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة، فيما وُصفت بأنها أحدث خطوة في حملة لتسريع التوسع الاستيطاني. وقالت منظمة السلام الآن الإسرائيلية إن مجلس التخطيط الأعلى الإسرائيلي وافق على توسيع المستعمرات في قلب الضفة، وإضفاء شرعية على ثلاث بؤر استيطانية هي "محانيه غادي" و"غفعات حنان" و"كيديم عرافا"، مشيرة إلى أن هذه البؤر أحياء في مستعمرات قائمة.[41]

- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن استهداف "إسرائيل" المتواصل والمنهجي والواسع النطاق لمصادر المياه ومحطات التحلية في قطاع غزة، يُظهر أنها تتخذ من التعطيش سلاحاً آخرَ ضدّ المدنيين الفلسطينيين تتعمد من خلاله تقليص مصادر المياه المتاحة لهم، وخصوصاً الصالحة للشرب. وأبرز الأورومتوسطي أن سكان القطاع يكابدون بشدة من أجل الحصول على المياه، حيث تُشير التقديرات إلى أن حصة الفرد في قطاع غزة من المياه قد تراجعت بنسبة 97% منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وتشهد جميع مناطق القطاع شحاً في المياه، وانهياراً لنظام الصرف الصحي، كذلك تدمير أكثر من 700 بئر ومحطة تحلية مياه منذ بداية الحرب.[42]

- علّق وزير الخارجية المصري الجديد بدر عبد العاطي على الحرب الجارية في قطاع غزة وقال، إن جهود القاهرة متواصلة للتوصل لصفقة يتمّ بمقتضاها وقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحركة حماس. وشدّد على ضرورة "الضغط على إسرائيل لفتح المزيد من المعابر الإسرائيلية مع قطاع غزة في إطار تحمل مسؤولياتها باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال".[43]

- طالب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، المجتمع الدولي ومجلس الأمن بـ"تدخلٍ حقيقي وحاسم وفوري" يستهدف وقف جريمة "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة، داعياً إلى "ملاحقة إسرائيل بسبب ما ترتكبه من جرائم". وكلّف مجلس الجامعة على مستوى المندوبين، المجموعة العربية في نيويورك، بـ"دراسة خطوات تجميد مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، نتيجة عدم التزامها بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتهديدها الأمن والسِلم الدوليين، وعدم الوفاء بالتزاماتها التي كانت شرطاً لقبول عضويتها في الأمم المتحدة".[44]

- تبنى زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" عبد الملك الحوثي مهاجمة 162 سفينة منذ بدء التصعيد البحري في 2023/11/19، وأقرّ بتلقي جماعته 19 غارة غربية خلال أسبوع، وذلك في سياق الضربات الدفاعية التي تقودها واشنطن لحماية الملاحة. وقال، في خطبته الأسبوعية، إن هجمات هذا الأسبوع نفذت بـ 20 صاروخاً باليستياً ومجنحاً، وطائرة مسيرة، وزورقاً.[45]

- طالبت دول شمال أوروبا "إسرائيل" بفكّ القيود عن عائدات الضرائب الفلسطينية، وضمان الخدمات المصرفية للبنوك الفلسطينية، بعد مطالبات بذلك أعلنت عنها مجموعة الدول السبع مؤخراً. وشدّدت في بيان صحفي لوزارة الخارجية النرويجية على أن احتجاز "إسرائيل" لعائدات الضرائب الفلسطينية، يؤدي إلى تفاقم "الوضع المالي المتردي أصلاً" في فلسطين.[46]

الجمعة، 2024/7/5

- أعلنت كتائب القسام عن عمليتينْ جديدتينْ، أغار مقاتلوها في إحداهما على مقر قيادة عمليات جيش الاحتلال بحي تل السلطان، وأجهزوا في الثانية على عشرة جنود إسرائيليين في عملية مركبة بحي الشجاعية في مدينة غزة، حسب بيان للقسام.[47]

- استشهد سبعة فلسطينيين في استهداف لقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، بعدما تسلّلت قوة خاصة إسرائيلية إلى منطقة حرش السعادة عند الأطراف الغربية للمخيم، وحاصرت منزلاً، واستهدفته بأكثر من عشر قذائف من طراز "إنيرغا" المحمولة على الكتف، مما أدى إلى اشتعال النيران داخله. وينتمي أغلب الشهداء إلى كتائب القسام وسرايا القدس.[48]

- حذّر "التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية"، مما وصفه "الفوضى الخلاقة التي تجتاح شوارع غزة، بتخطيط من العدو الصهيوني". وأكّد التجمع، في بيان له، على "حرمة الاقتتال الداخلي وإراقة الدم الفلسطيني، وحرمة المساس بالمؤسسات الخدمية العامة من مدارس ومستشفيات والحفاظ عليها كمنجز وطني للشعب الفلسطيني عامة". وشدّد البيان على أن عمليات "قطع الطريق والنهب والسلب تمثل خروجاً عن قيم ديننا الحنيف والمألوف الاجتماعي، ومن يفعل ذلك آثم قلبه خائن للدين والشعب والوطن"، على حدٍّ تعبير البيان.[49]

- قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن 63 نائباً يمثلون أحزاباً في الائتلاف وأخرى في المعارضة وجّهوا رسالة إلى رئيس الكنيست الإسرائيلي، يطالبون فيها بتحديد موعد لمناقشة مسألة "معارضة إقامة دولة فلسطينية". وفي الرسالة، يطلب أعضاء الكنيست أن تناقش الهيئة العامة للكنيست اقتراحاً وتصوِّت عليه، وهو على النحو الآتي: "الكنيست الإسرائيلي يعارض بشدة إقامة دولة فلسطينية غربي الأردن. إن إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل سيشكل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها، وسيؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة".[50]

- قالت صحيفة هآرتس إن الصواريخ التي أُطلقت من لبنان منذ بداية المواجهات مع حزب الله اللبناني في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، تسبّبت في إحراق مساحات مفتوحة تزيد مساحتها على 70 ألف دونم (70 كم^2) في شمال الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948.[51]

- قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في مدريد، إن بلاده تدعم نشر قوة دولية في قطاع غزة بقرار أممي، مهمتها دعم السلطة الفلسطينية.[52]

- قال وزير الخارجية البريطاني الجديد ديفيد لامي إنه سيعمل على "دعم وقف فوري لإطلاق النار (في غزة)، والإفراج عن الرهائن". وأضاف قائلاً: "سأبذل كل ما في وسعي لمساعدة (الرئيس الأمريكي) جو بايدن على التوصل إلى وقف لإطلاق النار".[53]

- قالت ثمانية مصادر مطلعة لوكالة رويترز إن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان قدّم طلباً مفاجئاً بإصدار مذكرات اعتقال بحقّ قادة من "إسرائيل" وحركة "حماس" تتعلق بالحرب في قطاع غزة في 2024/5/20، في اليوم نفسه الذي ألغى فيه مهمة حساسة لجمع أدلة من المنطقة. وقال مكتب خان لرويترز إن قرار طلب إصدار مذكرات اعتقال، وهو متّسق مع النهج المتبع في كل القضايا، جاء بناءً على تقييم من المدعي العام بوجود أدلة كافية تسمح بذلك، ووجهة نظر مفادها أن السعي لإصدار مذكرات اعتقال فوراً يمكن أن يمنع جرائم ترتكب بالفعل.[54]

السبت، 2024/7/6

- أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية فوز الإصلاحي مسعود بزشكيان Masoud Pezeshkian بانتخابات الرئاسة، متفوقاً على المرشح المحافظ سعيد جليلي Saeed Jalili.[55]

- استشهد معتقلون فلسطينيون، وأُصيب عدد آخر، بعد ساعات من إفراج الجيش الإسرائيلي عنهم، باستهدافهم بقذيفة مدفعية شرق مدينة رفح. وقال أحد الفلسطينيين الناجين، من الذين أُطلق سراحهم: "قبل ساعات، أطلق الجيش الإسرائيلي سراح نحو 15 فلسطينياً، وهم من عمال تأمين شاحنات المساعدات، كان قد اعتقلنا قبل أربعة أيام أثناء تواجدنا في منطقة مطار غزة شرق رفح خلال انتظارنا لوصول الشاحنات".[56]

الأحد، 2024/7/7

- قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن "القدرات البشرية لكتائب القسام بخير كبير"، مؤكداً تجنيد آلاف من المقاتلين الجدد خلال الحرب التي أكملت شهرها التاسع. وأضاف أبو عبيدة، خلال كلمة مصوّرة بثّتها الجزيرة، أن قدرة مقاتلي القسام على القتال والمواجهة باتت أقوى أمام جرائم الاحتلال وإبادته، متعهداً بأن يكون محور نتساريم "محوراً للرعب والقتل وسيخرج منه العدو مندحراً مهزوماً". وأضاف قائلاً: "عززنا القدرات الدفاعية لمواجهة الاحتلال في كل مكان من أرضنا"، وأنه "هناك آلاف من المقاتلين مستعدون لمواجهة العدو متى لزم الأمر". وأشار أبو عبيدة إلى أن "كل كتائبنا الـ 24، مع كل فصائل المقاومة، قاتلت العدو وكسرته بمختلف أرجاء القطاع"، مؤكداً أن "العدو تلقّى، ولا يزال يتلقّى، الضربات الموجعة في كل مكان يتوغل فيه داخل قطاع غزة".[57]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن أي صفقة تبادل مع حركة حماس يجب أن تسمح لـ"إسرائيل" باستمرار القتال. وأضاف نتنياهو، في بيان لمكتبه، أن الاقتراح الذي وافقت عليه "إسرائيل" يسمح بعودة "الرهائن من دون التنازل عن أهداف الحرب التي يجب تحقيقها"، وأن عودة آلاف ممن سماهم المسلحين إلى شمالي غزة لا يمكن أن تكون بموجب الصفقة.[58]

- أفاد تقرير لصحيفة هآرتس أن الجيش الإسرائيلي نفّذ في 2023/10/7، إجراء "هنيبعل". وبحسب التقرير، فقد صدر أمر تنفيذ الضربة الجوية الأولى عند معبر بيت حانون (إيريز) البري، وفي وقت لاحق، هاجم الجيش الإسرائيلي أيضاً معسكر رعيم، وموقع عسكري في ناحل عوز، ومنطقة السياج التي كان يختبئ فيها المدنيون الإسرائيليون. وجاء في التعليمات أنه "لا يجوز لأي مركبة العودة إلى قطاع غزة".[59]

- أعلنت مصادر طبية استشهاد وكيل وزارة العمل في غزة إيهاب الغصين، في قصف إسرائيلي استهدف مدرسة "العائلة المقدسة" التي تؤوي نازحين مسلمين ومسيحيين غرب مدينة غزة.[60]

- قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هجاري لمراسل شبكة فوكس نيوز Fox News إن الانتصار بالنسبة للجيش الإسرائيلي هو "إعادة المخطوفين، وإعادة السكان إلى بيوتهم في جميع الحدود، مع شعور بالأمن"، وأضاف أن "الانتصار هو سلب قدرة العدو لتنفيذ مجزرة وحشية أخرى مثلما حدث في 7 أكتوبر". واعترف هجاري بعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على القضاء على قدرات حماس العسكرية، بقوله لمراسل شبكة آي بي سي الأمريكية إنه "على ما يبدو أننا سنتحدث بعد 5 سنوات أيضاً عن الحركة الإرهابية حماس".[61]

- خفّض مجلس الوزراء الإسرائيلي الإنفاق العام بنسبة 1% لجميع الوزارات الحكومية، باستثناء وزارة الدفاع، خلال موازنة سنة 2024، لتمويل استمرار إخلاء السكان في الشمال والجنوب لمدة شهريْن إضافيين، بتكلفة إجمالية تبلغ مليار شيكل (نحو 270.3 مليون دولار)، وفق ما ذكرت صحيفة جلوبس الاقتصادية الإسرائيلية. وتعاني "إسرائيل" من التكلفة الباهظة لحربها على غزة، إذ ارتفع عجزها المالي إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي في أيار/ مايو 2024. وتراجعت احتياطيات "إسرائيل" الأجنبية في نهاية حزيران/ يونيو 2024 إلى نحو 210.3 مليارات دولار، بانخفاض 232 مليون دولار عن مستواه في نهاية أيار/ مايو، وفقاً لما ذكر "بنك إسرائيل المركزي". وبلغ مستوى الاحتياطيات للناتج المحلي الإجمالي 41.3%.[62]

- شدّد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، في اتصال هاتفي، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على "الحاجة الواضحة والعاجلة لوقف إطلاق النار" في غزة، إضافة إلى عودة الرهائن، وزيادة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، وفقاً لما ذكرته صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" نقلاً عن البيان البريطاني. وقال ستارمر إنه من المهم "ضمان توفر الظروف طويلة المدى لحلّ الدولتين، ومنها ضمان أن تتوفر للسلطة الفلسطينية الوسائل المالية للعمل بفاعلية".

وبالمقابل، أبلغ ستارمر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأن الاعتراف بدولة فلسطين كجزء من عملية السلام في الشرق الأوسط هو "حقّ لا يمكن إنكاره". وتحدث

ستارمر مع عباس حول "المعاناة المستمرة والخسائر المروعة في الأرواح" في غزة، مجدداً مواقف بلاده الداعمة لوقف إطلاق النار، وتقديم المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح "الرهائن"، وأهمية أن يتمّ الإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة.[63]

الإثنين، 2024/7/8

- حذّر قائد القيادة المركزية المنتهية ولايته في الجيش الإسرائيلي يهودا فوكس من إضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، مؤكداً أن ما يحدث الآن فيها من أعمال تستهدف الفلسطينيين يشكّل خطراً على بقاء "إسرائيل". وقال فوكس إن "قدرة الجيش على الدفاع عن إسرائيل وسكانها مرتبطة بوجود سلطة فلسطينية قوية، وقادرة على العمل، ولديها أجهزة أمنية فعالة".[64]

- ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أربعة أحداث أمنية "صعبة" تعرّض لها الجيش الإسرائيلي في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بهبوط مروحيات عسكرية إسرائيلية لفترات وجيزة على محور نتساريم يُعتقد أنها لإجلاء مصابين، في حين قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن ثلاثة جنود أُصيبوا بمعارك غزة.[65]

- أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالات بالوسطاء، في ضوء ما يجري من تهديد جيش الاحتلال لأحياء واسعة من مدينة غزة وطلب إخلائها، وما يقوم به من مجازر وقتل وتهجير. وقالت حماس، في تصريحٍ صحفي، إن هنية حذّر من التداعيات الكارثية لما يجري في غزة كما في رفح وغيرها؛ منوّهاً إلى أن من شأن ذلك أن يُعيد العملية التفاوضية إلى نقطة الصفر. وأكّد هنية أن نتنياهو وجيشه يتحملون المسؤولية الكاملة عن انهيار هذا المسار.[66]

- كشفت القناة 12 العامة الإسرائيلية أنه بحسب المعطيات الأخيرة فإن 9,300 صاروخ أطلقت من غزة باتجاه "إسرائيل" خلال تسعة أشهر من الحرب على القطاع.[67]

- قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، في مؤتمر صحفي نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي مقتطفات منه: "توجد صفقة لإعادة المختطفين على الطاولة، ليس صحيحاً أن على نتنياهو أن يختار بين صفقة مختطفين واستمرار ولايته كرئيس للحكومة". وتابع: "إذا استقال سموتريتش وبن جفير، فسيحصل على شبكة أمان منّي".[68]

- حذّر المكتب الإعلامي الحكومي من دعوات الاحتلال بالنُّزوح من مدينة غزة إلى الجنوب، لاستدراجهم إلى أفخاخ الموت والقتل والإعدامات الميدانية. وأشار المكتب الحكومي، في بيانٍ صحفي، إلى نشر جيش الاحتلال بعض الخرائط التضليلية التي تدعو أهالي القطاع إلى النُّزوح من مدينة غزة إلى الجنوب على أنها مناطق "آمنة"، مؤكداً أن هذه الدعوات هي دعوات كاذبة وتحمل خطورة بالغة على حياة المواطنين.[69]

- وقّعت وزارة الحكم المحلي الفلسطينية مع البنك الدولي والوكالة الفرنسية للتنمية French Development Agency، تمويلاً إضافياً طارئاً لبرنامج تطوير البلديات المرحلة الرابعة، ضمن توجّه الحكومة ومبادرتها في التمكين والإنعاش الاقتصادي وإيجاد فرص عمل، بمشاركة رئيس الوزراء محمد مصطفى. وبلغت قيمة التمويل الطارئ ما يقارب 33 مليون دولار. ويهدف هذا التمويل الطارئ إلى دعم البلديات لمواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب على غزة، والإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية.[70]

- نقلت صحيفة الجيروزاليم بوست أن الائتلاف الحكومي الإسرائيلي دخل في حالة أزمة بسبب "مشروع قانون الحاخامات" المثير للجدل. وجاءت الضجة بعد أن أعلن حزب "عظمة يهودية، أو قوة يهودية، أو عوتسماه يهوديت" أنه أجرى مفاوضات مع حزب الليكود وافق فيها على دعم القانون. وفي مقابل هذا الدعم ينضمّ رئيس الحزب إيتمار بن جفير إلى مجلس الحرب.[71]

- تعهّدت رئيسة الكتلة النيابية لحزب فرنسا الأبية ماتيلد بانو Mathilde Panot، أكبر أحزاب تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري، بالاعتراف بدولة فلسطين خلال الأسبوعيْن المقبليْن. وقالت بانو: "في الأسبوعين المقبلين، سنرفع الحدّ الأدنى للأجور إلى 1,600 يورو (نحو 1,733.5 دولار)، ونلغي التقاعد عند سن 64 عاماً، ونعترف بدولة فلسطين".[72]

- أعلنت البرازيل دخول اتفاق التجارة الحرة بين اتحاد دول أمريكا الجنوبية "ميركسور MERCOSUR" ودولة فلسطين حيّز التنفيذ، وذلك بعد تفعيلها كأول دولة في الاتحاد تبدأ العمل في هذا الاتفاق. ويُشار إلى أن هذا الاتفاق تمّ توقيعه في كانون الأول/ ديسمبر 2011.[73]

- أفاد جنود إسرائيليون بأن القوات المتوغلة في قطاع غزة تُطلق النار بشكل عشوائي على المدنيين، وبدون أي ضوابط أو تعليمات، لكنها تلقى تسامحاً من جانب الضباط وقيادة الجيش الإسرائيلي. وأكّدوا أن جثث الشهداء تبقى منتشرة في الشوارع، ويتمّ جمعها ونقلها فقط في حال عبور قافلة مساعدات إنسانية. وفق تقرير تضمّن إفادات ستة جنود

إسرائيليين شاركوا في اجتياح القطاع ونشره موقع سيحا مكوميت Siha Mekomit. وأكّد الجنود أنه لا يوجد، ولم تكن هناك سياسة للجيش حول إطلاق النار في غزة، وأن إطلاق النار في أحيان كثيرة يُنفّذ بلا هدف محدد، وبشكل عشوائي، وأنه تتمّ المصادقة على إطلاق نار كهذا أوتوماتيكياً، حتى في حال استهداف مبان. وأضاف الجنود، في إفاداتهم، أن إطلاق النار هذا يوصف بأنه "إطلاق نار سليم". وتحدّث جنديان عن سياسة منهجية لإحراق بيوت الفلسطينيين بعد خروج الجنود منها.[74]

الثلاثاء، 2024/7/9

- واصلت كتائب القسام دكّ جنود الاحتلال واستهداف تجمعاتهم بمحاور التوغل في قطاع غزة، مكبدةً إياهم خسائر فادحة، وموقعةً جنودهم بين قتيل وجريح. وأعلنت كتائب القسام عن تفجيرها حقل ألغام في جرافتيْن عسكريتيْن. واستهدفت كتائب القسام أربع دبابات صهيونية من نوع ميركافا 4 بقذائف الياسين 105. وقالت القسام، في بلاغ عسكري، إنها تمكنت من تفجير عبوة مضادة للأفراد في تجمع لجنود العدو وأوقعناهم بين قتيل وجريح قرب برج الرياض غرب حي تل الهوى في مدينة غزة.[75]
- أكّد مصدر في الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس استجاب لطلب أردني رسمي بعدم مشاركته وحركة فتح في الحوارات الفلسطينية في الصين نهاية حزيران/ يونيو 2024، الأمر الذي قوبل باستهجان صيني. وأوضح المصدر أن الطلب الأردني جاء في لقاءات البحر الميت أواسط حزيران/ يونيو 2024، حيث لفتت عمّان النظر إلى أن مشاركة السلطة في لقاء الصين ستعطي شرعية لحماس، وتعزّز الدور الصيني، وتقلّص الدور السياسي للسلطة.[76]
- ذكر المسؤول السابق في جهاز الشاباك الإسرائيلي يوسي عمروسي Yossi Amrosi أن الإفراج عن الأسير الفلسطيني عبد الله البرغوثي، القائد في كتائب القسام، والمحكوم بـ 67 مؤبداً، في أي صفقة أسرى محتملة، سيكون بمثابة الإفراج عن "سنوار آخر". وحذّر عمروسي من أن "البرغوثي هو السجين الخطير الذي يجب على إسرائيل عدم قبول إطلاق سراحه".[77]
- صادق وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت على توصية الجيش بتوجيه أوامر استدعاء أولية للتجنيد إلى الشبان الحريديين المرشحين للخدمة الأمنية، خلال الأسابيع المقبلة. وتأتي مصادقة جالانت بعد مداولات مع رئيس هيئة الأركان في الجيش هرتسي هليفي، وضباط آخرين.[78]

- صدّقت لجنة الخارجية والأمن بالكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون لإعلان وكالة الأونروا "منظمة إرهابية"، وفق ما أوردته صحيفة "إسرائيل اليوم".[79]

- ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة ضدّ النازحين في مدرسة بمنطقة عبسان شرق خانيونس، استشهد فيها 29، غالبيتهم أطفال ونساء، حسبما جاء عن مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الاحتلال ارتكب ثلاث مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 50 شهيداً، و130 مصاباً خلال 24 ساعة. وأعلنت ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 38,243 شهيداً و88,033 مصاباً منذ 2023/10/7.[80]

- قال الأسير الفلسطيني المحرر معزز عبيّات إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير داس على جسده في 2023/12/4، خلال وجوده في سجن عوفر. وأضاف عبيّات أنه تعرض للضرب المبرح في أثناء اعتقاله أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فيما قال نادي الأسير الفلسطيني إنه تعرض لأكثر من محاولة قتل خلال اعتقاله. وأفاد نادي الأسير، أنه "في ضوء العدوان على الأسرى، وصل عدد المعتقلين الإداريين حتى بداية الشهر الجاري إلى 3,380 معتقلاً على الأقل، بينهم نساء وأطفال".[81]

- أكد خبراء حقوقيون أمميون أن أطفال غزة يموتون من جراء "حملة تجويع إسرائيلية متعمّدة وموجّهة" أسفرت عن وفاة آلاف الصغار في القطاع. وقال عشرة خبراء مستقلين تابعين للأمم المتحدة، في بيان لهم: "نعلن أن حملة التجويع المتعمّدة والموجّهة التي تشنّها إسرائيل ضدّ الشعب الفلسطيني هي شكل من أشكال عنف الإبادة، وأدّت إلى مجاعة في جميع أنحاء غزة". وقال الخبراء المعيّنون من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، لكن لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة: "توفي 34 فلسطينياً من سوء التغذية" منذ 2023/10/7.[82]

- قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، في بيان لها، إن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 8,840، والذين أُصيبوا إلى 14,389، فيما استُشهد في الضفة 101 طالب، وأُصيب 505 آخرون، إضافة إلى اعتقال 357. وأشارت إلى أن 497 معلماً وإدارياً استُشهد، وأُصيب 3,426 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 111 في الضفة. ولفتت النظر إلى أن 353 مدرسة حكومية وجامعة ومبانٍ تابعة للجامعات و65 تابعة لوكالة الأونروا تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة.[83]

- نشر حزب الله مقطعاً مصوراً مدته نحو عشر دقائق تحت عنوان "الهدهد حلقة 2"، يظهر مشاهد استطلاع جوي لقواعد "استخبارات ومقرات قيادية ومعسكرات في الجولان العربي السوري المحتل عادت بها طائرات القوة الجوية في المقاومة الإسلامية"، بحسب الإعلام الحربي للحزب. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر عسكري أن التقديرات تُشير إلى أن المشاهد التي بثّها حزب الله التقطت قبل نحو شهرين.[84]

- أكّد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، في بيان موجّه إلى أمين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، على أن "دعم إيران لجبهة المقاومة ضدّ النظام الصهيوني غير الشرعي سيستمر بقوة".[85]

- يُشير تحقيق للجيش الإسرائيلي إلى "إخفاقات خطيرة" في طريقة وصول قوّات الجيش إلى كيبوتس بئيري في "غلاف غزة"، وفي تواصلها وعملها هناك في 2023/10/7، بحسب ما أوردت صحيفة هآرتس، نقلاً عن مسؤولين ذكرت أنهم اطّلعوا على نتائج التحقيق في الإخفاقات التي ترافقت مع المعارك التي اندلعت في بئيري.[86]

- دعت منظمة الدول التركية Organization of Turkic States (OTS) إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وتوفير المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى قطاع غزة. جاء ذلك في "إعلان قره باغ" الذي تمّ التوقيع عليه، عقب قمة غير رسمية لرؤساء منظمة الدول التركية، انعقدت في مدينة شوشا الأذربيجانية. وأعرب رؤساء الدول لمنظمة الدول التركية، عن قلقهم العميق إزاء الكارثة الإنسانية في غزة، ودانوا الاستهداف العشوائي للمدنيين، ودعوا إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.[87]

الأربعاء، 2024/7/10

- بثّت كتائب القسام مشاهد من إغارة مقاتليها على مقر قيادة عمليات قوات الاحتلال المتحصنة في محيط منطقة تل زعرب جنوب شرق حي تل السلطان في مدينة رفح. فقد بدأ مقاتلو القسام تنفيذ عملية الإغارة باستهداف عدد من آليات الاحتلال في محيط مقر قيادة العمليات بقذائف الياسين 105، إضافة إلى قنص جنود إسرائيليين في المنطقة ذاتها. وأكمل مقاتلو القسام عملية الإغارة بالاشتباك وجهاً لوجه مع ضباط وجنود الاحتلال داخل مقر قيادة العمليات، ثمّ تعرضت المنطقة لقصف مكثف بقذائف الهاون للتغطية على انسحاب المقاتلين. من جهة أخرى، أعلنت كتائب القسام قتل وإصابة جنود إسرائيليين في كمين

محكم بحي تل الهوى، في حين قالت سرايا القدس، إنها فجرت ثلاث آليات عسكرية غربي مدينة غزة.[88]

- كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن ظروفٍ "مأساوية" صعبة يعيشها أسرى نفق الحرية الستة، وعقوبات مضاعفة من قبل إدارة سجون الاحتلال. وأكدت الهيئة، في بيانٍ صحفي، أن الأسرى الستة ما يزالون محتجزون بزنازين عزل تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، عدا عن سلسلة من الإجراءات التنكيلية التي ينفّذها الاحتلال بحقهم، كعمليات نقلهم من عزل إلى آخر بهدف إرهابهم واستهدافهم جسدياً ونفسياً.[89]

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، خلال اجتماعه بالشركاء الدوليين الرئيسيين في رام الله، إن اليوم التالي لوقف الحرب على غزة، يجب أن تكون فيه فلسطين واحدة موحدة، تحت سلطة وحكومة واحدة، والعمل مع الشركاء ضمن فريق واحد وخطة واحدة، ولا يمكن أن تكون هناك فترة انتقالية مجهولة المعالم؛ والتي ستُوجِد المزيد من التعقيد والفوضى.[90]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت إن المنظومة الأمنية الإسرائيلية مصممة على محاسبة من سماهم "الحيوانات البشرية" التي عملت ضدّ الإسرائيليين. وتوعّد جالانت، خلال جلسة في الكنيست، "كل من عمل ضدّ مواطني إسرائيل سيكون أمامهم إما السجن أو المقبرة"، وتوعّدهم بإنزال القصاص بهم، وفق تعبيره. وزعم جالانت أن القوات الإسرائيلية قتلت 60% من مقاتلي حركة حماس، وأن جيشه فكّك معظم الكتائب العسكرية في الحركة، مشيراً إلى أن "المخاطر تحدّق بجميع أرجاء إسرائيل سواء من الضفة الغربية أو الشمال أو حدود غزة".[91]

- كشفت صحيفة معاريف العبرية أن 46 ألف شركة إسرائيلية أغلقت منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في 2023/10/7، مع توقعات بارتفاع العدد إلى 60 ألف شركة بحلول نهاية سنة 2024، وفقاً لشركة المعلومات التجارية كوفاس بي دي آي Coface Bdi.[92]

- قال رئيس لجنة التوثيق والمتابعة بالدفاع المدني في غزة محمد المغير، في مقابلة مع الجزيرة، إن الدفاع المدني وثّق إزالة أكثر من 500 أسرة بشكل كامل من السجلات، بسبب الاستهداف الإسرائيلي المباشر، كان آخرها 12 أسرة قضت كلها في عملية مخيم النصيرات خلال حزيران/ يونيو 2024. وأكد أن غالبية الأسلحة التي استُخدمت في قتل هذه العائلات

كانت أمريكية، وأن الاحتلال يتعمّد ضرب المربع السكني أو المنطقة التي تضمّ شخصاً واحداً تريد اغتياله مما يزيد في أعداد الضحايا.[93]

- أكّدت شبكة سي أن أن أنَّ "إسرائيل" استخدمت قنابل "جي بي يو-39" من طراز "سي دي بي" أمريكية الصنع في غارة مميتة على مجمّع مدرسي كان يأوي نازحين بالقرب من خانيونس، وفقاً لتحليلٍ للشبكة لمقطع فيديو من مكان الحادث.[94]

- توافقت مصر والأردن على "الرفض الكامل لسيطرة إسرائيل على معبر رفح من الجانب الفلسطيني". وعدّ وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي تلك السيطرة "سبباً في عرقلة نفاذ المساعدات للشعب الفلسطيني، مما يُعرضه لكارثة إنسانية غير مسبوقة تحت مرأى ومسمع المجتمع الدولي". وقال عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، في القاهرة، إن "استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة يمثل وصمة عار على المنظومة القانونية الدولية". بدوره، أكّد الصفدي أن "بلاده تقف إلى جانب مصر في مطالبتها بضرورة خروج القوات الإسرائيلية من معبر رفح حتى تتدفق المساعدات إلى قطاع غزة".[95]

- في كلمة له في الاحتفال التأبيني الذي أقامه حزب الله للقيادي محمد نعمة ناصر في الضاحية الجنوبية، تناول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، جانباً من المكاسب اللبنانية لمعركة طوفان الأقصى، مشيراً الى أن صمود المقاومة الفلسطينية، ومنع العدو من تحقيق نصر سريع في قطاع غزّة، حالا دون أن يكون لبنان "الأوّل في دائرة التهديد"، بينما اليوم، وبعد الحرب التي دخلت شهرها العاشر، و"فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق أيّ نصر"، فإن "ما جرى في غزة أدّب الجيش الإسرائيلي، وصمود المقاومة حمى كل الجبهات من أيّ هجوم إسرائيلي". وأضاف أن العالم كله سلّم بأن "إسرائيل" غير قادرة على الحسم العسكري ويجب وقف إطلاق النار، و"بالنسبة إلينا حركة حماس تفاوض عن نفسها وعن كل محور المقاومة، وما تقبل به حماس نقبل به جميعاً، وما ترضى به نرضى به جميعاً".[96]

- أكّد الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان، في رسالة بعثها إلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن طهران ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته. وقال بزشكيان، رداً على رسالة سابقة من هنية، إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر نصرة الشعب الفلسطيني ونضاله في مواجهة الاحتلال ونظام الفصل العنصري

الصهيوني، واجباً إنسانياً وتكليفاً إسلامياً، وهو تمسك بالمبادئ والأهداف السامية للثورة الإسلامية ومؤسسها". [97]

- وصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي قصف الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة تأوي مدنيين نازحين قرب بلدة عبسان، على حسابه على منصة إكس، فقال: "التقارير التي تفيد بوقوع ضحايا وإصابات في صفوف المدنيين في أعقاب غارة إسرائيلية على مدرسة في عبسان بغزة مروعة". وأضاف الوزير البريطاني أن "هذا العنف المدمر في غزة طال أمده". وتابع، "نريد أن نرى تدابير عاجلة لحماية المدنيين، ووقف فوري لإطلاق النار". [98]

الخميس، 2024/7/11

- قالت حركة حماس، في تصريح لها: "لم نُبلَّغ حتى الآن من الإخوة الوسطاء بأي جديد بشأن المفاوضات بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى". وأكدت الحركة أن الاحتلال يستمر في سياسة المماطلة لكسب الوقت بهدف إفشال هذه الجولة من المفاوضات مثلما فعل في جولات سابقة، مشددةً على أن "هذا لا ينطلي على شعبنا ومقاومته". [99]

- قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في واشنطن، إن "إسرائيل" وحركة حماس قبلتا بالإطار الذي طرحه لوقف إطلاق النار في غزة. ومضى قائلاً: "هذه قضايا صعبة ومعقدة. لا تزال هناك فجوات يتعين سدها. نحن نحرز تقدماً". وأضاف قائلاً: "الاتجاه إيجابي. أنا مصمم على إنجاز هذا الاتفاق ووضع نهاية لهذه الحرب، التي يجب أن تنتهي الآن". وأوضح كذلك أنه ينبغي ألا يكون هناك احتلال إسرائيلي لغزة بمجرد انتهاء الحرب في غزة. [100]

- بثّت كتائب القسام مشاهد من استهداف مقاتليها لجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، إضافة إلى رسالة طمأنة من أحد قادتها الميدانيين. وقد تضمّنت المشاهد تجهيز عبوات أرضية وتفجيرها بآليات عسكرية إسرائيلية، واستهداف عدة دبابات بقذائف الياسين 105. وشملت المشاهد، أيضاً، استهداف قوة راجلة إسرائيلية بقذيفة تي بي جي، إضافة إلى اشتباكات مباشرة مع جنود للاحتلال تحصنوا في إحدى بنايات الشجاعية، وبعيداً عن معارك الميدان، تضمّنت اللقطات جانباً من حياة مقاتلي القسام، وكيف يعيشون الحياة اليومية ويدبرون أمورهم، في ظلّ الحصار الذي تفرضه آليات الاحتلال الإسرائيلي حول المنطقة. [101]

- دعا الزعيم الديني للحريديين الليتوانيين، الأشكناز، الحاخام دوف لاندو Dov Lando طلاب اليشيفوت Yeshiva، المعاهد التوراتية، إلى رفض الاستجابة لأوامر الاستدعاء للتجنيد في الجيش الإسرائيلي، وعدم المثول في مكاتب التجنيد. وكتب لاندو، في رسالة نشرتها الصحيفة الحريدية "بيتِد نئمان Yeded Ne'eman"، أن "الوضع حالياً هو أن المؤسسات أعلنت الحرب ضدّ عالم التوراة. ولذلك، فإن الأمر الموجه إلى أبناء اليشيفوت هو عدم المثول أبداً في مكاتب التجنيد، وعدم الاستجابة إلى أي استدعاء مهما كان، وكذلك ليس للاستدعاء الأولي".[102]

- نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي نتائج تحقيق أجراه حول المعارك التي دارت في مستعمرة بئيري في غلاف غزة في 7 و2023/10/8، مقراً بفشله في حمايتها. وأطلع الجيش نحو 600 من سكان الكيبوتس الموجودين في فندق في منطقة البحر الميت على نتائج التحقيق. وكشف التحقيق عن "إخفاقات أخلاقية وعملياتية وقيادية في أداء الجيش"، وإهمال سكان الكيبوتس لساعات طويلة. وجاء في التحقيق أنّ "كيبوتس بئيري احتُلّ، وفشل الجيش الإسرائيلي في مهمته في حماية سكانه". وتبين أيضاً أن قوات في الجيش غادرت الكيبوتس دون إبلاغ القادة، وقاتلت بشكل غير احترافي في منطقة مليئة بالمدنيين.[103]

- أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أن حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بات منطقة منكوبة بسبب العدوان الإسرائيلي، وأنه انتشل أكثر من 60 شهيداً من تحت الأنقاض بالحي، وأن العشرات ما زالوا تحت الأنقاض. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إن الاحتلال دمّر 85% من منازل حي الشجاعية وبناه التحتية، وإنه لم يعُد صالحاً للسكن.[104]

- الإعلان عن توقف محطات تحلية المياه التي تزود محافظتيْ غزة والشمال عن العمل جراء نفاد الوقود اللازم لتشغيلها، ما ضاعف من معاناة المواطنين والأوضاع الإنسانية في تلك المناطق، لا سيّما بعد تعمّد الاحتلال تدمير آبار المياه في شمال غزة.[105]

- قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن عدد الفلسطينيين حول العالم بلغ 14.8 مليون نسمة حتى منتصف سنة 2024. وأوضح الإحصاء، في بيان صحفي لمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن عدد الفلسطينيين في أراضي السلطة الفلسطينية بلغ نحو 5.61 مليون، منهم 2.85 مليون ذكر، و2.76 مليون أنثى، و1.8 مليون في الأراضي المحتلة منذ سنة 1948، ونحو 7.4 مليون في الشتات، منهم 6.3 مليون في الدول العربية.[106]

- أعلنت وزارة الصحة اللبنانية تسجيل 466 حالة وفاة، و1,904 إصابات جراء "العدوان الإسرائيلي على لبنان". وقالت الوزارة، في تقرير تراكمي للطوارئ الصحية للحرب في جنوب لبنان، إن 86% من الإصابات من الذكور، و95% منهم من الجنسية اللبنانية، مشيرة إلى أن 56% من الإصابات أعمارهم بين 25 و44 عاماً.[107]

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مؤتمر صحفي عقب مشاركته في جلسة "مجلس الناتو وأوكرانيا"، التي عقدت على هامش قمة الناتو في العاصمة الأمريكية واشنطن: "من غير الممكن استمرار علاقة الشراكة بين الناتو والإدارة الإسرائيلية التي تنتهك القيم الأساسية لتحالفنا". وأوضح أن حكومة نتنياهو، بسياساتها التوسعية والمتهورة لا تُعرّض فقط أمن مواطنيها للخطر، بل وأمن المنطقة بأسرها. وذكر الرئيس التركي أنه في جميع لقاءاته خلال قمة الناتو لفت الانتباه إلى الفظائع المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في غزة.[108]

- ندَّد وزراء خارجية مجموعة الدول السبع بخطوة "إسرائيل" لتوسيع مستعمراتها في الضفة الغربية المحتلة، قائلين إن لها "نتائج سلبية على قضية السلام". وجاء في بيان للمجموعة: "نؤكد، من جديد، التزامنا بالسلام الدائم والمستدام... على أساس حلّ الدولتين". ودعا وزراء خارجية مجموعة السبع "إسرائيل" إلى الإفراج عن جميع عوائد الضرائب المحتجَزة والمستحَقة للسلطة الفلسطينية، قائلين إن الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في الضفة الغربية "حيوي للأمن الإقليمي".[109]

- قالت وكالة الأونروا، على منصة إكس، إنها سجلت منذ بدء الحرب على غزة "453 هجمة أثرت على مباني الأونروا والأشخاص الموجودين بداخلها". وقالت الأونروا إن "524 شخصاً قتلوا بينما كانوا يحتمون داخل منشآتنا" في القطاع. وأضافت: "تعرض ثلثا مدارسنا في غزة للقصف". وشدّدت الوكالة الأممية على أن "منشآت ومدارس وملاجئ الأمم المتحدة لا تُعدّ هدفاً" للقصف.[110]

- وقّعت أكثر من 60 مؤسسة إعلامية بينها بعض أكبر وسائل الإعلام في العالم، رسالة مفتوحة تدعو "إسرائيل" إلى الإنهاء الفوري للقيود المفروضة على دخول وسائل الإعلام الدولية إلى غزة وتقديم تقارير عنها. وطالبت سي أن أن، وبي بي سي، ووكالة فرانس برس، ووكالة أسوشييتد برس، من بين 64 مجموعة إعلامية، بمزيد من الوصول إلى القطاع.[111]

الجمعة، 2024/7/12

نقلت هيئة البث الرسمية عن مصادر مطلعة، لم تسمّها، قولها إن نتنياهو "يدير مفاوضات صفقة التبادل بمفرده، وهو من قرّر التشدد في المواقف والتعبير عنها علناً". وأضافت المصادر أنّ نتنياهو "يدير كل تفاصيل المباحثات"، ويستثمر في الأمر ساعات أكثر بكثير من ذي قبل.[112]

- واصلت المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام لليوم الـ 280 دكّ جنود الاحتلال واستهداف تجمعاتهم وإيقاع قواتهم بين قتيل وجريح بمحاور توغلهم في قطاع غزة. وقالت كتائب القسام، "نؤكد إيقاع قوة كاملة من جيش الاحتلال بين قتيل وجريح، بعد الاشتباك مع قوة راجلة قوامها 8 جنود من المسافة صفر، ثمّ تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة النجدة، داخل حي تل الهوى غرب مدينة غزة". وأكدت القسام، في بلاغٍ عسكري منفصل، أنها تمكنت من تفجير جيبين عسكريين بعبوة أرضية وقذيفة الياسين 105. واستهدفت القسام دبابة ميركافا وناقلة جند للاحتلال بقذيفتي الياسين 105 شرق رفح. وأعلنت القسام أن مقاتليها أبلغوا عن تمكنهم من تفجير دبابتي ميركافا صهيونيتين بصاروخ من مخلفات العدو وعبوة "شواظ" غرب مدينة غزة.[113]

- قالت هيئة البث الإسرائيلية إن "الكابينت" صادق في اجتماعه، على تمديد الخدمة العسكرية الإلزامية للرجال أربعة أشهر إضافية. وأوضحت الهيئة أن الخدمة العسكرية الإلزامية للجنود الرجال "ستبلغ بعد المصادقة 36 شهراً على مدى السنوات الثماني المقبلة"، بعد أن كانت محددة بـ 32 شهراً، وفق القانون.[114]

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق أفيجدور ليبرمان، في تصريحات لصحيفة معاريف: "إذا استمر هذا الكنيست مع الائتلاف (الحكومة) الحالي حتى عام 2026، فلن تكون هناك دولة إسرائيل". وقال إن "نتنياهو يقود البلاد إلى الدمار"، وإن "إسرائيل تواجه تحدياً أمنياً غير مسبوق". وأوضح أن "التهديدات التي نواجهها هي تهديدات وجودية، وهذا يحفزني لرؤية البلاد تخرج من هذه الأزمة".[115]

- نقلت صحيفة هآرتس عن قائدة وحدة مركز الحاسبات وأنظمة المعلومات التابعة للجيش، راحيلي ديمبينسكي Racheli Dembinski، قولها إن عدد محاولات الهجمات الإلكترونية على أنظمة الحاسوب التابعة للجيش وصل إلى ثلاثة مليارات منذ بدء العدوان على غزة. وقالت ديمبينسكي إن الهجمات استهدفت أنظمة الحوسبة السحابية التشغيلية الرئيسية،

والتي تشمل برامج تستخدمها القوات على الأرض لإدارة القتال وتحديد مواقع القوات وتبادل المعلومات.[116]

- أعلن محافظ الخليل خالد دودين إزالة التعديات التي حاولت سلطات الاحتلال من خلالها تغيير معالم المسجد الإبراهيمي بسقف صحن الحرم بالحديد والإسمنت. ودعا المحافظ لتكثيف تواجد المواطنين في المسجد والصلاة فيه مؤكداً أنه سيبقى مسجداً إسلامياً خالصاً.[117]

- في بيان هو الأول منذ بدء الحرب، تبنّت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي" التابعة لحزب الله، التي تضمّ مقاتلين متطوعين من مختلف الطوائف اللبنانية، عملية عسكرية في الجنوب ضدّ "إسرائيل".[118]

- كشفت بيانات رسمية إسرائيلية أن خمس دول عربية زادت من تجارتها مع الاحتلال خلال فترة حرب الإبادة الجماعية المتواصلة في قطاع غزة، وضاعفت بعضها حجم التجارة خلال الحرب مقارنة بما قبلها، بقيمة ملياريْ دولار. وتظهر البيانات حول الصادرات العربية لـ"إسرائيل"، بحسب موقع عربي بوست، أن الإمارات وحدها استحوذت على 81.4% من الحجم الكلي لصادرات الدول العربية إلى "إسرائيل" خلال الحرب، فيما تليها مصر، والأردن، والمغرب، والبحرين.[119]

- أعلن زعيم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" عبد الملك الحوثي عن استهداف 166 سفينة مرتبطة بـ"إسرائيل"، والولايات المتحدة، وبريطانيا منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023. وفي خطاب متلفز، أشار الحوثي إلى أن العمليات البحرية الداعمة لغزة في اليمن مستمرة، حيث تمّ تنفيذ عدة عمليات هذا الأسبوع باستخدام عشرة صواريخ باليستية مجنحة وطائرات مسيّرة.[120]

- كشفت وسائل إعلام عبرية أن وفداً مكوّناً من 23 من الشباب المغاربة من الأكاديميين ونشطاء المجتمع المدني، زاروا "إسرائيل" كجزء من برنامج شراكة لتعزيز ما يسمى "التسامح مع العالم العربي والإسلامي". وقالت صحيفة الجيروزاليم بوست إن "الوفد جاء إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، وأشارت إلى أنه خلال رحلتهم التي استمرت أسبوعاً في جميع أنحاء دولة الاحتلال، زار الوفد المواقع التاريخية والمقدسة في القدس، والتقى بخبراء وقادة مجتمعيّين متصلين بمشهد التكنولوجيا الفائقة الإسرائيلية. ويقول دان فيفرمان Dan Feferman، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شراكة: يواجه بعض

المشاركين بالفعل ردود فعل سلبية من المجتمع المغربي، ولكن لحسن الحظ يقف الملك والحكومة وراء مبادرات بناء السلام هذه.[121]

- قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، في كلمته خلال مؤتمر دعم الأونروا في نيويورك، إن هناك جهوداً لتفكيك الأونروا وطردها من مقرها في شرقي القدس، وتصنيفها منظمة إرهابية، مضيفاً أن الوكالة تعاني اليوم بسبب الهجمات الإسرائيلية المتواصلة، حيث قتل 195 من موظفيها في غزة. وأشار لازاريني إلى أن نحو 190 منشأة للأونروا دمّرها القصف الإسرائيلي، وأن أكثر من 500 شخص قتلوا في أثناء سعيهم للحصول على خدماتها. وقال "طلبنا 1.2 مليار دولار لسدِّ الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، ولم نتلقَ سوى 20%".[122]

- أعلنت 118 دولة عضواً في الأمم المتحدة انضمامها لمبادرة الالتزامات المشتركة التي أطلقتها الأردن والكويت وسلوفينيا، والهادفة إلى دعم وكالة الأونروا، في مواجهة التحديات السياسية والمالية، والتأكيد على دورها الحيوي في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، وبوصفها ركيزة للاستقرار الإقليمي. جاء ذلك في مؤتمر صحفي في ختام مؤتمر إعلان التعهدات لوكالة الأونروا الذي تعقده الأمم المتحدة سنوياً في مقرها بنيويورك.[123]

- أعلنت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "يو أس آيد" سامانثا باور أن الولايات المتحدة ستقدم من خلال "يو أس آيد" مبلغاً إضافياً قدره مئة مليون دولار من "المساعدات الإنسانية الطارئة للفلسطينيين الذين هم بحاجة ماسة للمساعدات في غزة والضفة الغربية". وقالت السفارة الأمريكية في عمّان، في بيان لها، إن "هذا التمويل سيدعم شريك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لتوفير مساعدات غذائية عاجلة في غزة والضفة الغربية".[124]

- منحت بريطانيا 108 رخص لتصدير أسلحة عسكرية وغير عسكرية للشركات التي تبيع أسلحة لـ"إسرائيل" بين 2023/10/7 ومايو/ أيار 2024. ووفقاً لبيانات حملة مكافحة تجارة الأسلحة Campaign Against Arms Trade (CAAT)، بلغ حجم المعدات العسكرية وتجارة الأسلحة من بريطانيا إلى "إسرائيل" في السنوات العشر الماضية 495 مليون جنيه إسترليني (نحو 638 مليون دولار). وفي هذا السياق، منحت 1,335 ترخيصاً قياسياً، و66 ترخيصاً مفتوحاً لشركات بيع الأسلحة لـ"إسرائيل" في السنوات العشر الماضية. وقدمت بريطانيا 13 رخصة تصدير بقيمة إجمالية قدرها 666 ألف جنيه إسترليني

(نحو 858.3 ألف دولار) للشركات التي أرادت بيع الأسلحة من بريطانيا إلى "إسرائيل" في الشهور الثلاثة الأخيرة من سنة 2023. وفي رسالته للأناضول، أشار مدير منظمة العمل ضدّ العنف المسلح Action on Armed Violence (AOAV)، ومقرها لندن، إيان أوفرتون Iain Overton، إلى أن بريطانيا مستمرة في بيع الأسلحة لـ"إسرائيل"، على الرغم من قرارات محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.[125]

- أعلن ميناء إيلات الإسرائيلي إفلاسه بسبب انعدام النشاط التجاري، نتيجة الهجمات التي تشنّها جماعة أنصار الله في اليمن، على السفن الإسرائيلية والمرتبطة بدولة الاحتلال في البحر الأحمر، وفقاً لموقع وورد كارجو WorldCargo، المعني بأخبار الشحن العالمي. وفي تصريحات للجنة الشؤون الاقتصادية في الكنيست، قال الرئيس التنفيذي للميناء جدعون جولبر Gideon Golber، إن الميناء لم يشهد أي نشاط أو إيرادات لمدة ثمانية أشهر، بحسب الموقع. وتطرق الموقع إلى تضرّر الميناء من هجمات الحوثيين التي أثّرت بشكل كبير على حركة التجارة لـ"إسرائيل". وأكد أن عمليات الحوثيين في البحر الأحمر أدّت إلى انخفاض حركة الشحن بنسبة 85%، مما دفع الميناء إلى طلب مساعدات مالية من الحكومة الإسرائيلية.[126]

السبت، 2024/7/13

- أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أنه تمّ توثيق استشهاد 71 فلسطينياً، وإصابة 289، إثر استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام نازحين بمنطقة مواصي خانيونس، التي صنفتها في وقت سابق بأنها "آمنة". وأكّد مراسل الجزيرة أن الجيش الإسرائيلي نفّذ غارات عنيفة بخمسة صواريخ على مخيمات نزوح غربي خانيونس. وقالت وزارة الصحة إن الاحتلال ارتكب أربع مجازر خلال 24 ساعة أسفرت عن 61 شهيداً، و129 مصاباً.[127]

- نفى نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية ما رددته أوساط إسرائيلية عن مقتل قائد كتائب القسام محمد الضيف في الهجوم الذي وقع في منطقة مواصي خانيونس، مؤكداً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يأمل إعلان نصر زائف. وأضاف الحية في مقابلة مع الجزيرة: "أقول لنتنياهو إن محمد الضيف يسمعك الآن ويستهزئ بأكاذيبك"، مؤكداً أن نتنياهو يحاول من خلال هذه العمليات إفشال مفاوضات تبادل الأسرى ووقف الحرب وإحراج الوسطاء.[128]

- قالت رئاسة السلطة الفلسطينية، في بيان تعقيباً على المذبحة المروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في مواصي خانيونس: "الرئاسة الفلسطينية تُدين هذه المذبحة وتحمّل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عنها وكذلك الإدارة الأمريكية". وأضافت أنه بالرغم من "إدراكنا أن دولة الاحتلال لا تحتاج إلى مبررات وذرائع لتنفيذ جرائمها بحقّ شعبنا، إلا أنها في الوقت نفسه تستفيد من أية ذريعة تجدها لتبرير ما ترتكبه من جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية بحجة أنها تدافع عن نفسها، ما يجعل أية جهة تقدم الذرائع لها شريكاً في تحمل المسؤولية عما يلحق بشعبنا من مآس ونكبات على يد قوات الاحتلال". وأضاف البيان: "تعتبر الرئاسة حركة حماس بتهربها من الوحدة الوطنية، وتقديم الذرائع المجانية لدولة الاحتلال شريكاً في تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية عن استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة بكل ما تتسبب به من معاناة ودمار وقتل لشعبنا. وتدعو الرئاسة حركة حماس إلى تغليب المصالح الوطنية العليا ونزع الذرائع من يد الاحتلال بغية وقف هذه المذبحة المفتوحة بحقّ شعبنا".[129]

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الغارة ضدّ خيام النازحين في منطقة مواصي خانيونس استهدفت القيادي في كتائب القسام محمد الضيف ونائبه رافع سلامة، مشيراً إلى أنه "لا يعلم مصير الضيف". وأعاد نتنياهو عرض تصوراته بشأن الحرب على قطاع غزة، وكرر تصريحاته بأن الحرب ستتواصل حتى "النصر المطلق" على حركة حماس، وتحقيق أهداف الحرب المعلنة والمتمثلة بـ"القضاء على القدرات العسكرية لحماس وقدرة الحركة على الحكم، وإعادة الرهائن، وضمان ألا يشكل قطاع غزة تهديداً لإسرائيل" في المستقبل، مدّعياً أن "إسرائيل" تقترب من تحقيق هذا النصر.[130]

- قتل عناصر من أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية شاباً من جنين، في أثناء مطاردتهم لاثنين من نشطاء المقاومة المطلوبين للاغتيال من قِبَل الاحتلال الإسرائيلي في المدينة.[131]

- أعلنت كتائب القسام في بلاغات منفصلة، تدمير ثلاث دبابات واستهداف جيب وجرافة وتفجير حقل ألغام بقوة هندسة صهيونية في محاور التوغل في قطاع غزة.[132]

- قالت وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية صورية مولوجي، في بيان صدر عنها: "أمام تصاعد فظاعة المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال وحرب الإبادة الجماعية، قررت الوزارة تأجيل كل المهرجانات الفنية الكبرى التي كانت مبرمجة هذا الصيف". وأفادت الوزارة، بأنها

"ستقوم بتكييف النشاطات الثقافية والفكرية الأخرى مع الموقف التضامني المناصر للقضية الفلسطينية".[133]

- صنّفت الأرجنتين حركة حماس بأنها منظمة "إرهابية"، وأمرت بتجميد الأصول المالية للحركة، وهي خطوة رمزية بشكل كبير. وفي إعلان القرار، استشهد مكتب رئيس الأرجنتين بالهجوم عبر الحدود، الذي شنّته حركة حماس في 2023/10/7، حسب صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل". وأشار البيان أيضاً إلى علاقات حماس الوثيقة مع إيران، التي تحملها الأرجنتين مسؤولية هجوميْن دمويين على مواقع يهودية في البلاد.[134]

الأحد، 2024/7/14

- قالت كتائب القسام، في بيان لها: "تمكن مقاتلونا من رصد قوة صهيونية خاصة تسللت متخفية داخل شاحنة مساعدات". وأضافت: "عند وصول القوة إلى مفترق المشروع شرق رفح ودخولها أحد المنازل، قام مقاتلونا بالاشتباك المباشر معهم من مسافة الصفر بالأسلحة الخفيفة وقذائف الأفراد". وأكّدت "إيقاع جميع أفراد القوة الصهيونية بين قتيل وجريح".[135]

- أفادت هيئة البث الإسرائيلية بإصابة أربعة أشخاص اثنان منهما حالتهما خطرة؛ في عملية جرت على مرحلتين قرب مدينة الرملة بشمال غربي القدس المحتلة، واستشهاد المنفِّذ. وقد باركت حركتا حماس والجهاد العملية، وقالت حماس، في بيان لها، إن "عملية الدهس البطولية المركّبة في مدينة الرملة المحتلة؛ هي ردّ طبيعي على حرب الإبادة الوحشية، والمجازر البشعة التي تُرتكب ضدّ أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة".[136]

- أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 9,655 فلسطينياً من الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 2023/10/7.[137]

- التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، في رام الله، وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي والوفد المرافق له. وطالب الشيخ الوزير البريطاني بضرورة العمل على وقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، و"السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى أبناء شعبنا في غزة، وعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، وفق حلّ سياسي شامل يُنهي الاحتلال حسب قرارات الشرعية الدولية".[138]

- نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن جندي احتياط في لواء جولاني تأكيده أن الجيش يبحث عن مقاتلين ومتطوعين عبر مجموعات مغلقة على فيسبوك، وسط حالة من التعب يعيشها جنود الاحتلال. وقال الجندي إن استمرار الحرب يُصيب الجنود بـ"أضرار نفسية واقتصادية"، وإذا استمر الجيش بسياسته الحالية لن يجد مزيداً من الجنود، وفق تعبيره. وأضاف أن الجيش ليس جاهزاً لخوض مواجهة في لبنان، والجنود هناك لا يستطيعون السير في كثير من المناطق. وأكد الجندي أن الجنود في حالة إرهاق وتعب، ولا يفهمون لماذا يدخلون إلى المناطق نفسها في غزة مرات كثيرة حيث يواجهون الموت.[139]

- أعلن السفير التركي لدى الدوحة محمد مصطفى كوكصو Mehmet Mustafa Goksu، في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة، أن أنقرة والدوحة تتعاونان بخصوص خطة قطرية تركية للإنعاش المبكر في قطاع غزة بعد الحرب.[140]

- عبّر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن "إدانته بأشد العبارات للهجوم الوحشي الذي شنّه الاحتلال على تجمع النازحين في منطقة المواصي بخانيونس"، مشدداً على أن هذه الجريمة المروعة "تدل على رغبة الكيان باستمرار الإبادة الجماعية، وكسر إرادة المقاومة، وسوف يفشل في ذلك". وأكّد بزشكيان أن إيران "لن تترك الشعب الفلسطيني وحيداً في هذه الظروف الصعبة"، مشدداً على أن حكومته "ستضع على رأس أولوياتها القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المحورية للعالم الإسلامي". وقال: "نبذل قصارى جهدنا للعمل على وقف الحرب ووقف الإبادة الجماعية".[141]

- قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن حركة حماس ردّت بشكل إيجابي على المقترحات الأخيرة بشأن صفقة تبادل الأسرى، لكن "إسرائيل" أوصلت الأوضاع إلى طريق مسدود. وأضاف فيدان، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان في إسطنبول، أن "الوضع الآن يتطلب جهداً عالمياً للضغط على إسرائيل لوقف الوحشية التي تمارسها في غزة". من جهته، أكد وزير الخارجية السعودي أن هناك تطابقاً في مواقف البلديْن بشأن التأكيد على وقف إطلاق النار وضرورة وصول المساعدات إلى القطاع.[142]

- قال رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، في مؤتمر صحفي، إن الجيش مستعد لتنفيذ بنود صفقة محتملة مع حركة حماس لتبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار

في قطاع غزة، مشدداً على أن "الاتفاق لاستعادة الرهائن بات ضرورياً وملحاً"، على حدّ تعبيره.[143]

الإثنين، 2024/7/15

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلي اعترف، ولأول مرة منذ بداية الحرب على قطاع غزة، بفقدانه العديد من الدبابات، بسبب تضررها خلال المعارك. وأضافت الصحيفة أنه بسبب النقص في عدد الدبابات، ونقص المدربين، بسبب إصابتهم أو مقتلهم في الحرب، فقد أجّل الجيش تجربة لدمج المجندات في تشكيل المدرعات. من جهتها، قالت صحيفة هآرتس إن الجيش أعلن عن نقص في عدد الدبابات بسبب الاستهدافات الكثيرة من المقاومة الفلسطينية. وأضافت الصحيفة أن العدد الحالي من الدبابات لدى الجيش الإسرائيلي لا يلبي احتياجات المجهود الحربي.[144]

- قالت كتائب القسام، في بيان عبر تليجرام، إن مقاتليها "بعد عودتهم من خطوط القتال أكدوا تفجير صاروخ من مخلفات العدو في دبابتيْن إسرائيليتيْن من نوع ميركافا قرب دوار الـ 17 في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة". وأضافت أن "عدداً من جنود الاحتلال كانوا يتجمعون حولها، وتمّ إيقاعهم بين قتيل وجريح".[145]

- نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية عن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وصفه إطلاق سراح أسرى فلسطينيين بأنه "حدث رهيب وفظيع، ولن أوافق عليه، ويجب وضع خط أحمر". وفي إشارة إلى صفقة تبادل أسرى سابقة، قال سموتريتش: "رأينا ما حدث في صفقة شاليط.. لقد أطلقنا سراح يحيى السنوار، ونرى ما حصلنا عليه". وتساءل مستنكراً: "بأي منطق سنطلق سراح يحيى السنوار القادم، ونعرِّض آلافاً أخرى من الإسرائيليين للخطر؟". وأضاف سموتريتش: "سأعارض ذلك، ولن أكون هناك حتى لو أنهيت مسيرتي السياسية".[146]

- قال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، في مقال له في موقع والا العبري، إن "جنودنا يعانون من الكوابيس، والاقتصاد الإسرائيلي ينهار، والدبلوماسية تتآكل، والشمال يحترق، وإيران تواصل تسليح نفسها، والحكومة غير الشرعية مستمرة كأن شيئاً لم يحدث". وانتقد ليبرمان استمرارية الحكومة غير الشرعية، مشيراً إلى أن المفاوضات يجب أن تتمّ من أجل إطلاق سراح المختطفين، بعيداً عن عدسات الكاميرات. وأكد ليبرمان

ضرورة إعادة "إسرائيل" إلى المسار الصحيح من خلال تشكيل حكومة جديدة تُعيد بناء "الردع الإسرائيلي والكبرياء الوطني".[147]

- قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين خالد محاجنة، في تصريحات صحفية عقب زيارته، سجن سديه تيمان الصحراوي، إن "التعذيب الذي يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال مروِّع وصادم، خاصة أسرى قطاع غزة". وأوضح أن كل حالة أمنية يمرّ بها الاحتلال في قطاع غزة، تُقابَل بانتقام "مروع" من أسرى غزة في السجون الإسرائيلية. وذكر محاجنة جزءاً من تفاصيل التعذيب التي يرويها بعض الأسرى، مشيراً إلى أن الاحتلال يعتمد أسلوب تعليق الأسرى على الجدران وإطلاق الكلاب البوليسية. وأشار إلى أن هناك تفاصيل "مُخجلة"، ولا يستطيع ذكرها أمام الإعلام وأمام العالم فيما يتعلق بحالات الاغتصاب داخل السجون.[148]

- نقلت وكالة الأنباء الإندونيسية "أنتارا Antara" عن بيان لوزارة الخارجية الإندونيسية أن الحكومة أعلنت من خلال الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة أرماناثا ناصر Arrmanatha Nasir، في مؤتمر التعهدات للأونروا الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 2024/7/12، "التزاماً جديداً لزيادة مساهمتها الطوعية المنتظمة لوكالة الأونروا بمقدار 1.2 مليون دولار أمريكي سنوياً بدءاً من عام 2024". كذلك أعلنت عن تقديم منحة بقيمة مليونيْ دولار استجابة لـ"نداء الأونروا العاجل" في الفترة من نيسان/ أبريل إلى أيلول/ سبتمبر 2024.[149]

- توصّل تقييم للأمم المتحدة إلى أن أسطولاً يضمّ أكثر من مئة شاحنة سيستغرق 15 عاماً لتطهير غزة من نحو 40 مليون طناً من الأنقاض في عملية تكلف ما بين 500 مليون دولار و600 مليون دولار، وفقاً لما نشرته صحيفة الجارديان البريطانية. ووفقاً للتقييم الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة أخيراً، فقد تضرّر 137,279 مبنى في غزة، أي أكثر من نصف المباني الموجودة في القطاع، ومن بين هذه المباني المتضررة تمّ تدمير أكثر من ربعها بالكامل، ونحو عُشرها تعرض لأضرار جسيمة، والثلث الباقي تعرض لأضرار متوسطة.[150]

- أعلن وزير الخارجية البريطاني الجديد ديفيد لامي، في منشور له عبر منصة إكس، أن حكومته ترغب في زيادة دورها؛ ليصبح أكثر فاعلية في الشرق الأوسط، وذلك لغرض وقف إطلاق النار، والانتقال إلى الدفع بعملية السلام الإسرائيلي – الفلسطيني والعربي إلى الأمام. وقال لامي إنه يركّز في زيارته على الدور الديبلوماسي الذي تلعبه المملكة المتحدة في المساعدة في وضع نهاية للصراع في غزة، وإحراز تقدم تجاه إحلال الأمن وسلام دائم

في الشرق الأوسط، وفي المقدمة، البحث في الضرورة العاجلة لوقف إطلاق نار يتفق عليه الجانبان، ويشمل الإفراج عن جميع الرهائن وزيادة سريعة في المساعدات التي تدخل إلى غزة.[151]

- قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنه لا يوجد تغيير في موقفها بشأن تجميد شحنة القنابل التي تزن ألفيْ رطل (الرطل يساوي 453 غرام) إلى "إسرائيل". وأضافت الوزارة أن ما نسمعه من الجانب الإسرائيلي هو الالتزام بمقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن اتفاق لوقف النار، والإفراج عن الأسرى في قطاع غزة، وما يتسرب في الإعلام محاولات ضغط. في حين نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أمريكي وآخر إسرائيلي القول إن الولايات المتحدة تستعد لتسليم القنابل، مشيرين إلى أن إدارة بايدن تراجع جزءاً آخر من الشحنة يضمّ قنابل بوزني 1,800 وألفيْ رطل.[152]
- شهدت منطقة كوئنجي في العاصمة اليابانية طوكيو مسيرة تضامنية شارك فيها مئات اليابانيين، وذلك للتعبير عن تضامنهم مع فلسطين. وتميّزت المسيرة بموكب موسيقي، ورسائل توعية تجاه ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، وبالخصوص في قطاع غزة.[153]

الثلاثاء، 2024/7/16

- أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سقوط 40 شهيداً فلسطينياً، وإصابة 99 آخرين، في مجزرتينْ متزامنتينْ اقترفهما الجيش الإسرائيلي في مواصي خانيونس، والثانية باستهداف مدرسة تابعة لوكالة الأونروا، تؤوي نازحين بمخيم النصيرات وسط القطاع.[154]
- أُصيب ثلاثة مستوطنين بجروح بعد تعرضهم لعملية إطلاق نار نفذها مقاوم فلسطيني قرب بلدة بيت ليد شرق طولكرم. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المنفذ تمكن من الانسحاب من المكان.[155]
- قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن لنظيره الإسرائيلي يوآف جالانت، خلال محادثة هاتفية بينهما، إن الرصيف المؤقت الذي بنته الولايات المتحدة باستثمار ملايين الدولارات لنقل المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة سيتوقف قريباً عن العمل. وبحسب بيان وزارة الدفاع الأمريكية فإن أوستن بحث مع جالانت فرص تعزيز التعاون العسكري رداً على

التهديدات الأمنية الإقليمية. وشدّدت الوزارة في البيان على أن أوستن وجالانت أكدا رغبتهما المشتركة في ضمان الهزيمة الدائمة لحماس، والإفراج عن جميع الأسرى في قطاع غزة.[156]

- أكّد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، خلال جلسة لحكومته، أن الحكومة بوزاراتها وهيئاتها المختلفة أعدت خططاً للتعامل مع الاحتياجات الملحة لقطاع غزة حال وقف إطلاق النار، وبدأت الحكومة في وضع خطة موحدة مع الأطراف الدولية والصديقة لترتيبات إعادة الإعمار.[157]

- صادقت لجنة القانون والدستور في الكنيست الإسرائيلي بالإجماع، على تحويل مشروع قانون للتصويت عليه بالقراءة الأولى، ويقضي بمنع تمويل الدفاع القضائي عن فلسطينيين من قطاع غزة مشتبهين بالمشاركة في هجوم "طوفان الأقصى"، الذين يدافع عنهم محامون من هيئة الدفاع العام التابعة لوزارة القضاء الإسرائيلية.[158]

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ورئيس مكتب العلاقات الوطنية فيها، حسام بدران، إن الحركة جاهزة دوماً للمشاركة في أي لقاءات تجمعها مع كافة الأطياف السياسية للشعب الفلسطيني. وأكّد بدران أن اللقاء المرتقب في الصين هو "وطني شامل يضمّ مختلف الفصائل الفلسطينية"، لافتاً النظر إلى عدم وجود "ترتيبات للقاءات ثنائية مع حركة فتح". وأضاف "لن نبدأ من نقطة الصفر، لذلك يمكن البناء على مخرجات اللقاء السابق الذي عقد ببكين في نيسان/ أبريل الماضي، ونأمل من الآخرين ألا يتراجعوا عنها".[159]

- أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلية اعتقال امرأة (50 عاماً) من سكان مدينة الخليل، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن ضدّ قوات الاحتلال في المسجد الإبراهيمي.[160]

- توعّد الناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة قوات الاحتلال بمزيد من الضربات في محوري نتساريم وفيلادلفيا، وقال إن المقاومة ستواصل القتال في الجبهات، وبكل الطرق مهما طالت الحرب. وفي كلمة مصورة، قال أبو حمزة إن العبوات الناسفة محلية الصنع "ألهبت دبابات وآليات الاحتلال في الشجاعية وتل الهوى وطولكرم، ودفعت جنوده للفرار كالجراد أمام بأس مقاتلينا"، مؤكّداً أن المقاومة "مؤمنة بتحقيق النصر في هذه الحرب مهما طال أمدها".[161]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في حفل تذكاري بمناسبة مرور عشر سنوات على حرب "الجرف الصامد" على قطاع غزة: "هذا هو بالضبط الوقت المناسب لزيادة الضغط بشكل أكبر وإعادة جميع الرهائن، الأحياء والأموات، إلى وطنهم وتحقيق

جميع أهداف الحرب". وأضاف نتنياهو أن حماس تتعرض لضغوط متزايدة بعد القضاء على كبار قادتها والآلاف من عناصرها. وزعم الجيش الإسرائيلي عن أنه تمّ القضاء على نصف قيادة كتائب القسام، بالإضافة إلى مقتل أو أسر ما يقرب من 14 ألف مقاتل منذ بدء الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة.[162]

- أبلغت حركة يش جفول Yesh Gvul (هناك حدود) اليسارية، التي تساعد رافضي الخدمة العسكرية منذ حرب لبنان الأولى في مطلع ثمانينيات القرن العشرين، عن تسجيل قفزة غير مسبوقة على الإطلاق في أعداد رافضي الخدمة في الحرب الحالية ضدّ قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الحركة، إنه ساعد في الحرب الحالية نحو 40 جندياً ومجندةً رفضوا التجنيد في الاحتياط. وفي المجمل، تلقت المنظمة ما يقارب 100 طلب مساعدة من رافضي الخدمة حالياً، مقارنة بما بين 10–15 طلباً سنوياً في العقد الماضي، ونحو 40 طلباً سنوياً خلال سنوات ذروة حرب لبنان والانتفاضتينْ الأولى والثانية. وفي الأشهر الأولى من الحرب، كانت الزيادة في عدد الرافضين تعود إلى العدد الهائل من المجندين، الذي بلغ نحو 300 ألف، منهم عشرات الآلاف لم يتم استدعاؤهم إلى الاحتياط وحضروا بمبادرة شخصية.[163]
- قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إنها شكّلت لجنة متخصصة للجنود المصابين باضطراب ما بعد الصدمة والإعاقات النفسية الخطيرة. وأضافت الوزارة أنه منذ 2023/10/7 استقبل قسم التأهيل 9,400 جريح، 36% منهم يعانون من اضطرابات نفسية. وأشارت إلى أن قسم التأهيل قد يستقبل 14 ألف مصاب حتى نهاية سنة 2024، نحو 5,600 منهم يعانون اضطرابات نفسية. وتؤكد وسائل إعلام ومستشفيات إسرائيلية أن عدد قتلى ومصابي الجيش الإسرائيلي أكبر مما يعلن عنه.[164]

الأربعاء، 2024/7/17

- ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال خطاب في الكنيست: "أننا نتقدم بشكل منهجي من أجل تحقيق غايات الحرب". وأضاف أنه "قالوا لنا أن حماس لن تلين، وأنها لن توافق على تحرير مخطوفين من دون إنهاء الحرب، لكنها وافقت فجأة. وقالوا لنا إنها لن توافق وستطالب باستمرار المفاوضات إلى الأبد، وفجأة تحت الضغط والضربات لانت في هذا أيضاً". وأضاف نتنياهو: "الآن يقولون لنا إنها لن توافق على أن نبقى في فيلادلفيا ونمنع التهريب من مصر، وأنا أقول لكم إنه كلما واصلنا الضغط، حماس ستتنازل أكثر وهذه هي الطريقة الوحيدة لتحرير المخطوفين".[165]

- خلص تقرير لمنظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch إلى أن فصائل مسلّحة بقيادة حماس "ارتكبت العديد من جرائم الحرب، والجرائم ضدّ الإنسانية بحقّ مدنيين في أثناء هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) على جنوب إسرائيل". ووثّقت المنظمة ما قالت إنه انتهاكات ارتكبتها الفصائل المسلّحة لقوانين الحرب ترقى إلى جرائم حرب، ورأت، في المقابل، أن ردّ الفعل الإسرائيلي لم يكن متناسباً، عادّة أن "الفظائع لا تبرر ارتكاب فظائع". ودعت المنظمة، في تقرير رفعت عنه السرية، الحكومات ذات النفوذ على الفصائل الفلسطينيّة المسلّحة إلى الضغط من أجل الإفراج العاجل عن "جميع الرهائن المدنيين".[166]

- أكدت حركة حماس رفضها لما تضمنه تقرير هيومن رايتس ووتش من أكاذيب وانحياز فاضح للاحتلال، وافتقاد للمهنية والمصداقية، وطالبت بسحبه والاعتذار عنه. وأوضحت حماس، في بيان لها، أن التقرير تبنى الرواية الإسرائيلية كلها، وابتعد عن أسلوب البحث العلمي، والموقف القانوني المحايد، فصار أشبه بوثيقة دعائية إسرائيلية. واستهجنت حماس وقوع المنظمة في "خطأ اعتبار يوم السابع من أكتوبر بداية القصة، وإهمال ما قبله وكل ما عاناه شعبنا من حروب وقتل وتعذيب وحصار". وحمّلت المنظمة "كامل المسؤولية عن هذا التقرير الذي يبرر جرائم الاحتلال، ويسوغ استمرارها، ويسيء إلى سمعتها، كما يسيء إلى شعبنا وقواه المقاومة".[167]

- قال موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي إنه تمّ عقد اجتماع سري بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية خلال الأسبوع الماضي بشأن معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وذكر الموقع أن الاجتماع الذي عقد في تل أبيب ناقش إعادة فتح المعبر كجزء من صفقة التبادل مع فصائل المقاومة الفلسطينية، وشارك فيه منسق البيت الأبيض للشؤون الأمنية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك. قال الموقع إن الإسرائيليين طلبوا إرسال أفراد من السلطة الفلسطينية إلى المعبر بصفة غير رسمية لكن الجانب الفلسطيني رفض.[168]

- تبنى الكنيست الإسرائيلي قراراً ينصّ على رفض إقامة دولة فلسطينية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المجلس. وأيّد القرار 68 عضواً، منهم بني جانتس ونواب حزبه، بينما عارضه 9 نواب فقط. ووصف القرار إقامة دولة فلسطينية في أعقاب أحداث 2023/10/7 بأنها "مكافأة للإرهاب"، وستكون خطراً وجودياً على "إسرائيل"، مشيراً إلى أن حركة حماس

ستستولي على الدولة الفلسطينية وتحوّلها إلى "قاعدة إرهابية إسلامية متطرفة" في وقت قصير، وفقاً لنصّ القرار.[169]

- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله، إن السلطات الإسرائيلية استولت منذ مطلع سنة 2024 على 40 ألف دونم (40 كم^2) من أراضي الضفة الغربية. وأضاف أنه منذ بداية سنة 2024 تمّ إنشاء 20 بؤرة استيطانية جديدة، وقدمت للدراسة أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية جديدة، وحوّلت 11 بؤرة إلى مستعمرة (شرعنتها)، ومنحت صلاحيات جديدة بتكثيف عمليات الهدم في المناطق المصنفة "ب" و"ج" بحسب اتفاق أوسلو. وتمّ تهجير 26 تجمعاً بدوياً، وتنفيذ أكثر من 1,300 اعتداء، و23 محرقة في القرى والبلدات.[170]

- قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إن "التمادي في استهداف المدنيين" من قبل "إسرائيل" سيدفع المقاومة لإطلاق صواريخ على مستعمرات لم يتمّ استهدافها من قبل. وأكد، في كلمته خلال ذكرى عاشوراء، أن جبهة لبنان لن تتوقف "ما دام العدوان مستمراً على غزة، والتهديد بالحرب لن يخيفنا". وأضاف قائلاً: "لأول مرة في تاريخه يعيش الكيان الصهيوني أسوأ حالاته وأيامه كما يعترف قادته. لأول مرة يتحدثون عن الانهيار والزوال، لأول مرة تبدو إسرائيل عاجزة بعد 10 أشهر من القتال عن تحقيق أهدافها وتغطي فشلها بارتكاب المجازر البشعة بحقّ الأطفال والنساء".[171]

- قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، في جلسة دورية في مجلس الأمن برئاسته حول الوضع في فلسطين، إن "الولايات المتحدة متواطئة مع إسرائيل في إراقة الدماء في غزة... ولو أوقفت الولايات المتحدة دعمها لإسرائيل، فإن إراقة الدماء ستتوقف، ولكنها لا تريد أو تستطيع ذلك، وتسعى لمناورات عسكرية لتسجيل المزيد من النقاط خلال الحملة الانتخابية". وشدّد لافروف على أن "ما يحدث في غزة هو عقاب جماعي مرفوض تماماً".[172]

- أعلن الجيش الأمريكي أن مهمته لتركيب رصيف بحري مؤقت عائم وتشغيله قبالة ساحل قطاع غزة اكتملت، لينهي بذلك بصورة رسمية جهوداً استثنائية، إلا أنها متعثرة، لإدخال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين. ونقلت رويترز عن نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية الأدميرال بسلاح البحرية براد كوبر Brad Cooper قوله في إفادة صحفية "اكتملت مهمة بحرية تتضمن الرصيف العائم. لذا، لا يوجد داعٍ بعد الآن لاستخدام الرصيف".[173]

- جاء في تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلّة، حمل اسم "آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 192 في الضفة الغربية" أن أكثر من 600 مبنى هُدم في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، منذ مطلع سنة 2024 بسبب افتقارها إلى رخص البناء، مما أدى إلى تهجير ما يزيد عن 750 شخصاً. وجاء في التقرير أنه بين يوميْ 2023/10/7 و2024/7/15، قُتل 554 فلسطينياً في الضفة، بما فيها شرقي القدس، بالإضافة إلى اثنين آخريْن توفيا متأثرين بالجروح التي أُصيبا بها قبل يوم 2023/10/7. وقال التقرير إنه خلال الفترة نفسها، سجّل المكتب 1,122 هجمة شنّها المستوطنون الإسرائيليون على الفلسطينيين.[174]

الخميس، 2024/7/18

- بثّت سرايا القدس مشاهد من استهداف مقاتليها جنود الاحتلال في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وذلك بالاشتراك مع عناصر كتائب القسام. وتضمّنت المشاهد جلسة خاصة بين مقاتلي السرايا والقسام لنقاش خطة استهداف جنود إسرائيليين كانوا متحصنين داخل بناية سكنية، إضافة إلى عملية رصد دقيقة قال أحد المقاتلين إنها استغرقت ثلاثة أيام متتالية، مشيراً إلى أن الجنود لا يبعدون عنهم سوى متريْن فقط. وشملت اللقطات أيضاً إطلاق قذيفة تي بي جي، حيث أظهرت الصور إصابة البناية بصورة مباشرة، أعقبها اشتباك مباشر مع قوة إسرائيلية خاصة واستهدافها أيضاً بقذيفة الياسين 105.[175]

- رداً على مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية، قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إنه لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية، والإرهاب هو الاحتلال الذي يشنّ عدواناً مستمراً لقتل الأطفال والنساء والشيوخ.[176]

- دعت حركتا حماس والجهاد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى سحب اعترافها بالكيان الصهيوني، وذلك رداً على قرار الكنيست بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية. جاء ذلك، خلال لقاء جمع قيادة الحركتينْ في الدوحة، حيث استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ووفد من قيادة الحركة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة ونائبه محمد الهندي، حيث بحثا مجمل التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.[177]

- شدّدت مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-غرينفيلد، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، على تمسك بلادها بحلّ الدولتين، مؤكدةً أنه الحلّ الوحيد الذي يمكن أن يأتي بـ"سلام" حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن دونه سيكون من المستحيل تقريباً التوصل إلى "سلام".[178]

- صادقت الهيئة العامة للكنيست، في القراءة الأولى، على مشروع قانون تمديد الخدمة النظامية للجنود في الجيش الإسرائيلي، والذي تقرر فيه أنه لمدة خمس سنوات، وفي إطار قانون طوارئ، ستكون فترة الخدمة العسكرية بين 32 و36 شهراً، وأيد القانون 56 عضواً في الكنيست وعارضه 44.[179]

- عقدت منظمات مدنية إسرائيلية مؤتمراً صحفياً في تل أبيب، أعلنت فيه عن تشكيل لجنة تحقيق مدنية في أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وذلك على خلفية رفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مطالب واسعة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في الإخفاق الأمني وظروف شنّ هجوم "طوفان الأقصى".[180]

- كشف تحقيق للجزيرة أن "إسرائيل" استخدمت صواريخ بأجهزة توجيه أمريكية حديثة الصنع في غاراتها على مخيم النصيرات في قطاع غزة خلال الأسبوع الماضي. وأورد التحقيق أن "إسرائيل" استخدمت قنبلتيْن أمريكيتيْن في غاراتها على غزة، منها على مدرسة تابعة لوكالة الأونروا في مخيم النصيرات. وجاء في تحقيق الجزيرة أن أجهزة التوجيه والتشغيل في القنابل الأمريكية قنابل "جي بي يو-39" مرتبطة بشركة وورلد وود World Wood التي تتخذ من ولاية كولورادو مقراً لها.[181]

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أنه تمّ إجراء فحوصات لعينات من الصرف الصحي بالتنسيق مع اليونيسف وأظهرت النتائج وجود الفيروس المسبب لشلل الأطفال. يأتي ذلك تزامناً مع ما توصلت له وزارة الصحة الإسرائيلية من العثور على أدلة تؤكد وجود فيروس شلل الأطفال، بوليو Polio، في عيّنات مياه الصرف الصحّي من منطقة غزة. وأفادت تقارير عبرية، بأن وزارة الصحة أوصت جيش الاحتلال بتطعيم جنوده بلقاح معزز ضدّ شلل الأطفال بسبب انتشار الفيروس في غزة.[182]

- قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن كل المرافق الصحية في جنوب قطاع غزة وصلت إلى "نقطة الانهيار"، بسبب القصف الإسرائيلي الذي يودي بحياة عدد كبير من الضحايا.[183]

- وجّه عضو المجلس السياسي الأعلى لجماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" محمد علي الحوثي، في منشور على منصة إكس، رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي للسماح بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، ليسمح الحوثيون مقابلها بوصول كميات مماثلة إلى ميناء إيلات.[184]

- أصدرت منظمة أوكسفام تقريراً بشأن أزمة المياه في قطاع غزة، وقالت إن "إسرائيل" تستخدم المياه سلاحاً بشكل منهجي ضدّ أهالي القطاع. وأضافت أن سلوك "إسرائيل" استخفاف واحتقار لحياة الإنسان والقانون الدولي. وأوضحت المنظمة أن استخدام "إسرائيل" للماء كسلاح حرب أدى إلى انخفاض إمدادات قطاع غزة من المياه بنسبة 94%. وقال التقرير إن "إسرائيل" ألحقت دماراً هائلاً بالبنية التحتية للمياه والكهرباء والصرف الصحي.[185]

- أرسلت إيطاليا إمدادات غذائية ومعدات صحية لسكان قطاع غزة على متن رحلة جوية إنسانية هبطت في الأردن، في إطار مبادرة "الغذاء من أجل غزة" التي تنظمها روما لمساعدة المدنيين هناك. وتشمل المساعدات أكثر من 60 طناً من المواد الغذائية، ومستلزمات النظافة، والمعدات الصحية، إضافة إلى 150 خيمة.[186]

- أفاد موقع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية بأن الإمارات أبدت استعدادها للمشاركة في قوة دولية من شأنها إدارة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الحالية. ونقلت الصحيفة عن مندوبة الإمارات في الأمم المتحدة لانا زكي نسيبة قولها إن "أبو ظبي ناقشت الخطط مع الولايات المتحدة كخطوة لملء الفراغ في قطاع غزة، من أجل معالجة الاحتياجات الإنسانية وإعادة الإعمار". وأكدت أن "الإمارات لن تشارك إلا إذا تلقت دعوة من السلطة الفلسطينية". وأضافت نسيبة أنه "يمكن لدولة الإمارات أن تفكر في أن تكون جزءاً من قوات الاستقرار إلى جانب الشركاء العرب والدوليين"، لكنها أكدت أنه "يجب أن يكون للولايات المتحدة زمام المبادرة في هذا الأمر حتى تنجح". ولفتت إلى أن أبو ظبي "أجرت ولا تزال تجري محادثات حول اليوم التالي مع جميع الجهات الفاعلة المعنية في المنطقة".[187]

الجمعة، 2024/7/19

- قتل إسرائيلي، وأُصيب عشرة آخرون بجروح، من جراء انفجار طائرة مسيّرة في مدينة تل أبيب، في هجوم تبناه الحوثيون في اليمن، وهو الأول من نوعه الذي تنفذه

الجماعة ضدّ هدف في المدينة. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن انفجاراً وقع في تل أبيب من جراء سقوط "هدف جوي". وقالت يديعوت أحرونوت إن دوي الانفجار سُمع على مسافات بعيدة، مشيرة إلى أنه وقع في منطقة قريبة من مبنى السفارة الأمريكية. إلى ذلك، أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" يحيى سريع أن الجماعة نفّذت "عملية عسكرية نوعية في تل أبيب بطائرة مسيّرة جديدة اسمها يافا". وأشار إلى أن الجماعة "تمتلك بنكاً للأهداف في فلسطين المحتلة منها الأهداف العسكرية والأمنية الحساسة وسنمضي في ضرب تلك الأهداف رداً على مجازر العدو وجرائمه اليومية في قطاع غزة".[188]

- قالت محكمة العدل الدولية إن استمرار وجود "إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني. وأوضحت أن المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية الوضع الناشئ عن هذا الوجود غير القانوني. جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة، بشأن طلب الجمعية العامة من المحكمة إصدار فتوى حول التبعات القانونية لسياسات وممارسات "إسرائيل" في أراضي السلطة الفلسطينية المحتلة بما فيها شرقي القدس. وبأغلبية 11 صوتاً مقابل 4 أصوات، ترى المحكمة أن استمرار وجود "إسرائيل" في أراضي السلطة الفلسطينية المحتلة غير قانوني، وترى أن "إسرائيل" ملزمة بإنهاء وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة بأسرع ما يمكن. وبأغلبية 14 صوتاً مقابل صوت واحد، ترى المحكمة أن "إسرائيل" ملزمة بالوقف الفوري لجميع أنشطة الاستيطان الجديدة، وإخلاء جميع المستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة، وترى أن "إسرائيل" ملزمة بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بجميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المعنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة. وبأغلبية 12 صوتاً مقابل 3 أصوات، ترى المحكمة أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية هذا الوضع الناشئ عن الوجود غير القانوني لـ"إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة في الحفاظ على الوضع الناشئ عن استمرار وجود "إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة. وترى المحكمة أن المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، ملزمة بعدم الاعتراف بشرعية هذا الوضع الناشئ عن الوجود غير القانوني لـ"إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة. وترى المحكمة أن الأمم المتحدة، وبشكل خاص الجمعية العامة ومجلس الأمن، ينبغي أن تنظر في الطرائق الدقيقة والإجراءات الإضافية اللازمة لإنهاء الوجود غير القانوني لـ"إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة بأسرع ما يمكن.

ورأت المحكمة أنه "ونتيجة للسياسات والممارسات الإسرائيلية التي امتدت لعقود من الزمن، فقد حُرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير على مدى فترة طويلة"، وأن استمرار هذه السياسات والممارسات يؤدي إلى تقويض ممارسة هذا الحقّ في المستقبل. ولهذه الأسباب، ترى المحكمة أن سياسات" إسرائيل" وممارساتها غير القانونية تنتهك التزام "إسرائيل" باحترام حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وقال رئيس المحكمة القاضي نواف سلام إن المحكمة ترى أن عنف المستوطنين ضدّ الفلسطينيين، وفشل "إسرائيل" في منعه أو معاقبة مرتكبيه بشكل فعال، واستخدامها المفرط للقوة ضدّ الفلسطينيين، يسهم في إيجاد بيئة قسرية والحفاظ عليها ضدّهم. وأضاف قائلاً: "في ضوء ما سبق، تؤكد المحكمة، كما فعلت في فتواها الاستشارية بشأن الجدار، أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والنظام المرتبط بها، قد أقيمت ويجري الإبقاء عليها في انتهاك للقانون الدولي". وذكر بيان صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن الأمين العام سيُحيل بشكل عاجل الرأي الاستشاري الصادر من محكمة العدل الدولية إلى الجمعية العامة التي طلبت مشورة المحكمة، لتقرر كيفية المضي قدما في هذا الشأن.[189]

- قالت الحكومة الفلسطينية إنه "بعد أشهر من الجهود المبذولة، وافقت المفوضية الأوروبية على تقديم مساعدة مالية طارئة بقيمة 400 مليون يورو [نحو 436.8 مليون دولار] على شكل منح وقروض ستصرف على ثلاث دفعات خلال الأشهر القادمة لاستخدامات متعددة"؛ مشيرة إلى أنه تأتي كـ"مساهمة في التخفيف من الأزمة المالية والاقتصادية، وسيتبعها مداولات إضافية لتوفير مزيد من الدعم المالي على مدار العامين المقبلين".[190]
- رحبت حركة حماس، في بيانٍ صحفي، بالرأي القانوني الذي أصدرته محكمة العدل الدولية، والذي أكّدت فيه على عدم شرعية الاحتلال الصهيوني، وضرورة وضع حدٍّ له.[191]
- كشف موقع والا العبري أن رئيس هيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي طالب، خلال مناقشة أمنية عقدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في 2024/7/18، بالمضي قدماً في صفقة مع حركة حماس تضمن إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين. وبحسب المصادر التي تحدثت إلى موقع والا، فقد أوضح هليفي في كلامه أن صفقة مع حماس ضرورية لتحقيق أهداف الحرب بشكل عام، خصوصاً في الوضع الذي يوجد فيها الجيش

الإسرائيلي في هذه المرحلة. وأكدت المصادر أن نتنياهو "أوقف النقاش بعد نصف ساعة من تصريحات هليفي، وقال إن الوقت تأخر وإنه متعب".[192]

- قال وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، في بيان صدر عن مكتبه، رداً على الرأي الاستشاري الذي قدمته محكمة العدل الدولية بشأن احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية، إن القرار "يثبت للمرة الألف أن هذه منظمة سياسية ومعادية للسامية بوضوح"، وفق تعبيره. وفي بيان ثانٍ، شدّد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش على أن الإجابة على قرار لاهاي هو "فرض السيادة (على الضفة) الآن".[193]

- كشفت دراسة معمقة لمجموعة الأبحاث الإسرائيلية "تمرور Tamror" معطيات جديدة تدل على أن مشروع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية يواجه تحديات كبيرة، ويفشل في مواجهة كثير منها. وعلى الرغم من تطرف المستوطنين سياسياً وأيديولوجياً، فإنه على صعيد جمهور المستوطنين يوجد تراجع عن فكرة الانتقال للاستيطان، بحسب الدراسة التي أشارت أيضاً إلى أنه ينشأ صراع طبقي يصبح فيه الأثرياء أكثر ثراء والفقراء أكثر فقراً، بل إن نسبة الفقر في المستعمرات تبلغ 10 أضعاف النسبة داخل "إسرائيل". ومن علامات الفشل، حسب التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس، أنه منذ بداية سنة 2023 حتى منتصف سنة 2024، انتقل إلى مستعمرات الضفة الغربية 615 شخصاً فقط، أكثر من الذين عادوا من الضفة إلى "إسرائيل".[194]

- قال المتحدث العسكري لجماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" يحيى سريع، في كلمة بثّتها قناة المسيرة، إن قوات الجماعة نفّذت عملية عسكرية في خليج عدن، استهدفت سفينة لوبيفيا Lobivia، التي ترفع علم سنغافورة، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، بسبب انتهاك الشركة المالكة لها حظر الوصول إلى موانئ "إسرائيل". وشدّد سريع على أن "استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب المجازر في غزة، لن يدفعنا إلا للمزيد من عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم".[195]

- وصف السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "مجرم حرب". وقال ساندرز، في مقابلة مع محطة أم أس أن بي سي، إن غزة تعيش كارثة إنسانية مروّعة، وإنه لن يحضر خطاب نتنياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونجرس؛ "فهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعوته بالأساس". وقال إن الاجتياح البري الإسرائيلي لمدينة

رفح أدى إلى إغلاق المعابر الرئيسة وتجويع السكان، وإن أمريكا لا يمكنها الاستمرار في التواطؤ بالكارثة الإنسانية التي تعصف بالفلسطينيين في القطاع.[196]

- أعلنت بريطانيا رفع قرار تعليق تمويل وكالة الأونروا، وتعهدت توفير 21 مليون جنيه إسترليني إضافية (نحو 27 مليون دولار) لها.[197]
- رفضت السلطات الألمانية منح أهالي أطفال فلسطينيين تعرضوا لإصابات خطيرة نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من بترٍ للأطراف وحروقٍ وتلفٍ للأنسجة وتمزقٍ في الحجاب الحاجز والأمعاء، تأشيرات دخول إلى ألمانيا لتلقي العلاج اللازم، على الرغم من الموافقة المسبقة من قبل 40 مستشفى ومركز طبي في البلاد لتغطية تكاليف علاجهم، وتوفير أطراف اصطناعية لهم. وذكرت القناة الأولى شبه الرسمية في التلفزيون الألماني "أي آر دي"، أنه في نهاية المطاف توقفت الحملة لأن وزارتيْ الداخلية والخارجية اعترضتا على دخول مرافقين بالغين وحتى ولو شخص واحد مع كل طفل.[198]

السبت، 2024/7/20

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الهجوم الذي شنّه سلاح الجو الإسرائيلي على مواقع في اليمن، "يوضح لأعدائنا أنه لا يوجد مكان لن تصل إليه ذراع دولة إسرائيل الطويلة"، وقال إن الهجوم جاء رداً على الهجوم الذي نفذه الحوثيون بطائرة مسيرة، وأسفر عن مقتل شخص واحد في تل أبيب. وأضاف في تصريح متلفز: "الميناء الذي هاجمناه (الحديدة) ليس ميناء بريئاً. تمّ استخدامه لأغراض عسكرية، وكان يستخدم كمدخل للأسلحة القاتلة التي تزود بها إيران الحوثيين. لقد استخدموا هذا السلاح لمهاجمة إسرائيل، لمهاجمة دول المنطقة، لمهاجمة ممر ملاحي دولي، أحد أهم الممرات الملاحية في العالم".[199]
- قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن "الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هي صاحبة الحق الوحيد بتقرير مصير شعبنا وأرضنا". وأكّد أبو ردينة أنه لن "تكون هناك شرعية لأي أحد على قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس، لا للاحتلال ولا لغيره، ولا شرعية لأي خطوة على الأرض الفلسطينية لم يقبل بها شعبنا وقيادته وليس أحد سواهم، وإن الأنباء المسربة التي تشير إلى أن واشنطن تناقش خططاً حول مستقبل قطاع غزة مع بعض الأطراف لن يكون لها أي شرعية ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني".[200]

- أعلنت كتائب القسام، في منشور أوردته وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) على منصة إكس، أنها قتلت وأصابت قوة إسرائيلية راجلة بتفجير فتحة نفق في حي تل السلطان غربي رفح.[201]

- أكّد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية يتوافق مع مواقف الاتحاد الأوروبي، ومع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بوضع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال بوريل: "في عالم يشهد انتهاكات مستمرة ومتزايدة للقانون الدولي، من واجبنا الأخلاقي أن نؤكد من جديد التزامنا الثابت بجميع قرارات محكمة العدل الدولية".[202]

الأحد، 2024/7/21

- أقرّ الجيش الإسرائيلي بإصابة ثمانية عسكريين خلال 24 ساعة، ستة منهم في معارك قطاع غزة.[203]

- أعلنت كتائب القسام أنها قصفت برشقة صاروخية من جنوب لبنان مقر قيادة "اللواء 300 – شوميرا" في القاطع الغربي من الجليل الأعلى. وقالت القسام إن هذا القصف يأتي رداً على المجازر الإسرائيلية بحقّ المدنيين في قطاع غزة.[204]

- قال الرئيس التنفيذي لميناء إيلات الإسرائيلي جدعون جولبر، في مقابلة مع صحيفة معاريف العبرية، إنه مضطر لتسريح نصف العمال بسبب إغلاق الميناء منذ ثمانية أشهر، على خلفية العمليات التي تقوم بها جماعة "أنصار الله" اليمنية "الحوثية" في البحر الأحمر. وفي تصريحات أخرى لصحيفة يديعوت أحرونوت قال إنه يدفع رواتب عمال بقيمة 3.5 ملايين شيكل شهرياً (نحو 958.6 ألف دولار). وأضاف أنه "منذ بداية الحرب خسرنا نحو 50 مليون شيكل (نحو 13.7 مليون دولار)، ولم نتلقَ أي مساعدة من الدولة".[205]

- أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أمله في أن يشكّل الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية؛ اعتبار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير شرعي، "صحوة لدى المجتمع الدولي". وشدّد الرئيس التركي على ضرورة إيقاف "إسرائيل" عن انتهاكاتها، وأن ذلك يُعدّ واجب الجميع، وذكر أن تجاهل الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة على الشعب الفلسطيني منذ سنوات طويلة "لا يؤدي إلى الانفراج".[206]

- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي اعتقال ما قال إنها "خلية" من طلبة جامعة بيرزيت، شمالي مدينة رام الله، وزعم الشاباك، في بيان صدر عنه، أنه "أحبط عملية كبيرة خطّطت لها مجموعة من طلاب جامعة بيرزيت، بتوجيه من مقرّ حماس في تركيا، وتمّ العثور على سلاح، ومصادرة عشرات الآلاف من الدولارات".[207]

- ندّدت أنقرة بما وصفتها بـ"الأكاذيب والافتراءات" الإسرائيلية على خلفية اتهامات وجهها وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس لتركيا بـ"دعم الإرهاب" وتوفير السلاح والمال لحركة حماس. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها، إن وزير الخارجية الإسرائيلي يحاول إخفاء جرائم بلاده بحقّ الفلسطينيين بإطلاق سلسلة من الأكاذيب والافتراءات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأكّد بيان الخارجية التركية أن "الأنشطة الدعائية الإسرائيلية القذرة ومحاولات شنّ حرب نفسية على دولة تركيا ورئيسها لن تحقق أي نتائج".[208]

- قال الطبيب اليهودي الأمريكي مارك بيرلموتر Mark Perlmutter العائد من غزة إن الجيش الإسرائيلي قتل عمداً أطفالاً بنيران قناصته، مؤكداً أنه لم يشاهد في حياته أطفالاً مقطّعين ومصابين كما رأى في القطاع. وأوضح بيرلموتر لشبكة سي بي أس الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي قنص أطفالاً حتى الموت بصورة متعمّدة، قائلاً "لدينا مستندات تثبت حالات الاستهداف الممنهج للأطفال وارتكاب جرائم حرب بحقهم".[209]

الإثنين، 2024/7/22

- شنّت فصائل المقاومة الفلسطينية عدة عمليات نوعية في أنحاء قطاع غزة؛ إذ تصدّت للقوات الإسرائيلية المتوغلة في مناطق عدة خصوصاً في رفح وفي خانيونس، حيث بدأ جيش الاحتلال عملية عسكرية جديدة خلّفت مئات الشهداء والمصابين. وتزامنت هذه العمليات مع إعلان الجيش الإسرائيلي مقتل ضابط في انفجار قنبلة يدوية في القطاع، وفتح الشرطة العسكرية تحقيقاً لتحديد ملابسات الهجوم.[210]

- قالت صحيفة هآرتس إن حركة حماس تملك بيانات تفصيلية لأكثر من ألفيْ جندي إسرائيلي، مشيرة إلى أن المقاومة الفلسطينية سرّبت بياناتهم بغرض "الانتقام من قتلة أطفال غزة". وبحسب الصحيفة، أنشأت حماس ملفات مفصلة لعدد كبير من الجنود الإسرائيليين، ضمنتها الاسم الكامل للجندي، وقاعدة عمله أو وحدته، ورقم هويته، ورقم

هاتفه المحمول، وعنوان بريده الإلكتروني، وحساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، وأسماء أفراد عائلته، وأحياناً كلمات المرور، وأرقام لوحات سياراتهم، وأرقام بطاقات الائتمان الخاصة بهم، ومعلومات حساباتهم المصرفية.[211]

- كشفت كتائب القسام عن تفاصيل عمليات نفذتها ضدّ قوات الاحتلال في منطقة طولكرم. وبثّت كتائب القسام مقاطع فيديو لاستهداف مقاتليها الجيش الإسرائيلي في طولكرم، وأظهر الفيديو سلسلة من العمليات التي أسفرت عن سبع إصابات في صفوف جنود جيش الاحتلال. ويُشير إعلان كتائب القسام عن إدخال تقنيات جديدة في عملياتها إلى تطور في أساليب المقاومة، الأمر الذي قد يشكّل تحدياً إضافياً للقوات الإسرائيلية في المنطقة.[212]

- صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى، على ثلاثة مشاريع قوانين تقضي بإعلان وكالة الأونروا "منظمة إرهابية"، وحظر عملها في "إسرائيل"، وسلب الحصانة الممنوحة لموظفيها.[213]

- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت وموقع والا العبري إن أجهزة الأمن الإسرائيلية اعتقلت الأسير الفلسطيني السابق إبراهيم منصور، قالت إنه على صلة بحركة حماس، بتهمة قتل ضابط مصلحة السجون الإسرائيلية يوحاي أفني Yochai Avni طعناً بسكين داخل مستعمرة قرب القدس.[214]

- أعلن كبار الحاخامات في حزب "الصهيونية الدينية" معارضتهم لإبرام صفقة تبادل مع حماس، وعدّ الحاخامات أن هذه الخطوة مخاطرة بأمن الإسرائيليين، وفقاً لصحيفة يديعوت أحرونوت. وقال الحاخامات إن إطلاق سراح من وصفوهم بكبار القتلة سبيلاً لترميم حركة حماس، وأعلن الحاخامات أنهم يعارضون وقف إطلاق النار، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة.[215]

- أعلن الجيش الإسرائيلي وفاة إسرائيليين اثنين قال إن كتائب القسام أسرتهما من محيط قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي إن مندوبيه أبلغوا أفراد عائلتيْ ألكس دنتسيج Alex Dancyg ويجيف بوخشتف Yagev Buchshtab، أنهما فارقا الحياة وتحتجز حماس جثمانيْهما. وأضاف أن قرار تحديد وفاتهما استند إلى معلومات مخابراتية تمّ تأكيدها من لجنة خبراء تابعة لوزارة الصحة، وبالتعاون مع الشرطة، دون تقديم مزيدٍ من التفاصيل.[216]

- قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، في تقرير لها، إن "143 طفلاً قتلوا في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية منذ أكتوبر الماضي، وهو ما يمثل تصاعداً بحوالي 250% مقارنة مع الأشهر التسعة التي سبقت ذلك (أكتوبر 2023)". وأوضحت أن الشهور التسعة الأولى من سنة 2023، شهدت استشهاد "41 طفلاً فلسطينياً".[217]

- أعلن حزب الله اللبناني أنه قصف، ولأول مرة، مستعمرة تسوريائيل بـ"عشرات صواريخ الكاتيوشا رداً على اعتداء العدو على المدنيين". وأفادت القناة 14 الإسرائيلية بإصابة إسرائيليين اثنين بجروح جراء ذلك، في حين قال موقع والا العبري إن الصواريخ وصلت إلى تسوريائيل، التي لم يتمّ إخلاؤها في الجليل، مؤكدة أن مبنىً تضرّر جراء ذلك القصف، دون مزيد من التفاصيل.[218]

- شارك الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو صوراً لأطفال فلسطينيين استشهدوا جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ أكثر من تسعة أشهر، عبر منصة إكس، وعلّق قائلاً: "يجب ألا تنسى الإنسانية الأطفال الذين عانوا من الإبادة الجماعية في غزة". وأوضح أنه "إذا تجاهلنا هذه الجريمة ضدّ الإنسانية، فسيكون أطفالنا هم من سيتمّ قصفهم".[219]

- أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي باستشهاد منفّذ عملية طعن في بلدة نتيف هعسراه الواقعة في المنطقة المحاذية لقطاع غزة، معلنة أنه مواطن كندي مسلم دخل "إسرائيل" كسائح. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، في بيان لها، إنه وصل إلى "بوابة نتيف هعسراه، وصرخ ضدّ المذبحة التي ترتكبها إسرائيل في غزة". وأضافت أن المهاجم "أخرج سكينا وحاول طعن جنود وأفراد أمن عند مدخل بوابة البلدة"، معلنة أنه تمّ "تحييد" المهاجم من قبل القوات الإسرائيلية الموجودة عند البوابة.[220]

- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بقانون بشأن الموازنة العامة للسنة المالية 2024، والذي تمّ تنسيبه من مجلس الوزراء.[221]

- قالت منظمة السلام الآن الإسرائيلية إن حكومة نتنياهو استغلت الظروف منذ 2023/10/7 لإيجاد وقائع جديدة على الأرض في الضفة الغربية، وسرّعت عمليات مصادرة وضمّ الأراضي، وأنشأت أكثر من 25 بؤرة استيطانية جديدة هناك. ووصفت المنظمة، في تقرير لها، ما قامت به حكومة نتنياهو في الضفة الغربية بـ"ثورة الضمّ". وجاء في تقرير المنظمة أنه جرى تعبيد عشرات الطرق لإقامة بؤر استيطانية جديدة والاستيلاء على أراضٍ

إضافية. وتمّ الإعلان عن 24,193 دونماً (24.193 كم^2) "أراضي دولة". ونبهت الحركة إلى وجود خطط إنشاء 8,721 وحدة سكنية في المستعمرات تمّ الترويج لها من قبل مجلس التخطيط الأعلى. ووافقت حكومة نتنياهو على إنشاء خمس مستعمرات جديدة جميعها بؤر استيطانية.[222]

الثلاثاء، 2024/7/23

- وقّع قادة حركتيْ فتح وحماس على "إعلان بكين" لإنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الفلسطينية. واتفقت الفصائل الوطنية خلال لقاءاتها في الصين خلال الأيام الماضية على الوصول إلى وحدة وطنية فلسطينية شاملة تضمّ القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير، والالتزام بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، طبقاً لقرارات الأمم المتحدة، وضمان حقّ العودة طبقاً للقرار 194. واتفق المجتمعون على حقّ الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وإنهائه وفق القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، وأن يتمّ تشكيل حكومة وفاق وطني مؤقتة بتوافق الفصائل الفلسطينية، وبقرار من الرئيس، بناءً على القانون الأساسي الفلسطيني. ومن جهته، قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق: "اليوم نوقع اتفاقية للوحدة الوطنية، نقول إن الطريق من أجل استكمال هذا المشوار هو الوحدة الوطنية. نحن نتمسك بالوحدة الوطنية وندعو لها". من جانبه، أكّد وزير خارجية الصين وانج يي حصول اتفاق بين 14 فصيلاً فلسطينياً لتشكيل "حكومة مصالحة وطنية مؤقتة" لإدارة غزة بعد الحرب. وقال وانج، خلال توقيع: "إعلان بكين" من جانب الفصائل في العاصمة الصينية بكين "أهم نقطة هو الاتفاق على تشكيل حكومة مصالحة وطنية مؤقتة حول إدارة غزة بعد الحرب".[223]

- كتب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس عبر منصة إكس: "وقعت حماس وفتح اتفاقاً في الصين للسيطرة المشتركة على غزة بعد الحرب، لكن في الواقع، هذا لن يحدث، لأن حكم حماس سوف يُسحق، وعباس سوف يراقب غزة من بعيد. وسيظل أمن إسرائيل في أيدي إسرائيل وحدها"، وفق ادعائه.[224]

- ارتفعت حصيلة قصف الاحتلال المكثف على المناطق الشرقية من خانيونس، إلى 77 شهيداً، فيما ما يزال أكثر من 30 آخرين تحت الأنقاض، وأُصيب نحو 200 آخرين، بينهم أطفال ونساء، بحسب ما أفادت به مصادر طبية. وتزامن العدوان الإسرائيلي الواسع على شرق خانيونس، مع نزوح قسري لعشرات آلاف المواطنين، وسط أوضاع إنسانية وطبية كارثية،

بفعل غارات الاحتلال المكثفة والعنيفة. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة منذ 2023/10/7، ما أسفر عن استشهاد 39,006 مواطنين أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 89,818 آخرين.[225]

- استشهد خمسة فلسطينيين، بينهم سيدة، في قصف مسيّرة للاحتلال لموقع في حارة الحمام في مخيم طولكرم. وأفاد مصدر أمني أن قوات الاحتلال احتجزت جثامين أربعة منهم.[226]
- قالت كتائب القسام إن مقاتليها أوقعوا قوة إسرائيلية في كمين في مدينة جنين، وذلك غداة استشهاد ثلاثة من قادتها في طولكرم. وأوضحت القسام أن مقاتليها نصبوا كميناً ثلاثياً لقوة إسرائيلية قرب قرية المطلة المحاذية لمدينة جنين، مما أدى إلى إصابة جنديين وضابط، مؤكدة انسحاب مقاتليها بسلام. وأكدت القسام أن مقاتليها العائدين من مواقعهم أكدوا إيقاع القوة الإسرائيلية في كمين بثلاث عبوات ناسفة قرب الجدار الفاصل المزوّد بكاميرات مراقبة وأنظمة رصد متطورة جداً.[227]
- بثّت كتائب القسام مشاهد من كمائن قالت إن مقاتليها نصبوها لجنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم يبنا، في مدينة رفح. وجاء في مقطع الفيديو الذي بثّته كتائب القسام بعنوان "كمائن الموت"، قيام جنود الاحتلال بإنزال جهاز مكبر الصوت وبه كاميرا إلى داخل النفق، لكن مقاتلي القسام تمكنوا من إطلاق النار عليه وإعطابه. وبعد دخول جنود الاحتلال داخل النفق تمّ التفجير بهم وإيقاعهم بين قتيل وجريح. وفي الكمين الثاني أظهرت المشاهد التي عرضتها قناة الجزيرة دخول قوة إسرائيلية راجلة إلى منزل مفخخ في مخيم يبنا.[228]
- قالت هيومن رايتس ووتش إن القوات الإسرائيلية تنشر صوراً وفيديوهات مهينة للفلسطينيين المحتجزين، بينهم أطفال، ما يشكّل معاملةً لا إنسانية واعتداءً على كرامتهم الشخصية بما يرقى إلى جريمة حرب. في كثير من الحالات، جُرِّد المحتجزون من ملابسهم، أحياناً بالكامل، ثمّ التُقطت لهم صوراً أو فيديوهات، ونشرها جنود إسرائيليون أو وسائل إعلام أو نشطاء. حلَّلت هيومن رايتس ووتش 37 منشوراً صوَّرت الفلسطينيين الأسرى، وأغلبهم من الرجال والفتية في قطاع غزة والضفة الغربية، غالباً مجردين من ملابسهم باستثناء ملابسهم الداخلية، وفي بعض الحالات عراة تماماً، ومقيدي الأيدي، ومعصوبي الأعين، ومصابين. تضمنت بعض المنشورات تعليقات مهينة ومذلّة كتبها جنود أو صحفيون إسرائيليون.[229]

- أعلنت وزارة المالية الفلسطينية، في بيان لها، أن حجم موازنة الطوارئ لسنة 2024 يبلغ 19.4 مليار شيكل (نحو 5.3 مليار دولار)، بعجز متوقع، قبل المساعدات الخارجية، يبلغ نحو 5.4 مليار شيكل (نحو 1.5 مليار دولار). وتقدر الموازنة المساعدات الخارجية لسنة 2024 نحو 2.5 مليار شيكل (نحو 686.4 مليون دولار)، منها 1.965 مليار شيكل (نحو 539.5 مليون دولار) ما يقلِّص العجز المقدر في الموازنة، بعد التمويل، إلى نحو 800 مليون دولار.[230]

- أوردت وسائل إعلام إسرائيلية مقتطفات من تقرير إنجلمان Englman الذي كشف الارتفاع الحاد في وتيرة العمليات الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية. وقال مراقب الدولة في "إسرائيل" متنياهو إنجلمان، في تقرير له، إن حوادث إطلاق النار في الضفة ارتفعت بنسبة 330% في الفترة بين كانون الثاني/ يناير 2022 وحزيران/ يونيو 2023 مقارنة بالفترة نفسها من سنتيْ 2019 و2020، وسنتيْ 2020 و2021.[231]

- قالت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية إن استمرار القتال، وسوء إدارة شؤون الموظفين، وسوء التعامل مع تعبئة الاحتياط يؤدي إلى تجاوزات هائلة في الميزانية في "إسرائيل" تقدر بنحو 10 مليارات شيكل (نحو 2.75 مليار دولار). ووفقاً لصحيفة كالكاليست، فإن تكلفة الأيام الإضافية لتعبئة الاحتياط ستتجاوز الميزانية المخصصة بنحو 10 مليارات شيكل (نحو 2.75 مليار دولار) خلال سنة 2024، وهو ما يتسبب أيضاً في إجهاد كبير للجنود.[232]

- توضّح وثائق، كشفت عنها منظمة السلام الآن، كيف ضخّت الحكومة الإسرائيلية المؤيدة للمستوطنين الأموال بهدوء في البؤر الاستيطانية غير المصرح بها، والمنفصلة عن أكثر من مئة مستعمرة معترف بها رسمياً. وأكدت وزارة البناء والإسكان أنها خصّصت ميزانية قدرها 75 مليون شيكل (نحو 20.6 مليون دولار) لسنة 2024 لمعدات أمنية للبؤر الاستيطانية. وقالت السلام الآن إن الأموال استُخدمت في شراء المركبات، والمسيرات، والكاميرات، والمولدات، والبوابات الكهربائية، والأسوار، والطرق الجديدة التي تصل إلى بعض المزارع النائية. وتقدر المنظمة أن قرابة 500 شخص يعيشون في البؤر الاستيطانية العشوائية، و25 ألفاً آخرين في بؤر استيطانية أكبر.[233]

- أفاد موقع والا العبري، نقلاً عن مسؤولَيْن إسرائيليين كبيريْن، لم يسمّهما، قولهما إن "إسرائيل" والإمارات والولايات المتحدة عقدت لقاء سرّياً في أبو ظبي في 2024/7/18،

للتباحث في خطة "اليوم التالي" للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وبحسب الموقع، نشرت الإمارات قبل اللقاء مقترحها لليوم التالي للحرب، من خلال مقال لمندوبة الإمارات في الأمم المتحدة لانا زكي نسيبة، في صحيفة فايننشال تايمز البريطانية.[234]

- تجمّع مئات المحتجين داخل مبنى الكونجرس الأمريكي للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة، قبل يوم من خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام جلسة مشتركة لمجلسيْ المؤسسة التشريعية. وخلال التجمع الذي نظمه ائتلاف "الصوت اليهودي من أجل السلام"، شكّل المشاركون حلقات دائرية داخل المبنى، وهم يلبسون قمصاناً حمراء في إشارة إلى حجم المجازر في قطاع غزة. ورفع المحتجون شعارات تطالب بالحرية لفلسطين، ووقف الحرب على غزة، والكفّ عن تزويد "إسرائيل" بالأسلحة. وتدخل عناصر من أمن الكونجرس لفضّ التجمع الاحتجاجي، وأوقفوا عدداً من المشاركين.[235]

- اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونيسكو"، في دورتها الـ 46 المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي، القرارات الخاصة بالحفاظ على المواقع الفلسطينية المسجلة على قائمة التراث العالمي تحت الخطر وحمايتها بالإجماع. وتشمل المواقع البلدة القديمة للقدس وأسوارها، والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وموقع فلسطين أرض الزيتون والعنب—المشهد الثقافي للمدرجات الزراعية جنوب القدس—بتير.[236]

- قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيماسا هاياشي Yoshimasa Hayashi إن اليابان فرضت عقوبات تجميد أصول أربعة مستوطنين إسرائيليين لضلوعهم في أعمال عنف ضدّ فلسطينيين في الضفة الغربية. وأضاف هاياشي أن أعمال العنف التي يقوم بها بعض المستوطنين الإسرائيليين في الضفة تزايدت بشكل كبير منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وقال هاياشي إن اليابان ستنفذ بانتظام إجراءات تجميد الأصول، وستواصل حثّ الحكومة الإسرائيلية بقوة على التجميد الكامل للأنشطة الاستيطانية بالتعاون مع المجتمع الدولي، بما في ذلك مجموعة الدول السبع.[237]

الأربعاء، 2024/7/24

- دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في خطاب له أمام الكونجرس الأمريكي، هو الرابع له، إلى أن تكون غزة "منزوعة السلاح وخالية من المتطرفين، يمكن أيضاً أن تفضي

إلى مستقبل من الأمن والازدهار والسلام. تلك هي رؤيتي حيال غزة"، وذلك بـ"مساعدة شركائنا الإقليميين". وأكد أن بلاده لن تقبل بأقل من النصر الكامل في حربها في قطاع غزة. وأضاف أن الحرب قد تنتهي غداً إذا استسلمت حماس، وأعادت الرهائن. وتابع: "يجب أن تكون هناك إدارة مدنية فلسطينية في غزة لا تسعى إلى تدمير إسرائيل". ووجه نتنياهو تحية إلى الرئيس السابق دونالد ترامب على "كل ما فعله لإسرائيل. من الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان إلى مواجهة عدوان إيران إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لنا ونقل السفارة الأمريكية إلى هناك". كذلك، وجّه نتنياهو الشكر إلى الرئيس جو بايدن على "جهوده الحثيثة من أجل الإفراج عن الرهائن". ولفت النظر إلى أن "محور الإرهاب" بقيادة إيران يهدّد الولايات المتحدة و"إسرائيل" والعالم العربي، مضيفاً أن "إسرائيل" والولايات المتحدة "يجب أن تقفا معاً"، مشدداً على أن "إسرائيل" لا تحمي نفسها فحسب، بل تحمي الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب. وأبدى نتنياهو ثقته بأن الجهود التي تبذل من أجل الإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى حماس ستثمر. وأكد نتنياهو أن "إسرائيل ستقوم بكل ما ينبغي القيام به لاستعادة الأمن على حدودنا الشمالية وإعادة مواطنينا بأمان إلى منازلهم". وطلب نتنياهو من الولايات المتحدة تسريع دعمها العسكري لـ"إسرائيل"، وإقامة حلف في المنطقة يكون "امتداداً لاتفاقات أبراهام" على حدّ تعبيره. وفي مشهد لافت للنظر تمّ رصد وصلة من التصفيق والهتافات من قبل أعضاء الكونجرس لنتنياهو، وبلغ عدد المرات التي صفَّق أعضاء الكونجرس لنتنياهو 79 مرة بحرارة، منها 58 مرة وقفوا منها على أقدامهم. وظلّ النواب الحاضرين يصفقون لنتنياهو نحو 3.13 دقائق قبل أن يبدأ خطابه. فيما ذكر موقع "سكاي نيوز عربية" أنه أحصى أن أعضاء الكونجرس قد صفقوا 81 مرة لنتنياهو.

إلى ذلك، تجمّع آلاف المحتجين المعارضين للحرب التي تشنّها "إسرائيل" على قطاع غزة بالقرب من مبنى الكابيتول الأمريكي، وحمل بعضهم الأعلام الفلسطينية، وذلك قبل خطاب نتنياهو أمام أعضاء الكونجرس. ووضعت لافتات على منصة تقول إن نتنياهو "مجرم حرب مطلوب للعدالة".[238]

- قالت حركة حماس، في بيان لها، عقب خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام الكونجرس الأمريكي: "في الوقت الذي يقود فيه رئيس حكومة الاحتلال الإرهابي حرباً وحشية تستهدف إبادة شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، يستقبِل الكونجرس الأمريكي كلمةً من مجرم الحرب نتنياهو، يكرر فيها الدعاية الهابطة والأكاذيب التي ساقها قبل أكثر من

تسعة أشهر، وثَبُتَ بطلانها، واتخذها ذريعة لارتكاب أفظع الجرائم بحق النساء والأطفال والشيوخ في قطاع غزة". وأكّدت حماس أن "خطاب نتنياهو يعكس عمق أزمته العسكرية والأمنية والدولية، حيث حاول التغطية عليها علنياً بفلسفة الهزائم التي تكبّدها جيشه في غزة، والترويج لانتصارات وهمية بتحريره عدداً من الأسرى، متناسياً المجازر المروعة التي ارتكبها بحقّ المدنيين في رفح والنصيرات أثناء تحريرهم".[239]

- وصفت رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي، في منشور عبر حسابها على منصة إكس، الخطاب الذي ألقاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الكونجرس بأنه "الأسوأ" مقارنة بأي شخصية أجنبية أخرى "تمت دعوتها ومنحها شرف مخاطبة كونجرس الولايات المتحدة".[240]

- هاجم السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد خطابه أمام أعضاء الكونجرس الأمريكي. وقال ساندرز، في تدوينة على منصة إكس، إن "نتنياهو ليس فقط مجرب حرب، بل هو كاذب أيضاً". وأضاف ساندرز أن "كل المنظمات الإنسانية تؤكد أن عشرات آلاف الأطفال يواجهون المجاعة لأن حكومته المتطرفة تمنع المساعدات". وتابع قائلاً: "الإسرائيليون لا يريدون نتنياهو في منصبه ولذلك جاء إلى الكونجرس للقيام بحملة انتخابية".[241]

- نفّذت المقاومة الفلسطينية سلسلة من العمليات ضدّ قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تواصل التوغل في البلدات الشرقية لخانيونس لليوم الثالث على التوالي. وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة جنديين من وحدتيْ المظليين وجفعاتي خلال المعارك في جنوب قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 14 عسكرياً في غزة والضفة الغربية وعلى الحدود مع لبنان خلال 24 ساعة.[242]

- قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن جفير، في المؤتمر الذي بادر إليه بمناسبة ما يسمى "عودة إسرائيل إلى جبل الهيكل (أي الأقصى)"، متباهياً: "أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في جبل الهيكل". من جهته، أكّد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في بيان له: "الوضع الراهن في جبل الهيكل لم يتغيّر ولن يتغيّر". وعقّب وزير الدفاع يوآف جالانت، على تصريحات بن جفير بالقول: "يجلس في الحكومة الإسرائيلية شخص مريض بإشعال الحرائق، ويحاول إشعال الشرق الأوسط". وأضاف جالانت أنه يعارض أي مفاوضات لإدخاله إلى كابينت الحرب، "فهذا سيسمح له بتطبيق مخططاته".[243]

- أنهت قوات لواء جنود الاحتياط في قيادة المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي "لواء ألون Alon" الأسبوع الحالي، تدريباً يحاكي حرباً ضدّ حزب الله في الأراضي اللبنانية. وقاد التدريب "المركزي القومي للتدريبات البرية"، بحسب بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي. وتدربت القوات على "سيناريو قتال ضدّ عدو من خلال التدرب على التنقل في منطقة شائكة، والتقدم في محور جبلي وإطلاق نار"؛ في إشارة إلى اجتياح بري في الأراضي اللبنانية.[244]

- أعلن وفد من المحامين تقديم ثلاث شكاوى للمحكمة الجنائية الدولية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، بشأن مجزرة النصيرات وانتهاكات بحقّ عاملين في القطاع الصحي. ويتضمن الملف شهادات من مجزرة النصيرات التي وقعت في قطاع غزة في حزيران/ يونيو 2024، وقدّموا الملف إلى القسم المختص بالضحايا داخل المحكمة. ويتضمن الملف كذلك ثلاث شكاوى باسم عاملين في القطاع الصحي في غزة اعتُقلوا من قبل الجيش الإسرائيلي والتعطيل الذي تعرضوا له في أثناء فترة الاعتقال، ويتضمن الملف أيضاً شكوى أخرى باسم المنشآت الطبية هناك.[245]

- قال المستشار أولاف شولتس Olaf Scholz إن ألمانيا لم تتخذ أي قرار حتى الآن بوقف إمدادات الأسلحة إلى "إسرائيل"، على الرغم من التقرير الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بشأن احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية، وفق وكالة رويترز للأنباء.[246]

- وصف الحاخام الأكبر السابق للطائفة اليهودية في النمسا موشيه فريدمان، "إسرائيل" بأنها دولة مارقة منبوذة وإجرامية، وأكّد أن الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضدّ الفلسطينيين منذ أكثر من عشرة أشهر عارٌ يصمت عنه العالم، بل إنه يساعد الدولة الصهيونية في جريمتها بأشكال مختلفة. ورأى فريدمان، في حوار خاص مع الجزيرة.نت، أن "دولة إسرائيل" بشكلها الذي قامت عليه منذ سنة 1948، سوف تزول في غضون سنوات قليلة، وأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيكون آخر "ملوك دولة إسرائيل".[247]

الخميس، 2024/7/25

- أظهر تحقيق أجرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي فشل على مدى أشهر في إغراق أنفاق حركة حماس في قطاع غزة في إطار العملية التي سماها أتلانتس Atlantis. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن فشل الجيش في التغلب على مشكلة الأنفاق منذ بداية الحرب على غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، دفعه للأخذ بأفكار جديدة منها عمليات

الإغراق، من دون أن ينتظر إجراء تجارب. وقامت القوات الإسرائيلية بمدِّ أنابيب المياه في أرجاء مختلفة من قطاع غزة، ولكنها اصطدمت بعقبة غياب المعلومات عن الموجودين داخل الأنفاق، وما إذا كان فيها محتجزون إسرائيليون، وفقاً للمصادر. وقال ضابط إسرائيلي كبير لهآرتس إن قيادة الجيش كانت تعتقد أن إغراق الأنفاق سيقضي على عناصر حماس وأن الناجين منهم سيقتلهم الجيش، لكن هذا لم يتحقق.[248]

- أعلن الجيش الإسرائيلي وجهاز الشاباك، في بيان مشترك، استعادة جثث خمسة أسرى أعلن عن مقتلهم سابقاً في غزة، من بينهم أربعة جنود، وذلك خلال عملية للفرقة الـ 98 في منطقة خانيونس.[249]

- قال القيادي الفلسطيني محمد دحلان، عبر منصة إكس: "كل زملائي، وأنا شخصياً، لسنا هنا إلا لتقديم كل ما نستطيع لإغاثة أهلنا في غزة، استناداً إلى دعم كريم ومتواصل من الأشقاء في دولة الإمارات المتحدة على امتداد هذه الإبادة القذرة". وأضاف دحلان: "وقف الحرب هو الأولوية القصوى لدينا، ولن ندعم أي خيار إلا ضمن تفاهمات وطنية فلسطينية تقودنا إلى إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني عبر عملية ديموقراطية شفافة، وتوفير خطة عمل دولية موثقة ومجدولة تُفضي إلى تجسيد نضالات شعبنا بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس". وأكّد دحلان رفضه "قبول أو أداء أي دور أمني أو حكومي أو تنفيذي".[250]

- أعلنت كتائب القسّام عن تدمير دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بعبوة "شواظ" في منطقة الشيخ ناصر في مدينة خانيونس، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها، وهبوط الطيران المروحي للإخلاء. وفي بلاغ منفصل، نشرت القسام تفاصيل استدراج قوتيْن قبل تفجير نفقيْن، فور نزول القوتين داخلهما. وقالت الكتائب إن مجاهديها استدرجوا قوتيْن إسرائيليتيْن إلى نفقيْ وفجروهما بأفراد هاتين القوتينْ فور نزولهم داخلهما، وذلك في مخيم يبنا في مدينة رفح. وشدّدت القسّام على أن الجنود الإسرائيليين وقعوا بين قتيل وجريح في عملية الاستدراج.[251]

- كشف مسؤول حركة حماس في الضفة الغربية زاهر جبارين عن وجود تنسيق وتعاون ونقل خبرات بين فصائل المقاومة على الأرض بالضفة. وأكّد أن الضفة ستبقى منتفضة حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي. وفي مقابلة مع الجزيرة، أكد جبارين أن كل الشعب الفلسطيني في الضفة، التي وصفها بأنها كانت دوماً خاصرة رخوة للاحتلال، يبدع في أدوات نضاله

ضدّ الاحتلال، لافتاً النظر إلى أن الضفة "لديها مخزون نضالي وجهادي من جميع أطياف شعبنا".[252]

- أصيب ثلاثة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي بجروح متفاوتة، وذلك جراء عملية إطلاق نار نفذت قرب بلدة عزون شرق قلقيلية.[253]
- صادقت الهيئة العامة للكنيست على قرار الحكومة بنقل المسؤولية عن سلطة إنفاذ الأراضي وعملها إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، بتأييد 55 عضو كنيست، ومعارضة 51. وتمنح صلاحيات سلطة إنفاذ الأراضي وعملها بن جفير المسؤولية عن هدم البيوت في المجتمع العربي بزعم البناء غير المرخص، علماً أن إنفاذ هذه الصلاحيات لم يطبق أبداً في المجتمع اليهودي.[254]
- قالت وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي الإماراتية ريم الهاشمي إن بلادها ترى أن إحلال الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة ينطلق من حلٍّ مستدام وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومسار سياسي يقود إلى تحقيق حلّ الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وأمن مع "دولة إسرائيل"، وفق الاتفاقيات الثنائية والقانون الدولي، ويسير جنباً إلى جنب مع تعزيز الاستجابة الإنسانية للوضع المأساوي الحالي في قطاع غزة. وقالت الهاشمي إن ترسيخ الأمن والاستقرار وإنهاء المعاناة الإنسانية ينبغي أن يبدأ من إنشاء بعثة دولية مؤقتة بدعوة رسمية من الحكومة الفلسطينية، بقيادة رئيس وزراء جديد ذي كفاءة عالية ومصداقية واستقلالية، وتعمل بشفافية وفقاً لأعلى المعايير الدولية، وأن تناط بالبعثة مهمة تحقيق الاستجابة الفعالة للأزمة التي يكابدها سكان القطاع، إلى جانب العمل على إرساء القانون والنظام، ووضع أسس لحكومة مؤهلة تمهد الطريق لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة في ظلّ سلطة فلسطينية شرعية واحدة.[255]
- أعلنت "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، وبعد أكثر من تسعة أشهر من العدوان الإسرائيلي، عن تنظيمها 4,740 وقفة وتظاهرة، و690 مسيرة شعبية، و330 مبادرة نوعية، بالإضافة إلى 120 ندوة ومحاضرة ومهرجاناً خطابياً في المغرب في سياق التضامن مع الفلسطينيين في غزة، ودعم القضية عبر مختلف المستويات ميدانياً، وأكاديمياً، وإعلامياً، وفنياً.[256]
- أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي جو بايدن دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائهما في واشنطن، إلى التوصّل في أسرع وقت ممكن لاتّفاق على وقف

لإطلاق النار في قطاع غزة. وقالت الرئاسة الأمريكية، في بيان لها، إن "الرئيس بايدن أعرب عن الحاجة إلى سدّ الفجوات المتبقية، وإنجاز الاتفاق في أقرب وقت ممكن، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، والتوصل إلى نهاية مستديمة للحرب في غزة".[257]

- قالت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، في مؤتمر صحفي عقب لقائها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، إنه حان الوقت لتنتهي حرب غزة، وأكدت أنها تعمل مع الرئيس بايدن كل يوم لإعادة المحتجزين إلى ديارهم. وأشارت هاريس إلى أنها عبرّت لنتنياهو عن قلقها الشديد من مقتل عدد كبير جداً من المدنيين الأبرياء، والوضع الإنساني المزري في غزة. لكنها أكدت أيضاً التزامها الراسخ بدعم "إسرائيل" وأمنها، وحقّها في الدفاع عن نفسها، ووصفت حركة حماس بأنها "منظمة إرهابية". وقالت هاريس: "لا يمكننا أن نغضّ الطرف عن هذه المآسي. لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بأن نصبح مخدَرين تجاه المعاناة، وأنا لن أصمت". وأضافت "ما حدث في غزة على مدى الأشهر التسعة الماضية كان مدمراً". وأشارت إلى أن نصف مليون شخص في غزة يواجهون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الحاد.[258]

- صوَّت مجلس الدوما Duma الروسي، بالإجماع، على بيان يُدين معارضة الكنيست الإسرائيلي إقامة دولة فلسطينية، واصفاً إياه بالانتهاك الصارخ لمبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. ودعا الدوما برلمانات العالم إلى إدانة تلك القرارات غير القانونية، وتكثيف الجهود لوقف إراقة الدماء في فلسطين، وإعادة أطراف الصراع إلى طاولة المفاوضات.[259]

- رفضت واشنطن وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأمريكيين المنددين بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة بأنهم "أغبياء مفيدون لإيران"، ووصفته بأنه "فكرة مؤسفة وخاطئة". وقال منسق مجلس الأمن القومي الأمريكي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيربي، خلال موجز صحفي، إنهم لا يجدون من الصائب وصف نتنياهو للأمريكيين الذين يحتجون على الهجمات الإسرائيلية في غزة بأنهم "أغبياء مفيدون لإيران". وذكر كيربي أن التظاهرات المستمرة منذ مدة طويلة في الولايات المتحدة، والتي تنتقد سياسات إدارة نتنياهو هي انعكاس لمخاوف الناس الحقيقية، مضيفاً: "الديموقراطية هي هكذا بالضبط".[260]

الجمعة، 2024/7/26

- قالت بريطانيا إنها لن تمضي قدماً في السعي للتشكيك في ما إذا كانت الجنائية الدولية لديها السلطة القضائية لإصدار مذكرتيْ اعتقال ضدّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت، بحسب ما أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء كير ستارمر للصحفيين.[261]

- لقي قائد كتيبة طولكرم محمد جابر (أبو شجاع)، المطارد من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، استقبالاً حافلاً في مخيم نور شمس في طولكرم، بعد أن أخرجه مواطنون من مستشفى ثابت ثابت الحكومي بالمدينة، حيث كان يتلقى العلاج، وكانت تحاصره أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في محاولة لاعتقاله، وسط دعوات من فصائل المقاومة للنفير نحو المستشفى لفكّ حصاره. وتعليقاً على ذلك، حذّر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، في مداخلة مع قناة الجزيرة، من الانجرار لصراعات داخلية فلسطينية يريدها الاحتلال الإسرائيلي، وقال إن ما جرى في طولكرم جنّب حدوث صدام بين المقاومة والأجهزة الأمنية.[262]

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها خلال اجتماع في إسطنبول: "شاهدنا والعالم بأسره كيف جرى التصفيق في الكونجرس الأمريكي لقاتل مرتكب إبادة جماعية". وأردف: "تخيلوا أن الكونجرس الأمريكي يصفق لقتلة أزهقوا أرواح قرابة 40 ألف طفل وامرأة ومسن" في الحرب التي تشنّها "إسرائيل" على غزة منذ عشرة أشهر. وذكر أردوغان أن "الذين دأبوا على تقديم دروس الديموقراطية وحقوق الإنسان للعالم لم يشعروا بذرة خجل أثناء احتفائهم بهتلر العصر". وتابع: "نحن أمام ضمور عقلي لا يكتفي باستضافة جزار يداه ملطختان بدماء 150 ألف فلسطيني بغزة، بل ويصفقون لخطابه المليء بالأوهام".[263]

- أعلن قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومر بار Tomer Bar اكتمال الاستعداد لحرب محتملة ضدّ حزب الله في لبنان. وقال بار، خلال اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية للمستعمرات الشمالية في قاعدة رامات ديفيد Ramat David الجوية بمشاركة قادة آخرين من سلاح الجو الإسرائيلي ومن القيادة الشمالية في جيش الاحتلال، إن "المسؤولية الملقاة على عاتق سلاح الجو هي لتنفيذ جميع الخطط العملياتية كاملة، وستكون هنا قبضة قاضية وساحقة بقدر المستطاع في مواجهة عدو نعرفه ونعلم به، وستكون هناك مفاجآت".[264]

- أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونيسكو" دير القديس هيلاريون/ تل أم عامر في غزة، على كل من قائمة التراث العالمي وقائمة التراث العالمي المعرّض للخطر، إقراراً "بالقيمة التي يكتنزها هذا الموقع والحاجة إلى حمايته".[265]

- دعا قادة أستراليا ونيوزيلندا وكندا، في بيان مشترك، إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. وعبرّ القادة الثلاثة في بيانهم عن دعمهم لمقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن صفقة تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار بغزة في أيار/ مايو 2024. وحضّ البيان الثلاثي "إسرائيل" على العمل من أجل حلّ الدولتين.[266]

السبت، 2024/7/27

- ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة باستهداف مدرستينْ تؤويان نازحين غرب دير البلح. وكثف غاراته وقصفه على أنحاء قطاع غزة، وقلّص للمرة الثانية خلال أسبوع المنطقة التي زعم أنها "إنسانية" في خانيونس. وقالت وزارة الصحة في غزة إن أكثر من 30 شخصاً، بينهم أطفال ونساء، استشهدوا، وأُصيب 100 آخرون، بينهم حالات خطيرة، في استهداف مدرستيْ خديجة وأحمد الكرد اللتين تؤويان نازحين، بالإضافة إلى مستشفى ميداني غربي دير البلح. وقال المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى خليل الدقران للجزيرة إن أغلب المصابين الذين وصلوا إلى المستشفى من الأطفال.[267]

- أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 12 شخصاً وعشرات المصابين، جراء سقوط صاروخ زعمت "إسرائيل" أنه أُطلق من لبنان، في ملعب لكرة القدم في الجولان السوري المحتل. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن تحقيقاً أولياً يُشير إلى أن أنظمة الدفاع الجوي واجهت صعوبة في اعتراض الصواريخ في مجدل شمس، التي يسكنها دروز. وفي أول تصريح له بعد الحادث، قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن حزب الله "سيدفع ثمناً باهظاً لهجوم مجدل شمس لم يسبق أن دفع مثله". وقال ديوانه إنه تحدث مع زعيم الطائفة الدرزية وأعرب "عن صدمته لمقتل أبرياء". ومن جهته، نفى حزب الله مسؤوليته عن قصف استهدف بلدة مجدل شمس. وقال الحزب في بيان: "تنفي المقاومة الإسلامية في لبنان نفياً قاطعاً الادعاءات التي أوردتها بعض وسائل إعلام العدو ومنصات إعلامية مختلفة عن استهداف مجدل شمس". وأضاف: "نؤكد أن لا علاقة للمقاومة الإسلامية بالحادث على الإطلاق، وننفي نفياً قاطعاً كل الادعاءات الكاذبة بهذا الخصوص".[268]

- بثّت قناة الجزيرة مشاهد حصلت عليها للمعارك الدائرة بين كتائب القسام وقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي تل الهوى جنوبي مدينة غزة. ويقول أحد مقاتلي القسام بالمقطع: "ضربنا لهم 3 آليات حتى الآن... إلهم ساعتين متقدمين (بقصد أن ذلك تمّ خلال ساعتين فقط من تقدم قوات الاحتلال)". وتابع المقاتل القسامي "إيش بدهم منا هالقيت.. بتعلموش احنا بنعلمهم (ماذا يريدون منا.. إذا لم يتعلموا سنعلمهم).. بدنا نقتلهم.. بدنا أفرادا إحنا زهقنا آليات". وبعدها، أظهر المقطع رصد عدد من الجنود عند مدخل إحدى البنايات ثمّ مباغتتهم بإطلاق وابل من الرصاص من قبل أحد مقاتلي القسام ممن كانوا داخل المبنى.[269]

- دانت رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، في بيان صادر عن الاجتماع الـ 57 لوزراء خارجية "آسيان" الذي عقد في عاصمة دولة لاوس، فيينتيان، "جميع الهجمات ضدّ المدنيين والبنية التحتية المدنية، التي أدت إلى أعداد مخيفة من الوفيات، خاصة النساء والأطفال، وتقييد الوصول إلى الغذاء والمياه والاحتياجات الأساسية الأخرى، وتفاقم الأزمة الإنسانية في غزة". وذكر البيان أن وزراء خارجية دول الرابطة "يعترفون" بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، الذي أكد أن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني، وأنه يجب إنهاؤه على الفور.[270]

- قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، في بيان نشره على حسابه بمنصة إكس، إن نحو 200 من أعضاء فريق الأونروا قتلوا في غزة، و"هذه ليست مجرد أرقام، بل إنهم زملاؤنا وأصدقاؤنا، منهم المعلم، والطبيب، والممرض، والمهندس، والتقني، ممن قضوا حياتهم في خدمة المجتمع". وأشار المفوض الأممي إلى أن العديد منهم قتلوا مع عائلاتهم، وآخرين قتلوا بينما كانوا يؤدون واجباتهم. وأكد أن هذه هي "أكبر خسارة في عدد الأفراد الذين قتلوا في صراع واحد أو كارثة طبيعية منذ إنشاء الأمم المتحدة، وهي حقيقة ينبغي للعالم عدم قبولها".[271]

- طالبت 75 منظمة أمريكية، بينها "الصوت اليهودي من أجل السلام"، الرئيس جو بايدن والكونجرس بتنفيذ حظر فوري على الأسلحة إلى "إسرائيل". وقالت المنظمات، في بيان مشترك، إن وقف إطلاق النار الدائم يتطلب أن تمارس واشنطن الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلال إنهاء تدفق الأسلحة. وأضاف البيان أن حكومة نتنياهو لا تستجيب للتحذيرات واستخدمت الدعم والأسلحة الأمريكية لقتل نحو 40 ألف فلسطيني في قطاع غزة، بينهم 15 ألف طفل.[272]

الأحد، 2024/7/28

- قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته نفّذت هجمات على حزب الله في لبنان، بعد مقتل 12 شخصاً في قرية مجدل شمس في الجولان، في هجوم صاروخي قال إن الحزب شنّه على ملعب لكرة القدم. وأضاف الجيش، في بيان نقلته وكالة رويترز للأنباء: "شنّ جيش الدفاع خلال ساعات الليلة الماضية غارات على سلسلة أهداف لحزب الله في أنحاء لبنان، ومن بين الأهداف التي تمّ استهدافها في عمق وجنوب لبنان مخازن أسلحة، وبنى إرهابية في مناطق الشبريحا وبرج الشمالي والبقاع وكفركلا ورب ثلاثين والخيام وطير حرفا".[273]

- أعلنت كتائب القسام تمكنها من استهداف غرف قيادة الاحتلال في محور نتساريم بصواريخ رجوم قصيرة المدى. وأعلنت عن استهداف ناقلة جند إسرائيلية، حولها عدد من جنود الاحتلال بقذيفة الياسين 105، وإيقاعهم بين قتيل وجريح في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، كذلك قالت إنها استهدفت تلك القوات المتوغلة في ذلك الحي بقذائف الهاون. وأعلنت مصادر عبرية عن مقتل جندي متأثراً بإصابته بقذيفة مضادة للدروع أطلقتها المقاومة تجاه مبنى تحصن به جنود الاحتلال في رفح.[274]

- شدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وجوب تعزيز بلاده قوتها "من أجل ردع إسرائيل عن ممارساتها ضدّ الفلسطينيين". وقال أردوغان في كلمة ألقاها خلال مشاركته في اجتماع لفرع حزب العدالة والتنمية بولاية ريزة: "كما دخلنا قره باغ وليبيا، يمكننا فعل الشيء نفسه مع هؤلاء، فلا يوجد شيء يمنع ذلك، فقط علينا أن نكون أقوياء حتى نُقدم على هذه الخطوات". وبالمقابل، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن أردوغان يسير على خطى الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ويهدِّد بمهاجمة "إسرائيل". وأضاف كاتس أنه ينبغي عليه أن يتذكر كيف انتهى ذلك الأمر في العراق. من جانبه، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد إن الرئيس التركي يثرثر ويهذي مرة أخرى، حسب تعبيره، ويُشكِّل خطراً على الشرق الأوسط.[275]

- كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عن سبع محاولات انتحار لأسرى فلسطينيين في سجن عوفر الإسرائيلي. وقالت الهيئة، في بيان صحفي، إن إدارة سجن عوفر تواصل حملتها الشرسة ضدّ الأسرى الفلسطينيين منذ 2023/10/7. وأوضحت أن محاميها زار أسرى عوفر قبل أيام، وأبلغ أن إدارة سجون الاحتلال "أصبحت تبتكر طرقاً ووسائل جديدة لتضييق الخناق عليهم وقتلهم ببطء".[276]

- كلّف المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "كابينت" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت بتحديد كيفية وتوقيت مهاجمة حزب الله اللبناني، على خلفية حادثة مجدل شمس. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش قدَّم للحكومة سيناريوهات لشنّ هجوم محتمل على حزب الله. ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين لم تسمهم إن تل أبيب لا تريد خوض حرب شاملة مع لبنان، وإنما "إلحاق الضرر بحزب الله، دون الانجرار إلى حرب إقليمية واسعة".[277]

- قال الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط إن الادعاء الإسرائيلي بأن المقاومة اللبنانية أطلقت الصاروخ على بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتل كذب وافتراء، مؤكداً أنه حان الوقت لكي تفهم "إسرائيل" أنها لن تستطيع القضاء على روح المقاومة. وأكد جنبلاط، في مقابلة مع الجزيرة، أن حزب الله مقاومة لبنانية وجزء من لبنان، ويحترم قواعد الاشتباك في العمليات التي ينفذها، لافتاً النظر إلى أن الحزب يردّ عندما تخرقها "إسرائيل"، وقال أيضاً إنها تهاجم وتقتل وتدمر في كل لحظة بلبنان.[278]

- قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن تدمير حركة حماس كلياً ليس أمراً واقعياً كما يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وفق ما نقلته وكالة تاس الروسية. ونقلت الوكالة عن لافروف استغرابه بشأن تصريحات إسرائيلية تقول "إنه لا يوجد مدنيون في غزة، وإن جميعهم إرهابيون بدءاً من سن الثالثة"، وذلك خلال إجابة الوزير الروسي عن أسئلة ضمن منتدى أكاديمي لخبراء في وقت سابق، وتطرق إلى "المأساة التي تجري في غزة والضفة الغربية".[279]

- التقى رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بالرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوج، في باريس، على هامش حضورهما افتتاح دورة الألعاب الأولمبية. وبحسب البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء البريطاني، أعرب ستارمر عن تعازيه لهيرتزوج بشأن الأسرى الذين فقدوا حياتهم، مشيراً إلى أنهم "يدعمون حقّ إسرائيل في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي". ولفت النظر إلى أنه لا يمكن مقارنة "إسرائيل" بحركة حماس، وأنه ينبغي اتخاذ خطوات عاجلة لوقف إطلاق النار من أجل إطلاق سراح الأسرى والسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى غزة.[280]

- نشر موقع ميدل إيست آي تقريراً أعدّه ديفيد هيرست، قال فيه إن الولايات المتحدة و"إسرائيل" والإمارات تتعاون على إنشاء هيئة جديدة لحكم قطاع غزة بعد الحرب. ونقل

الموقع عن مصادر قولها إن الهيئة ستعرف باللجنة الوطنية، والتي تتكون من رجال أعمال وقادة فلسطينيين لإدارة غزة بعد نهاية الحرب. وبحسب عدة مصادر تحدثت للموقع، فإن اللجنة الوطنية، التي ستكون ممثلة لكل الفصائل الفلسطينية، سيكون معظم أفرادها من مؤيدي الزعيم الفتحاوي السابق محمد دحلان، والذي يمكن أن ينصّب لاحقاً خلفاً للرئيس محمود عباس.[281]

الإثنين، 2024/7/29

- سادت حالة من الفوضى داخل قاعدة بيت ليد Beit Lid وسط "إسرائيل"، عقب اقتحام عشرات المتظاهرين اليمينيين، بينهم جنود ملثمون، المحكمة العسكرية في بيت ليد، احتجاجاً على اعتقال جنود متهمين بارتكاب اعتداء جنسي على أسير من قطاع غزة. وأوقفت الشرطة العسكرية 9 من أصل 10 جنود مشتبه بهم في انتهاك جنسي لأحد المعتقلين الفلسطينيين. وكان وزراء ونواب ونشطاء من اليمين الإسرائيلي اقتحموا قاعدة وسجن سديه تيمان بعد وصول الشرطة العسكرية إلى السجن للتحقيق مع الجنود. وكشفت هآرتس معطيات للجيش تُظهر أنه يُجري تحقيقات جنائية مع جنود في 48 حالة موت لفلسطينيين معظمهم أسرى اعتُقلوا من غزة، وتوفي 36 منهم في سديه تيمان. وانتقد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش توقيف الجنود. أما وزير الأمن القومي إيتمار بن جفير، فقال إن "مشهد ضباط الشرطة العسكرية وهم يأتون لاعتقال أفضل أبطالنا في سدي تيمان ليس أقل من مخزٍ". ومن جهته، وجّه زعيم المعارضة يائير لابيد انتقادات حادة لبنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته، بعد اقتحام وزراء ونواب السجن، وقال على منصة إكس: "اقتحام سدي تيمان إجرام حقير وخطير لأعضاء الكنيست الذين يضعفون الجيش الإسرائيلي ويفككونه، ويضعفون ويفككون دولة إسرائيل، ويقضون على أسس قوتنا من الداخل". ودعا رئيس حزب العمل يائير جولان إلى سَجن أعضاء الكنيست الذين شاركوا بالاقتحام، مشدِّداً على أن "إسرائيل" في "خطر وجودي إذا لم يخرج هؤلاء من السلطة ومن حياتنا".[282]
- قالت حركة حماس إن الشروط التي أضافها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى المقترح الأمريكي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة تمثل تراجعاً عما نقله الوسطاء كورقة إسرائيلية كانت جزءاً من مشروع الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن الدولي. وأضافت الحركة، في بيان لها، تعقيباً على مباحثات روما للتوصل إلى اتفاق، أن "نتنياهو عاد من جديد لاستراتيجية المماطلة والتسويف والتهرب من الوصول إلى اتفاق من خلال وضع شروط ومطالب جديدة".[283]

- فجّرت وحدة عسكرية إسرائيلية تابعة للواء 401 في سلاح المدرعات شبكة مركزية لمجمع مياه للشرب في رفح بموجب أوامر قادة اللواء، خلال الأسبوع الماضي، مستخدمة متفجرات نشرتها القوات في موقع مجمع المياه الواقع في حي تل السلطان، الذي لم يخلِ الجيش الإسرائيلي سكانه.[284]

- أكّدت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية استشهاد نحو 8 آلاف طالب مدرسي في قطاع غزة، وإصابة أكثر من 12,500 طالب بجروح، بينهم 2,500 أصبحوا من ذوي الإعاقة. ووفقاً للوزارة فإن نحو 500 من طلبة الثانوية العامة ارتقوا شهداء في قطاع غزة، خلال العام الدراسي، فيما استُشهد في الضفة الغربية 20 طالباً، خلال الفترة نفسها.[285]

- أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيانٍ صحفي، أن القطاع منطقة وباء لشلل الأطفال، الأمر الذي يُشكّل تهديداً صحياً لسكان قطاع غزة والدول المجاورة، وانتكاسة لبرنامج استئصال شلل الأطفال عالمياً.[286]

- توّج لاعب الفنون القتالية الفلسطيني بلال محمد، المُقيم في مدينة شيكاغو الأمريكية، بلقب بطل العالم للفنون القتالية عن الوزن المتوسط "يو أف سي 304 أو UFC304"، عقب نزال عالمي أقيم في مدينة مانشستر البريطانية. ورفع محمد، العلم الفلسطيني في أثناء دخوله حلبات القتال.[287]

- قالت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة سيغريد كاغ إن الوضع في غزة ما يزال كارثياً، بعد مرور عشرة أشهر على الحرب، مشيرة إلى أن الفلسطينيين عانوا من دوامة مروعة من البؤس البشري. وتحدثت كاغ عن ارتفاع معدلات الإجهاض بين النساء الحوامل في غزة ونقص الخدمات الأساسية.[288]

- أعلنت دول "تحالف كواد Quad"، الذي يضمّ الولايات المتحدة، وأستراليا، والهند، واليابان، في بيان مشترك، التزامها بإقامة دولة فلسطينية تأخذ في الحسبان المخاوف الأمنية المشروعة لـ"إسرائيل"، وذلك في إطار "حلّ الدولتين"، الذي يهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وأشار بيان دول تحالف كواد إلى ضرورة وقف الأعمال التي تقوّض فرص حلّ الدولتين، مثل التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، والتطرف العنيف من جميع الأطراف، مشدِّدة على إدانتها لعملية "طوفان الأقصى"، وكذلك أعربت الدول عن قلقها إزاء الخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين والأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، مشدِّدة على أن ما يمرّ به القطاع أمر غير مقبول.[289]

- رفض المئات من أهالي بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالتزامن مع تشييع آخر ضحايا الضربة الصاروخية التي استهدفت البلدة، وأودت بحياة 12 شخصاً، ورفع ناشطون لافتات كُتب عليها "مجرم حرب" خلال وجوده.[290]

الثلاثاء، 2024/7/30

- كشفت لجنة تحقيق إسرائيلية عن ظروف صعبة للغاية يخضع لها معتقلون فلسطينيون من قطاع غزة في معسكر سديه تيمان في صحراء النقب، وأوصت بإغلاقه ونقل المعتقلين فيه إلى مصلحة السجون الإسرائيلية. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن لجنة استشارية معنية بأوضاع المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة برئاسة القاضي المتقاعد إيلان شيف Ilan Schiff قدمت استنتاجاتها إلى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي.[291]
- أعدم جنود الاحتلال شاباً فلسطينياً، بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن عند مفترق بلدة بيت عينون شمال الخليل، وتركته ينزف، دون تقديم الإسعاف له ومنعت طواقم الهلال الأحمر من الوصول إليه، ومعرفة وضعه الصحي.[292]
- شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي غارة على مبنى في منطقة حارة حريك بالضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، ما أدى إلى استشهاد سبعة، بينهم القيادي الكبير في حزب الله اللبناني فؤاد شكر المعروف بالحاج محسن، الرجل الثاني في حزب الله اللبناني والمستشار العسكري للأمين العام حسن نصر الله، وأصابت العشرات بجروح. وأعلن الجيش مسؤوليته عن الغارة الجوية، وتتهم "إسرائيل" شكر بأنه كان مسؤولاً عن الهجوم الصاروخي على مجدل شمس.[293]
- قالت وكالة الأونروا، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن مراكز الأونروا الصحية وملاجئها في مختلف أنحاء قطاع غزة تسجل أسبوعياً من 800 إلى ألف حالة إصابة جديدة بالتهاب الكبد. وأضافت أن ذلك يوصل إلى ما مجموعه نحو 40 ألف حالة إصابة بالتهاب الكبد منذ بدء الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة والمتواصلة للشهر العاشر.[294]

الأربعاء، 2024/7/31

- قالت حركة حماس، في بيان لها، إن قائدها إسماعيل هنية استشهد في العاصمة الإيرانية طهران. وذكرت الحركة أنها "تنعى لأبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية

وكل أحرار العالم الأخ القائد الشهيد المجاهد إسماعيل هنية رئيس الحركة، الذي قضى إثر غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في طهران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد". وعلّق عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق على اغتيال هنية بالقول إن "اغتيال القائد إسماعيل هنية عمل جبان، ولن يمر سدى". ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن الحرس الثوري الإيراني القول، في بيان له، إن هنية وأحد حراسه الشخصيين اغتيلا في طهران. وقال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية إن اغتيال هنية ليس إنجازاً استخبارياً، مؤكداً أنه لم يكن في مكان سري أو بعيداً عن الأضواء. وأوضح الحية، خلال مؤتمر عقدته حماس في طهران، أن "الاحتلال يتحدى العالم بأسره عبر استهداف لبنان وإيران لأنه يعلم أن عمله لن يمر"، مشيراً إلى أن "الكيان الصهيوني جدير بأن يدفع ثمناً غالياً لجريمته البشعة". وحذّر من مغبة توسّع الاحتلال في سياسة الاغتيالات، قائلاً "إذا لم تُقطع اليد التي أطلقت الصاروخ على هنية فسوف يتمادى العدو في أماكن أخرى".[295]

- قال المرشد الإيراني علي خامنئي، في أول ردّ فعل على اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية في طهران، إن الثأر لاغتيال هنية واجب على إيران. وأضاف قائلاً: "الكيان الصهيوني المجرم والإرهابي مهّد لنفسه بهذا العمل الأرضية لعقاب قاس". من جهته أصدر الحرس الثوري الإيراني بياناً قال فيه: "جريمة النظام الصهيوني باغتيال هنية ستواجه رداً قاسياً من جبهة المقاومة القوية وإيران خاصة".[296]

- دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بشدة اغتيال رئيس حركة حماس القائد الكبير إسماعيل هنية، مشدداً على أنه عمل جبان، وتطور خطير. ودعا عباس "جماهير شعبنا وقواه إلى الوحدة والصبر والصمود، في وجه الاحتلال الإسرائيلي". وأعلن عباس الحداد وتنكيس الأعلام ليوم واحد، حداداً على اغتيال هنية. من جهتها، أكّدت حركة فتح أن عملية اغتيال القائد هنية، تُعدّ جريمة بشعة وفعلاً جباناً. ودعت فتح، في بيان لها، "جماهير شعبنا إلى التكاتف والتآزر والوحدة في هذه المرحلة الدقيقة من مسيرة شعبنا".[297]

- أكّدت حركة فتح أنّ عمليّة اغتيال رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس القائد إسماعيل هنية، تُعدّ جريمة بشعة وفعلاً جباناً وتوجهت بخالص العزاء والمواساة للشعب الفلسطيني ولحماس ولعائلة الشهيد. وأضافت فتح، في بيان لها، أنّ "سياسة الاغتيالات لن تجدي نفعاً في كسر إرادة شعبنا لنيل حقوقه الوطنيّة في الحرية والاستقلال".[298]

- نعت حركة الجهاد الإسلامي استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد إسماعيل هنية، مؤكدةً أن "عملية الاغتيال الآثمة التي نفذها الاحتلال المجرم في حقّ رمز من رموز المقاومة، لن تثني شعبنا عن استمرار المقاومة لوضع حدّ لإجرام الاحتلال الذي تجاوز كل الحدود". وأكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد محمد الهندي أن اغتيال هنية تصعيد خطير لن يحقق أهدافه. وقال الهندي، في تصريحات صحفية، إن "الاحتلال الإسرائيلي إذا كان يظن أنه يستطيع هزيمة المقاومة باغتيال قياداتها فهو مخطئ تماماً". وشدد على أن حماس حركة عظيمة وستملأ أي منصب شاغر بشكل مباشر. وأوضح أن الشهيد القائد إسماعيل هنية كان مشروع شهادة منذ نعومة أظفاره.[299]

- نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأخ القائد المناضل إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقالت الجبهة إن هنية مضى على درب الشهداء في معركة الدفاع عن الوجود الفلسطيني في مواجهة الإبادة الصهيونية. وقال مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي سوف تندم على الخطيئة التي ارتكبتها عبر اغتيالها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وأوضح الطاهر، في تصريحات صحفية، أن الأمور تتطور في اتجاه تصعيد المواجهة إلى حدّها الأقصى، مؤكداً أن جريمة اغتيال هنية ما كانت لتتمّ من دون غطاء أمريكي، وأن الاحتلال الإسرائيلي يتجاوز كل الخطوط الحمراء، ويدفع الأمور نحو حرب شاملة مع كل محور المقاومة. وعاهد الطاهر الشهيد هنية على مواصلة الكفاح والمقاومة.[300]

- نعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين القائد إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وقالت إن جريمة اغتيال هنية "تؤكد من جديد أننا أمام معركة صعبة وطويلة مع عدو غادر لا يتوانى عن ارتكاب الجرائم والمجازر". وشددت الديموقراطية على أن استشهاد هنية خسارة كبيرة نظراً للدور المهم الذي أداه في مسيرة المقاومة، والعمل الوحدوي. وقال الأمين العام للجبهة الديموقراطية فهد سليمان: "لقد عرفنا في الشهيد الكبير إسماعيل هنية قائداً، ومناضلاً، حريصاً على وحدة شعبنا وقواه السياسية، ورجل حوار مسؤولاً.[301]

- دان حزب الشعب الفلسطيني بشدة عملية الاغتيال الجبانة للقائد الأخ المناضل إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وحمّل دولة الاحتلال مسؤولية تفجير المنطقة،

ورأى فيها تطوراً خطيراً لتفجير المنطقة بدل استغلال كل الفرص المتاحة من أجل وقف العدوان وتجنيب المنطقة مخاطر انفجارات شاملة لا تحمد عقباها.[302]

- نعت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد المجاهد إسماعيل هنية. ودانت إقدام جيش الاحتلال على ارتكاب هذه الجريمة النكراء. وتقدمت المبادرة الوطنية لحماس ومناضليها بالتعزية، مؤكدة أن هذه الجريمة البشعة لن تزيد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة إلا إصراراً على مواصلة النضال والكفاح من أجل الحرية والكرامة وحقّ تقرير المصير. وقالت المبادرة إن الشعب الفلسطيني خسر اليوم قائداً مجاهداً باسلاً تميز دوماً بوطنيته، ونزاهته، واستقامته، وبحرصه الصادق على الوحدة الوطنية، وحماية مصالح الشعب الفلسطيني.[303]

- نعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد الوطني الكبير إسماعيل هنية، الذي قضى شهيداً، إثر غارة صهيونية غادرة وجبانة استهدفته في العاصمة الإيرانية طهران، مؤكدة أن "هذه الجريمة الاحتلالية الجديدة لن تثني شعبنا عن مواصلة النضال والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية". وقالت الجبهة إن الجريمة البشعة تجاوزت كل الخطوط الحمراء، مؤكدة أن نتنياهو ما كان ليقدم على فعلته النكراء لولا غطاء وموافقة الإدارة الأمريكية.[304]

- نعت لجان المقاومة في فلسطين وذراعها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين الشهيد القائد إسماعيل هنية، والذي ارتقى على طريق تحرير القدس. وقدّمت لجان المقاومة، في بيان لها، العزاء لقيادة حركة حماس، مُباركةً بشهادة رئيس مكتبها السياسي. وأكدت أنها "تسير على عهد الشهيد هنية وعهد كل الشهداء الذين ارتقوا في هذا الطريق المبارك دفاعاً عن مقدساتنا وقضيتنا".[305]

- أعلنت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في الضفة الغربية الإضراب الشامل والخروج بمسيرات، تنديداً باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد إسماعيل هنية. ونعت القوى، في بيان صحفي، القائد هنية، وأكدت أن "هذا الاغتيال الجبان لن يكسر إرادة شعبنا وصموده، بل سيزيده تصميماً وإصراراً على المضي قدماً بالتمسك بحقوقه وثوابته الوطنية حتى الحرية والاستقلال".[306]

- أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، أن "رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، كان قائداً مميزاً، ومتمسكاً بحقوق شعبنا،

ورئيساً لمعركة "طوفان الأقصى" التي تقودها المقاومة الفلسطينية". وعبرَّ خريشة، في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، عن فخر واعتزاز الشعب الفلسطيني بحماس وهنية. وقال خريشة إن "هنية كان عنواناً حقيقياً للوحدة الوطنية التي لطالما شهدتها الكثير من الجلسات واللقاءات، حيث كان حديثه دائماً إيجابياً ويصب في مصلحة القضية والوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة والتمسك بحقوق شعبنا". ولم يستبعد خريشة مشاركة الولايات المتحدة في عملية الاغتيال من خلال الدعم الاستخباري وتقديم المعلومات والمعطيات اللازمة لعملية الاغتيال.[307]

- نعت الجماعة الإسلامية في لبنان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، والذي ارتقى شهيداً في معركة تحرير فلسطين. وأكدت الجماعة، في بيان لها، على أن هنية التحق بإخوانه القادة الشهداء من أبناء الحركة والشعب الفلسطيني، وبأبنائه وأحفاده الذين سبقوه على هذا الطريق.[308]

- نعى حزب الله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأكد الحزب، في بيان له، أن "القائد الشهيد إسماعيل هنية من قادة المقاومة الكبار في عصرنا الحاضر، الذين وقفوا بكل شجاعة أمام مشروع الهيمنة الأمريكي والاحتلال الصهيوني، وحملوا دماءهم على أكفهم مستعدين للشهادة في سبيل القضية التي آمنوا بها وكانوا ينتظرون هذه الشهادة دائماً وعلى طول الطريق". وشدد حزب الله على أن شهادة هنية "ستزيد المقاومين المجاهدين في كل ساحات المقاومة إصراراً وعناداً على مواصلة طريق الجهاد، وستجعل عزيمتهم أقوى في مواجهة العدو الصهيوني قاتل النساء والأطفال ومرتكب الإبادة الجماعية في غزة والمغتصب لأرض فلسطين ومقدسات الأمة". وفي 2024/8/1، توجّه الأمين العام لحزب الله بالتعازي باغتيال هنية، مشيراً إلى "أننا شركاء في الألم والغضب والمقاومة وسنصنع النصر المحتوم".[309]

- دان مجلس التعاون لدول الخليج العربية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مؤكداً أن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحقّ الشعب الفلسطيني. وأكد الأمين العام للمجلس جاسم محمد البديوي، في بيان له، أن عملية الاغتيال مؤشر خطير على عدم جدية الاحتلال الإسرائيلي في الوصول إلى حلّ سياسي واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، وأنها تقويض واضح لجهود "السلام" المبذولة. وجدد البيان موقف مجلس التعاون بضرورة وقف الحرب في غزة ووقف فوري ودائم لإطلاق النار.[310]

- دانت قطر، في بيان للخارجية، بأشد العبارات اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وعدّته "جريمة شنيعة، وتصعيداً خطيراً، وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي والإنساني". وأكدت أن "عملية الاغتيال هذه، والسلوك الإسرائيلي المستهتر باستهداف المدنيين المستمر في غزة، من شأنهما أن يؤديا إلى انزلاق المنطقة لدائرة الفوضى وتقويض فرص السلام". وندد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري عبر منصة إكس، بـ"نهج الاغتيالات السياسية والتصعيد المقصود ضدّ المدنيين في غزة في كل مرحلة من مراحل التفاوض". وأضاف أن هذا النهج "يدفع إلى التساؤل: كيف يمكن أن تجري مفاوضات يقوم فيها طرف (الإسرائيلي) بقتل من يفاوضه في الوقت ذاته؟". وتابع أن "السلام الإقليمي والدولي بحاجة لشركاء جادين وموقف دولي ضدّ التصعيد والاستهتار بأرواح شعوب المنطقة".[311]

- أعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين "للهجوم الذي تعرضت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأدى إلى اغتيال إسماعيل هنية". وعبرّت الكويت عن قلقها البالغ "إزاء ما أقدم عليه الكيان الإسرائيلي من عمل إجرامي وغير مسؤول"، مؤكدة أن ذلك "السلوك العدواني يُعدّ تطوراً خطيراً وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي".[312]

- دانت سلطنة عُمان اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وأعربت وزارة الخارجية العُمانية، في بيان عبر صفحتها على منصة إكس، عن استنكارها الشديد لاغتيال هنية، قائلة، إنه "يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني وتقويضاً واضحاً لمساعي تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". ومن جهته، نعى مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي هنية. وشدد الخليلي، في تصريح له على منصة إكس، على أنه "مهما يكن من أمر؛ فإن المقاومة الفلسطينية الباسلة ولَّادة؛ فالقائد يتلوه قائد آخر، وإن هذه الاستهدافات الآثمة لا تزيدها إلا قوة وعزيمة لا تلين".[313]

- دان الأردن، في بيان للخارجية، بأشد العبارات اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وشدد على أن هذا الاغتيال يمثل "خرقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وجريمة تصعيدية ستدفع باتجاه المزيد من التوتر والفوضى في المنطقة"، داعياً إلى "تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته واتخاذ إجراءات فورية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وخروقات إسرائيل للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".[314]

- أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن إدانته الشديدة للاغتيال الغادر لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وقال أردوغان، في منشور على منصة إكس: "أُدين بشدة وأشجب عملية الاغتيال الغادرة ضدّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران". وأضاف: "اغتيال هنية خسة تهدف إلى تقويض القضية الفلسطينية ومقاومة غزة المجيدة ونضال إخواننا الفلسطينيين المحق والنيل من معنوياتهم وترهيبهم".[315]

- وصفت وزارة الخارجية التركية ما جرى في طهران "عملية اغتيال دنيئة تهدف إلى مدّ نطاق الحرب من غزة إلى المستوى الإقليمي"، وأن عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية تظهر أن "حكومة نتنياهو ليس لديها نية لتحقيق السلام". ومن جهته، دان رئيس البرلمان التركي نعمان قورتولموش اغتيال هنية، واصفاً العملية بأنها "هجوم دنيء للإدارة الإسرائيلية الصهيونية عدوة الإنسانية". وقال رئيس رئاسة الشؤون الدينية التركية علي أرباش Ali Erbaş إن هنية "ابن شجاع للمقاومة الفلسطينية"، وقد "نال الشهادة جراء عملية اغتيال دنيئة".[316]

- دانت ماليزيا بشدة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وتقدمت وزارة الخارجية، في بيان لها، بأحر التعازي إلى قيادة فلسطين وشعبها، معبرة عن إدانتها بشدة لاغتيال هنية. وأكدت أن ماليزيا تتضامن مع الشعب الفلسطيني، وشددت على ضرورة إجراء تحقيق شامل في الاغتيال. بدوره، دان رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، في منشور عبر منصة إكس، بشدة اغتيال هنية ووصفه بأنه "من أبشع أنواع الجرائم". وقال إنه يشعر بقلق عميق إزاء ما ستعنيه هذه المأساة للشعب الفلسطيني الذي تعرض بالفعل لكثير من الألم والمعاناة.[317]

- شددت جماعة "أنصار الله" (الحوثيون) في اليمن على أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية جريمة إرهابية شنعاء وانتهاك صارخ للقانون الدولي، وأنها خسارة فادحة للأمة في مرحلة مفصلية من المواجهة مع "إسرائيل". وفي 2024/8/1، توعّد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بردّ عسكري على "التصعيد الخطير" من قبل "إسرائيل"، في أعقاب اغتيال هنية.[318]

- نعى علماء وهيئات إسلامية عديدة في أنحاء العالم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ووصفوا ما جرى بأنه جريمة نكراء وعملية غادرة، معربين عن تعازيهم

للشعب الفلسطيني، وأثنوا على هنية الذي وصفوه بأنه عنوان للصمود وبطل من أبطال فلسطين. وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إن هنية كان "نموذجاً للقيادة الشجاعة والحكيمة، وصوتاً للحقّ في مواجهة الباطل". وقالت هيئة علماء المسلمين في العراق إن الأمة الإسلامية أصبحت اليوم على "أمر جلل وخطب عظيم الوقع، بفقدها القائد المجاهد إسماعيل هنية". ومن جهتها، قالت هيئة علماء الصومال إن هنية كان "مناضلاً وقائداً للمقاومة ضدّ الاحتلال الإسرائيلي، وصوتاً للشعب الفلسطيني المظلوم". وشددت حركة طالبان الأفغانية على أن استشهاد هنية خسارة كبيرة للأمة. وبدوره، قال رئيس الهيئة الروحية للمسلمين في روسيا المفتي الشيخ راويل عين الدين Rawil Ğaynetdin إن اغتيال هنية "عدوان على مستقبل الشعب الفلسطيني بأكمله".[319]

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن تل أبيب جاهزة لأي سيناريو بعد اغتيال القيادي في حزب الله اللبناني فؤاد شكر، وشدَّد على أنه لن يوقف الحرب على قطاع غزة. وفي كلمة لنتنياهو بثّتها وسائل إعلام عبرية، قال: "في خطابي أمام الكونجرس (قبل أسبوع)، شددت على الأدوات الرئيسية الثلاث في محور الشر الإيراني: حماس والحوثيين وحزب الله". وفي تلميح لمسؤوليته عن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قال: "في الأيام القليلة الماضية وجّهنا ضربة ساحقة لكل منهم".[320]

- رحّب وزير التراث الإسرائيلي أميحاي إلياهو باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران. وقال إلياهو في منشور على منصة إكس: "هذه هي الطريقة الصحيحة لتنظيف العالم... لا مزيد من اتفاقيات "السلام"/ الاستسلام الخيالية، ولا مزيد من الرحمة لهؤلاء البشر".[321]

- حظيت جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران باهتمام سياسي وإعلامي واسع على الصعيديْن العربي والدولي. وفيما دانت دول عدة جريمة الاغتيال بشدة مثل العراق، وسورية، والجزائر، والأردن، وعُمان، واليمن، والكويت، وتونس، وتركيا، وماليزيا، وباكستان، وأفغانستان، والصين، وروسيا، صمتت دول عربية بارزة، بعضها يُقيم علاقات مع "إسرائيل"، ولم تعلِّق على الجريمة، فيما اكتفت أخرى بالإعراب عن قلقها من التصعيد دون أي ذكر لعملية الاغتيال، واكتفت مصر بإدانة سياسة التصعيد الإسرائيلية الخطيرة وحذّرت من مغبة سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول. وندّدت كل من روسيا والصين والجزائر وإيران، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن،

بعملية الاغتيال، فيما دافعت الولايات المتحدة عن "إسرائيل"، وجددت تأكيدها أن لا علاقة لها بالاغتيال، وسط تحذير أممي من التصعيد في المنطقة. وعقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً بطلب من روسيا والصين والجزائر لنقاش التطورات الأخيرة بالمنطقة، لا سيّما اغتيال هنية والغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت. وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري ديكارلو Rosemary DiCarlo، إن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في بيروت وطهران "تشكل تصعيداً خطيراً للأوضاع"، مشيرة إلى مناشدات الأمين العام للأمم المتحدة للأطراف بالتحلي بضبط النفس، وأكدت على ضرورة "التحرك دبلوماسياً وبشكل فوري لتهدئة الأوضاع".[322]

- نفى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عِلم بلاده المسبق بعملية اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة حماس إسماعيل هنية في طهران. وفي مقابلة متلفزة نشر مكتبه مقتطفات منها، أكد بلينكن أن الولايات المتحدة لم تتلقَ تحذيراً مسبقاً بشأن الهجوم على هنية، ولم يكن لها أي دور فيه. ورفض بلينكن في تصريحات صحفية خلال منتدى في سنغافورة التعليق مباشرة على اغتيال هنية، لكنه قال "إن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة ضرورة دائمة"، مضيفاً أن من المهم للغاية إطلاق سراح المحتجزين.[323]

- أكّد مراسل الجزيرة في غزة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي، بقصف استهدفهما في أثناء وجودهما في سيارتهما بمدينة غزة. وأوضح أن القصف كان بجوار منزل الشهيد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية المدمَّر في مخيم الشاطئ في أثناء وجود عدد من الصحفيين. من جهته، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن استشهاد الصحفيّين إسماعيل الغول ورامي الريفي رفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 165 منذ بداية الحرب في 2023/10/7.[324]

- ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن آلاف الفلسطينيين تمّ إبعادهم قسراً عن غزة، وأحياناً من ملاجئ الاحتماء من التفجيرات، واقتيادهم إلى مراكز اعتقال في "إسرائيل" حيث تعرض بعضهم للتعذيب ولقيَ العشرات حتفهم. وأضافت المفوضية في تقرير؛ أن المعتقلين كان يتمّ في كثير من الأحيان تعصيب أعينهم وتصفيد أيديهم قبل نقلهم إلى "إسرائيل"، ووضعهم في مراكز عسكرية "أشبه بالأقفاص"، وإجبارهم على البقاء لفترات طويلة عراة لا يرتدون سوى حفاضات. وقال تقرير الأمم المتحدة إن 53 معتقلاً لقوا حتفهم في أثناء الاحتجاز.[325]

- أعلن الاتحاد الأوروبي دفع 150 مليون يورو (نحو 162.25 مليون دولار) في إطار مساعدة طارئة للسلطة الفلسطينية بقيمة إجمالية تبلغ 400 مليون يورو (نحو 432.7 مليون دولار)، في وقت تواجه مشاكل مالية خطرة. وأوضحت المفوضية الأوروبية أن هذه الدفعة الأولى تهدف إلى المساعدة في سداد رواتب الموظفين في الضفة الغربية ودعم العائلات المحتاجة. وأضافت المفوضية في بيان أن ما تبقى من المبلغ سيدفع في آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر "شرط إحراز تقدم في تنفيذ البرنامج الإصلاحي للسلطة الفلسطينية".[326]

الهوامش

[1] فلسطين أون لاين، 2024/7/1.
[2] عرب 48، 2024/7/1. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 1/7/2024.
[3] الجزيرة.نت، 2024/7/1.
[4] **العربي الجديد**، 2024/7/1. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 1/7/2024.
[5] الجزيرة.نت، 2024/7/1.
[6] الجزيرة.نت، 2024/7/1. وانظر أيضاً:
Globes, 1/7/2024.
[7] هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2024/7/1.
[8] **الشرق الأوسط**، 2024/7/1.
[9] الوكالة الوطنية للإعلام، 2024/7/1.
[10] الجزيرة.نت، 2024/7/1. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 1/7/2024.
[11] **القدس العربي**، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
Religion News Service – RNS website, 1/7/2024.
[12] الجزيرة.نت، 2024/7/2.
[13] الجزيرة.نت، 2024/7/2.
[14] الجزيرة.نت، 2024/7/2.
[15] الجزيرة.نت، و**الشرق الأوسط**، 2024/7/2. وانظر أيضاً:
The New York Times, and Israeli Prime Minister's Office, 2/7/2024.
[16] الجزيرة.نت، 2024/7/2.
[17] **الشرق الأوسط**، 2024/7/2. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 2/7/2024.
[18] وكالة وفا، 2024/7/2.
[19] وكالة وفا، 2024/7/2.
[20] وكالة وفا، 2024/7/2.
[21] موقع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 2024/7/2.
[22] **العربي الجديد**، 2024/7/2.
[23] الجزيرة.نت، 2024/7/2. وانظر أيضاً:
Reuters, 2/7/2024.
[24] **العربي الجديد**، 2024/7/2. وانظر أيضاً:
Security Council website, 2/7/2024.
[25] **القدس العربي**، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 3/7/2024.

[26] فلسطين أون لاين، 2024/7/4.
[27] الجزيرة.نت، 2024/7/3.
[28] الجزيرة.نت، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
Peace Now, 3/7/2024.
[29] الجزيرة.نت، 2024/7/3.
[30] وكالة وفا، 2024/7/3.
[31] **الشرق الأوسط**، 2024/7/3.
[32] **الشرق الأوسط**، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 3/7/2024.
[33] The Times of Israel, 3/7/2024.
[34] الجزيرة.نت، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
Globes, 3/7/2024.
[35] **العربي الجديد**، 2024/7/4.
[36] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/3.
[37] **الشرق الأوسط**، 2024/7/3. وانظر أيضاً:
i24NEWS website, 3/7/2024.
[38] الجزيرة.نت، 2024/7/4.
[39] الجزيرة.نت، 2024/7/4.
[40] **الشرق الأوسط**، 2024/7/4. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, and The White House, 4/7/2024.
[41] الجزيرة.نت، 2024/7/4.
[42] المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2024/7/4.
[43] **الخليج**، 2024/7/4.
[44] **الشرق الأوسط**، 2024/7/4.
[45] **الشرق الأوسط**، 2024/7/4.
[46] روسيا اليوم، 2024/7/4.
[47] الجزيرة.نت، 2024/7/5.
[48] الجزيرة.نت، 2024/7/5.
[49] قدس برس، 2024/7/5.
[50] **القدس العربي**، 2024/7/5.
[51] الجزيرة.نت، 2024/7/5.
[52] **الشرق الأوسط**، 2024/7/5.
[53] **الشرق الأوسط**، 2024/7/5. وانظر أيضاً:
The British Broadcasting Corporation (BBC), 5/7/2024.
[54] **الشرق الأوسط**، 2024/7/5. وانظر أيضاً:
Reuters, 5/7/2024.
[55] الجزيرة.نت، 2024/7/6.
[56] وكالة الأناضول، 2024/7/6.
[57] الجزيرة.نت، 2024/7/7.

[58] الجزيرة.نت، 2024/7/7. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 7/7/2024.
[59] عرب 48، 2024/7/7. وانظر أيضاً:
Haaretz, 7/7/2024.
[60] فلسطين أون لاين، 2024/7/7.
[61] عرب 48، 2024/7/7. وانظر أيضاً:
ABC News, 7/7/2024.
[62] الجزيرة.نت، 2024/7/8. وانظر أيضاً:
Globes, 7/7/2024.
[63] **الشرق الأوسط**، 2024/7/7؛ و**القدس العربي**، 2024/7/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 6/7/2024.
[64] الجزيرة.نت، 2024/7/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 8/7/2024.
[65] الجزيرة.نت، 2024/7/8.
[66] فلسطين أون لاين، 2024/7/8.
[67] الجزيرة.نت، 2024/7/8.
[68] **العربي الجديد**، 2024/7/8. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 8/7/2024.
[69] فلسطين أون لاين، 2024/7/8.
[70] وكالة وفا، 2024/7/8.
[71] الجزيرة.نت، 2024/7/8. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 8/7/2024.
[72] **العربي الجديد**، 2024/7/8.
[73] الجزيرة.نت، 2024/7/8.
[74] عرب 48، 2024/7/9. وانظر أيضاً:
Siha Mekomit website, 8/7/2024.
[75] فلسطين أون لاين، 2024/7/9.
[76] **الأخبار**، 2024/7/9.
[77] الجزيرة.نت، 2024/7/9.
[78] عرب 48، 2024/7/9.
[79] الجزيرة.نت، 2024/7/9.
[80] فلسطين أون لاين، 2024/7/9.
[81] الجزيرة.نت، 2024/7/9.
[82] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/9.
[83] وكالة وفا، 2024/7/9.
[84] الجزيرة.نت، 2024/7/9.
[85] **القدس العربي**، 2024/7/9.
[86] عرب 48، 2024/7/10.
[87] وكالة وفا، 2024/7/7.

[88] الجزيرة.نت، 2024/7/10.
[89] فلسطين أون لاين، 2024/7/10.
[90] وكالة وفا، 2024/7/10.
[91] الجزيرة.نت، 2024/7/10.
[92] **العربي الجديد**، 2024/7/10.
[93] الجزيرة.نت، 2024/7/10.
[94] سي أن أن، 2024/7/10.
[95] **الشرق الأوسط**، 2024/7/10.
[96] **الأخبار**، 2024/7/11.
[97] وكالة إرنا، 2024/7/11.
[98] وكالة وفا، 2024/7/10.
[99] موقع حركة حماس، 2024/7/11.
[100] **العربي الجديد**، 2024/7/12. وانظر أيضاً:
Reuters, 11/7/2024.
[101] الجزيرة.نت، 2024/7/11.
[102] عرب 48، 2024/7/11.
[103] **العربي الجديد**، 2024/7/11.
[104] الجزيرة.نت، 2024/7/11.
[105] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/11.
[106] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2024/7/11.
[107] **الشرق الأوسط**، والوكالة الوطنية للإعلام، 2024/7/11.
[108] وكالة الأناضول، 2024/7/12.
[109] **الشرق الأوسط**، 2024/7/11.
[110] **القدس العربي**، 2024/7/11.
[111] **العربي الجديد**، 2024/7/11.
[112] **القدس العربي**، 2024/7/12.
[113] فلسطين أون لاين، 2024/7/12.
[114] الجزيرة.نت، 2024/7/12.
[115] **القدس العربي**، 2024/7/12.
[116] الجزيرة.نت، 2024/7/12. وانظر أيضاً:
Haaretz, 12/7/2024.
[117] وكالة وفا، 2024/7/12.
[118] **الشرق الأوسط**، 2024/7/13.
[119] موقع عربي بوست، 2024/7/12.
[120] الجزيرة.نت، 2024/7/12.
[121] قدس برس، 2024/7/12. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 12/7/2024.
[122] الجزيرة.نت، 2024/7/12. وانظر أيضاً:
United Nation News, 12/7/2024.

[123] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/12.
[124] قدس برس، 2024/7/11.
[125] وكالة الأناضول، 2024/7/12.
[126] وكالة القدس للأنباء، 2024/7/16. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 12/7/2024.
[127] الجزيرة.نت، 2024/7/13.
[128] الجزيرة.نت، 2024/7/13.
[129] وكالة وفا، 2024/7/13.
[130] عرب 48، 2024/7/13. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 13/7/2024.
[131] قدس برس، 2024/7/13.
[132] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/13.
[133] وكالة وفا، 2024/7/13.
[134] **القدس العربي**، 2024/7/13. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 13/7/2024.
[135] قدس برس، 2024/7/14.
[136] الجزيرة.نت، 2024/7/14.
[137] وكالة وفا، 2024/7/14.
[138] وكالة وفا، 2024/7/14.
[139] الجزيرة.نت، 2024/7/14.
[140] **العربي الجديد**، 2024/7/14.
[141] موقع حركة حماس، 2024/7/14.
[142] الجزيرة.نت، 2024/7/14.
[143] عرب 48، 2024/7/14.
[144] الجزيرة.نت، 2024/7/15. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 15/7/2024.
[145] فلسطين أون لاين، 2024/7/15.
[146] **القدس العربي**، 2024/7/15.
[147] الجزيرة نت، 2024/7/15.
[148] فلسطين أون لاين، 2024/7/15.
[149] **الغد**، 2024/7/15.
[150] **العربي الجديد**، 2024/7/15. وانظر أيضاً:
The Guardian, 15/7/2024.
[151] **الشرق الأوسط**، 2024/7/15.
[152] الجزيرة.نت، 2024/7/15. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 15/7/2024.
[153] الجزيرة.نت، 2024/7/15.
[154] **القدس العربي**، 2024/7/16.
[155] **العربي الجديد**، 2024/7/16.

[156] عرب 48، 2024/7/17. وانظر أيضاً:
U.S. Department of Defense, 16/7/2024.
[157] وكالة وفا، 2024/7/16.
[158] عرب 48، 2024/7/16.
[159] قدس برس، 2024/7/16.
[160] عرب 48، 2024/7/16.
[161] الجزيرة.نت، 2024/7/16.
[162] **الشرق الأوسط**، 2024/7/16. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 16/7/2024.
[163] **الشرق الأوسط**، 2024/7/16.
[164] الجزيرة.نت، 2024/7/16.
[165] عرب 48، 2024/7/17.
[166] موقع منظمة هيومن رايتس ووتش، 2024/7/16؛ **والشرق الأوسط**، 2024/7/17.
[167] فلسطين أون لاين، 2024/7/17.
[168] الجزيرة.نت، 2024/7/17. وانظر أيضاً:
Axios, 17/7/2024.
[169] الجزيرة.نت، 2024/7/17. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 17/7/2024.
[170] **القدس العربي**، 2024/7/17.
[171] **القدس العربي**، 2024/7/17.
[172] **العربي الجديد**، 2024/7/17. وانظر أيضاً:
United Nation News, 17/7/2024.
[173] **الشرق الأوسط**، 2024/7/17. وانظر أيضاً:
U.S. Department of Defense, 17/7/2024.
[174] **القدس العربي**، 2024/7/19. وانظر أيضاً:
OCHA, 17/7/2024.
[175] الجزيرة.نت، 2024/7/18.
[176] وكالة وفا، 2024/7/18.
[177] فلسطين أون لاين، 2024/7/18.
[178] **العربي الجديد**، 2024/7/18.
[179] عرب 48، 2024/7/18.
[180] عرب 48، 2024/7/18.
[181] الجزيرة.نت، 2024/7/18.
[182] فلسطين أون لاين، 2024/7/18.
[183] **الشرق الأوسط**، 2024/7/18.
[184] الجزيرة.نت، 2024/7/18.
[185] الجزيرة.نت، 2024/7/18. وانظر أيضاً:
Oxfam International website, 18/7/2024.

[186] **الشرق الأوسط**، 2024/7/18. وانظر أيضاً:
Reuters, 18/7/2024.
[187] **العربي الجديد**، 2024/7/19. وانظر أيضاً:
The Financial Times, 18/7/2024.
[188] **العربي الجديد**، 2024/7/19. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 19/7/2024.
[189] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/19. وانظر أيضاً:
The International Court of Justice, 19/7/2024, https://www.icj-cij.org/sites/default/files/case-related/186/186-20240719-pre-01-00-en.pdf
[190] وكالة وفا، 2024/7/19.
[191] فلسطين أون لاين، 2024/7/19.
[192] **العربي الجديد**، 2024/7/19.
[193] **العربي الجديد**، 2024/7/19.
[194] **الشرق الأوسط**، 2024/7/19.
[195] الجزيرة.نت، 2024/7/19.
[196] الجزيرة.نت، 2024/7/20. وانظر أيضاً:
MSNBC, 19/7/2024.
[197] **العربي الجديد**، 2024/7/20. وانظر أيضاً:
The Guardian, 19/7/2024.
[198] **العربي الجديد**، 2024/7/20.
[199] عرب 48، 2024/7/20. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 20/7/2024.
[200] وكالة وفا، 2024/7/20.
[201] **الشرق الأوسط**، 2024/7/20.
[202] وكالة وفا، 2024/7/20.
[203] الجزيرة.نت، 2024/7/21.
[204] الجزيرة.نت، 2024/7/21.
[205] **القدس العربي**، 2024/7/21.
[206] وكالة الأناضول، 2024/7/21.
[207] عرب 48، 2024/7/21.
[208] موقع وزارة الخارجية التركية، 2024/7/21.
[209] الجزيرة.نت، 2024/7/23. وانظر أيضاً:
CBS NEWS, 21/7/2024.
[210] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[211] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[212] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[213] **العربي الجديد**، 2024/7/22. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 22/7/2024.
[214] الجزيرة.نت، 2024/7/22.

[215] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[216] الجزيرة.نت، 2024/7/22. وانظر أيضاً:
i24NEWS website, 22/7/2024.
[217] اليونيسف، و**القدس العربي**، 2024/7/22.
[218] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[219] وكالة وفا، 2024/7/22.
[220] الجزيرة.نت، 2024/7/22.
[221] وكالة وفا، 2024/7/22.
[222] الجزيرة.نت، 2024/7/26. وانظر أيضاً:
Peace Now, 22/7/2024.
[223] **الأيام**، رام الله، و**القدس العربي**، 2024/7/23.
[224] **القدس العربي**، 2024/7/23.
[225] وكالة وفا، 2024/7/23.
[226] وكالة وفا، 2024/7/23.
[227] الجزيرة.نت، 2024/7/23.
[228] الجزيرة.نت، 2024/7/23.
[229] منظمة هيومن رايتس ووتش، 2024/7/23.
[230] وكالة وفا، 2024/7/23.
[231] الجزيرة.نت، 2024/7/23. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 23/7/2024.
[232] الجزيرة.نت، 2024/7/23.
[233] **الشرق الأوسط**، 2024/7/23. وانظر أيضاً:
Peace Now, 23/7/2024.
[234] **العربي الجديد**، 2024/7/23. وانظر أيضاً:
Axios, 23/7/2024.
[235] الجزيرة.نت، 2024/7/23.
[236] وكالة وفا، 2024/7/23.
[237] **الشرق الأوسط**، 2024/7/23. وانظر أيضاً:
Reuters, 23/7/2024.
[238] **الشرق الأوسط**، 24 و2024/7/25؛ ووكالة عمون الإخبارية، وسكاي نيوز عربية، 2024/7/25. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 24/7/2024.
[239] قدس برس، 2024/7/24.
[240] **الشرق الأوسط**، 2024/7/24. وانظر أيضاً:
Nancy Pelosi on X Platform (Twitter), 24/7/2024.
[241] وكالة الأناضول، 2024/7/54.
[242] الجزيرة.نت، 2024/7/24.
[243] **الشرق الأوسط**، 2024/7/24. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 24/7/2024.

[244] عرب 48، 2024/7/24.
[245] الجزيرة.نت، 2024/7/24.
[246] **الشرق الأوسط**، 2024/7/24.
[247] الجزيرة.نت، 2024/7/24.
[248] الجزيرة.نت، 2024/7/25. وانظر أيضاً:
Haaretz, 25/7/2024.
[249] الجزيرة.نت، 2024/7/25.
[250] **الشرق الأوسط**، 2024/7/25.
[251] فلسطين أون لاين، 2024/7/25.
[252] الجزيرة.نت، 2024/7/26.
[253] عرب 48، 2024/7/25.
[254] عرب 48، 2024/7/25. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 25/7/2024.
[255] وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام)، 2024/7/25.
[256] **العربي الجديد**، 2024/7/25.
[257] **الشرق الأوسط**، 2024/7/25. وانظر أيضاً:
The White House, 25/7/2024.
[258] الجزيرة.نت، 2024/7/26. وانظر أيضاً:
The White House, 25/7/2024.
[259] روسيا اليوم، 2024/7/25.
[260] **الأيام**، 2024/7/26. وانظر أيضاً:
CBS NEWS, 26/7/2024.
[261] الجزيرة.نت، 2024/7/26. وانظر أيضاً:
The Guardian, 26/7/2024.
[262] الجزيرة.نت، 2024/7/26.
[263] وكالة الأناضول، 2024/7/16.
[264] **العربي الجديد**، 2024/7/25.
[265] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/26.
[266] الجزيرة.نت، 2024/7/26. وانظر أيضاً:
Reuters, 26/7/2024.
[267] الجزيرة.نت، 2024/7/27.
[268] الجزيرة.نت، والوكالة الوطنية للإعلام، 2024/7/27. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 27/7/2024.
[269] الجزيرة.نت، 2024/7/27.
[270] وكالة وفا، 2024/7/27. وانظر أيضاً:
Reuters, 27/7/2024.
[271] الجزيرة.نت، 2024/7/27.
[272] الجزيرة.نت، 2024/7/27.
[273] **الشرق الأوسط**، 2024/7/28.

[274] **القدس العربي**، 2024/7/28.
[275] وكالة الأناضول، والجزيرة.نت، 2024/7/28. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 28/7/2024.
[276] المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/28.
[277] وكالة الأناضول، 2024/7/29.
[278] الجزيرة.نت، 2024/7/28.
[279] الجزيرة.نت، 2024/7/28. وانظر أيضاً:
TASS News agency, 28/7/2024.
[280] وكالة الأناضول، 2024/7/29. وانظر أيضاً:
GOV.UK, 28/7/2024.
[281] **القدس العربي**، 2024/7/29. وانظر أيضاً:
Middle East Eye, 28/7/2024.
[282] الجزيرة.نت، و**الشرق الأوسط**، 2024/7/29. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 29/7/2024.
[283] الجزيرة.نت، 2024/7/29.
[284] عرب 48، 2024/7/29.
[285] وكالة وفا، 2024/7/29.
[286] فلسطين أون لاين، 2024/7/29.
[287] وكالة وفا، 2024/7/29.
[288] أخبار الأمم المتحدة، 2024/7/29.
[289] الجزيرة.نت، 2024/7/29.
[290] الجزيرة.نت، 2024/7/29.
[291] الجزيرة.نت، 2024/7/30.
[292] فلسطين أون لاين، 2024/7/30.
[293] الجزيرة.نت، 2024/7/31؛ ووكالة الأناضول، 2024/8/1. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 30/7/2024.
[294] موقع الأونروا، 2024/7/30.
[295] **القدس العربي**، والجزيرة.نت، 2024/7/31.
[296] وكالة إرنا، 2024/7/31.
[297] وكالة وفا، 2024/7/31.
[298] وكالة وفا، 2024/7/31.
[299] فلسطين أون لاين، 2024/7/31.
[300] موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – فرع لبنان، وفلسطين أون لاين، 2024/7/31.
[301] الجزيرة.نت، 2024/7/31.
[302] الصفحة الرسمية لحزب الشعب الفلسطيني على الفيسبوك، 2024/7/31.
[303] الصفحة الرسمية لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية على الفيسبوك، 2024/7/31.
[304] موقع جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، 2024/7/31.
[305] فلسطين أون لاين، 2024/7/31.
[306] وكالة وفا، 2024/7/31.

[307] فلسطين أون لاين، 2024/7/31.
[308] الوكالة الوطنية للإعلام، 2024/7/31.
[309] موقع قناة المنار، 2024/7/31؛ و**الأخبار**، 2024/8/2.
[310] موقع صحيفة **الشرق**، الدوحة، 2024/7/31.
[311] الجزيرة.نت، 2024/8/1.
[312] الجزيرة.نت، 2024/8/1.
[313] صفحة وزارة خارجية سلطنة عُمان على منصة إكس، وصفحة مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد الخليلي على منصة إكس، 2024/7/31.
[314] وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، 2024/8/1.
[315] وكالة الأناضول، 2024/7/31.
[316] الجزيرة.نت، وكالة الأناضول، 2024/7/31.
[317] وكالة الأناضول، 2024/7/31.
[318] الجزيرة.نت، 2024/7/31؛ و**الشرق الأوسط**، 2024/8/1.
[319] الجزيرة.نت، 2024/7/31.
[320] وكالة الأناضول، 2024/7/31. وانظر أيضاً:
Israeli Prime Minister's Office, 31/7/2024.
[321] وكالة الأناضول، 2024/7/31.
[322] عربي 21، 2024/7/31؛ و**العربي الجديد**، 2024/8/1.
[323] الجزيرة.نت، 2024/7/31. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 31/7/2024.
[324] الجزيرة.نت، 2024/7/31.
[325] **القدس العربي**، 2024/7/29. وانظر أيضاً:
United Nations News, 29/7/2024.
[326] **الخليج**، 2024/7/31. وانظر أيضاً:
European Union, 31/7/2024.

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2024

The Palestine Daily Chronicle
Year 2024

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2024؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً. ولا شكّ أن معركة طوفان الأقصى وتطوراتها وتداعياتها قد أخذت نصيباً كبيراً في هذه اليوميات، نظراً لأنها كانت الحدث المركزي الأهم المتواصل على مدار السنة.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع عربياً وإسلامياً ودولياً.

وهذا هو الإصدار الحادي عشر من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه في إغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-614-494-064-8

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net